...زويد أميركا أسلحة لمصر يزيد من سباق التسلح في المنطقة

رابين : اسرائيل ستعمل جهدها لمنع بيع أسلحة أميركية لمصر

...ركا وروسيا تستغلان النزاعات بالمنطقة لتحقيق مصالحها

...بيب – قال رئيس الحكومة السيد اسحق رابين امس ان الولايات المتحدة قد تصبح عاملا لزيادة سباق التسلح في الشرق الاوسط اذا تادت بتزويد مصر بالسلاح .

وقال السيد رابين في لقاء مع مجموعة من طلبة المدارس الثانوية من ابناء الكيبوتسيم ان اسرائيل ستعمل بكل طاقتها لمنع بيع الاسلحة الاميركية لمصر . واضاف اننا نشهد الان اولى مراحل تزويد مصر بالسلاح الاميركي بعد قيام الولايات المتحدة بتزويد الاردن والسعودية بالاسلحة .

واكد رئيس الوزراء ان اسرائيل تعمل جهدها في اوساط جميع الدول التي تقيم معها علاقات دبلوماسية تحثها على عدم تزويد الدول العربية بالسلاح الذي قد يستخدم ضد اسرائيل وقت الحرب .

وقال السيد رابين انه من غير المعقول ان تلتزم الولايات المتحدة بالحفاظ على ميزان القوى في الشرق الاوسط وان تقوم في الوقت نفسه بتزويد الدول العربية بالسلاح ثم توازن هذه الاسلحة بشحنات اسلحة ترسلها الى اسرائيل وبذلك تصبح عاملا مشجعا لسباق التسلح في الشرق الاوسط.

واستطرد السيد رابين يقول انه من حق اسرائيل ان تطالب الولايات المتحدة بالمساعدة التي تحصل عليها بدافع التفاهم السياسي والادبي في اوساط غالبية الجمهور الاميركي . وقال انه بدون هذا التفاهم لما حصلنا على المساعدة .

وردا على اسئلة اوضح السيد رابين بان محاولات اسرائيل استيضاح امكانية الوصول الى تسوية لالغاء حالة الحرب قد جوبهت حتى الان بردود سلبية فقط من جانب العرب .

البقية على ص ٨ ع ١

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٦٠ اغورة
... – الجمعة ٥ آذار ١٩٧٦ الموافق ٤ ربيع اول ١٣٩٦ العدد ٣١٥٢ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 5 MARCH 1975 VOL. VIII No- 3152

حسين : الأردن يعترف بكيان اسرائيل

لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير

كانبيرا – الوكالات – اعلن الملك حسين عاهل الاردن في كانبيرا امس ان الاردن يعترف بكيان دولة اسرائيل الا ان ...لام لا يمكن ان يستتب في الشرق الاوسط طالما لا يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه

...الملك حسين مخاطبا اعضاء النادي القومي للصحافة في استراليا انه مستغرب ومتأثر بحقيقة ان الاستراليين يبدون اهتماما بالنزاع الشرق اوسطي . ودعا استراليا للمساهمة في المساعي التي تبذل لاحلال السلام بالمنطقة .

وقال الحسين : انه يبدو بوضوح ان الزمن لا يعمل لصالح اسرائيل . واضاف يقول ان انزعاجه الاسرائيلية تبنت منذ سنة ١٩٦٧ سياسة محاولة كسب الوقت ولم تظهر اي اهتمام جدي بالسلام .

وقال الملك حسين الذي يقوم باول زيارة لاستراليا تستغرق ثمانية ايام ان الفتى الذي يتمتع به العرب حديثا يصحبه مقدار كبير من الثقة بالنفس والنضوج والمسؤولية . واضاف قوله ان انجازات القوات العربية في حرب سنة ١٩٧٣ اظهرت اختلافا كبيرا عن النكسات التي المت بهم سنة ١٩٦٠ .

وارتف العاهل الاردني قوله ان التطور الذي جرى اخيرا وجاء اكثر اهمية مما سلف هو اعتراف العالم

البقية على ص ٨ ع ٨

القوات النظامية اللبنانية تدخل بيروت

تعزيزات لجيش التحرير الفلسطيني تصل الى لبنان

بيروت – الوكالات – دخلت القوات اللبنانية بيروت امس استعدادا للسيطرة على المنطقة التجارية في قلب العاصمة وضواحيها الشرقية واعلن في الوقت نفسه عن تمركز قوات فلسطينية جديدة في المناطق الغربية من العاصمة اللبنانية .

وتأتي هذه التحركات تنفيذا للقرار الذي اعلنته اللجنة العسكرية العليا في لبنان ليلة اول امس والذي يقضي بتكليف القوات النظامية اللبنانية وقوات جيش التحرير الفلسطيني بالمحافظة على الامن والاستقرار في لبنان اعتبارا من امس .

وقد تقرر وضع جميع هذه القوات تحت تصرف اللجنة العسكرية العليا في لبنان ويؤدي هذا الاجراء الى الغاء مهام قوات الردع التابعة للاحزاب اللبنانية والتي كان قد تقرر الاستعانة بها عند بدء تنفيذ وقف القتال .

هذا واصدر محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر بلاغا مساء امس اعلن فيه عن وضع جميع عناصر الحرس النيلي تحت تصرف قيادة الجيش

البقية على ص ٨ ع ٦

السادات يصل الى ايطاليا في ٥ نيسان

روما – يونايتدبرس – جاء في بيان رسمي نشر هنا امس ان الرئيس المصري انور السادات سيصل الى روما في ٥ نيسان القادم في زيارة رسمية لايطاليا . وستصحبه في هذه الزيارة قرينته .

السفير الاميركي بمصر يغادر الى واشنطن

القاهرة – الوكالات – غادر القاهرة بعد ظهر امس الى واشنطن هيرمن ايلتس سفير امريكا بالقاهرة بناء على طلب هنري كيسنجر وزير الخارجيه الامريكي .

ومن المقرر ان يشترك ايلتس في المؤتمر الدبلوماسي الذي يعقده هنري كيسنجر بواشنطن غدا ويضم سفراء امريكا في دمشق وعمان والقاهرة لمناقشة اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط

روبرتو غويير يغادر القاهرة لجنيف

القاهرة – الوكالات – غادر القاهرة الى جنيف السيد روبرتو غويير مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشئون السياسية بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام .

وقد اجرى مساعد السكرتير العام خلال هذه الزيارة مباحثات مع كل من السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد محمود رياض وزير الدولة للشئون الخارجية حول اخر تطورات الموقف في قضية الشرق الاوسط .

اعادة فتح المحلات التجارية في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – اجتمع امس حاكم اريحا العسكري بالحاج شفيق بلل رئيس بلدية اريحا واصحاب المحلات التجارية التي اغلقت في ١٤ شباط الماضي . واعلن الحاكم العسكري عن قرار السلطات المختصة بفتح المحلات التجارية في مدينة اريحا اعتبارا من صباح امس .

ميزانيات الوزارات

بدء مناقشتها باللجنة المالية التابعة للكنيست

القدس – الوكالات – بدأت لجنة المالية التابعة للكنيست امس مناقشاتها لميزانيات الوزارات الحكومية . وقد استعرض وزير الشرطة السيد شلومو هليل امام اللجنة ميزانية وزارته .

وقال السيد هليل ان في اطار الامن الداخلي توسع وجود حرس الحدود ، فقد ادخل هذا الحرس في هذه السنة الى موانىء اشدود وحيفا وايلات كما ...زز في القدس .

وقد ازداد عدد افراد الحرس المدني واتسع نطاقه . ويخدم فيه حوالي ١١٤ الف متطوع عدى قرى الاستيطان

وقال السيد هليل ان اجمالات سنة ١٩٧٥ تظهر ارتفاعا بنسبة ١١ بالمائة في الاجرام ومقابل هذا ارتفعت نسبة كشف الاجرام بحوالي ٢٠ بالمائة . وقد ازداد عدد المساجين ووصل الى ٣٠٠ر٥ سجين في نهاية شهر شباط ١٩٧٦ .

وقد وسعت وزارة الشرطه اعمالها هذه السنة باقامة وحده للبحوث

البقية على ص ٨ ع ٢

تركيا تنفي عزمها على بناء قاعدة جوية شمالي قبرص

انقرة – الوكالات – نفى امس مسؤولون هنا الانباء التي رددتها حكومة قبرص باعتزام تركيا بناء قاعدة جوية شمالي قبرص .

وصرح المسؤولون في وزارة الخارجية التركية بان تركيا تستخدم بالفعل احد المطارات بالقرب من نيقوسيا لاغراض الطيران المدني ولذلك فهي ليست في حاجة لبناء قاعدة جوية اخرى في قبرص

تخفيض اخر في العملة الارجنتينية

بوينس ايرس – الوكالات – اجرت حكومة الارجنتين امس تخفيضا اخر على عملتها بنسبة ٣ر٥ بالمائة وهذا هو التخفيض السادس الذي تقوم به حكومة الارجنتين هذا العام على عملتها البيزو بالنسبة لسعر الدولار .

فرنسا تساهم في تطوير البحرين

باريس – الوكالات – اختتم الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين زيارته لفرنسا وغادر باريس متجها الى سويسرا في زيارة خاصة .

وقد صدر بيان مشترك عن زيارته لفرنسا ومباحثاته مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اعلن فيه رئيسا الدولتين ضرورة تهيئة كل الظروف المناسبة لايجاد تسوية تهدف الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط واكدا اقتناعهما بضرورة ان تكون هذه التسوية محققة لمبادىء الحق والعدل والمساواة وان يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه وحقوقه المشروعة .

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية قال البيان ان رئيس الدولتين اتفقا على ضرورة فتح المجال لمشروعات اقتصادية تساهم من خلالها فرنسا في تطوير دولة البحرين .

٦٠٠ مرشح

للانتخابات البلدية في الضفة الغربية

كتب مندوبنا في الضفة الغربية محمد عمرة – عن اجواء التحركات الانتخابية للمجالس البلدية التي ستجرى في ٢٤ مدينه في الضفة الغربية في الثاني عشر من شهر نيسان القادم ، وقد وصف مندوبنا هذه الاجواء بهذا التقرير الصحفي قائلا : بان المشاورات الجارية بهذا الصدد اصبحت شبه مبلورة في معظم مدن الضفة الغربية فقد اعلن جميع رؤساء البلديات في انضفه عن نيتهم بترشيح انفسهم ، زد على ذلك حوالي ٩٥ ٪ من اعضاء المجالس البلدية الحالية و ٦٠ ٪ من اعضاء مجالس الغرف التجارية ونفس النسبة من رؤساء واعضاء المجالس البلدية السابقين . وحوالي ١٠ ٪ من الاطباء و ١٥ ٪ من المحامين و ٥٥ ٪ من التجار و ٧ ٪ من الصيادلة و ٣ ٪ من المهندسين

ويضيف مندوبنا معتمدا على هذه الدراسة الاولية نتيجة المشاورات للبدئية بان عدد المرشحين لهذه الانتخابات قد يزيد في المدن الـ ٢٤ الصغيرة والكبيرة منها على ستمائة مرشح وهذا العدد هو ضعف العدد للانتخابات التي جرت سنة ١٩٧٢ التي شهدت في حينه تهديدات علنية وعملية من الاردن والمنظمات الفلسطينية في

البقية على ص ٢ ع ٧

خدام يجتمع مع السفير الامريكي

دمشق – الوكالات – اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السوري ووزير الخارجية مع السيد ريتشارد مورفي سفير امريكا في دمشق واجرى معه محادثات .

وكان السيد عبد الحليم خدام قد اجتمع امس الاول بالسفير السوفياتي في دمشق السيد نور الدين محيي الديتوف ولم يذكر شيء عن فحوى المحادثات التي اجراها مع السفيرين الامريكي والسوفياتي .

بعثة مالية سوفياتية تصل الى الكويت

الكويت – الوكالات – وصلت الى هنا اول امس بعثة مالية سوفياتية برئاسة السيد بلتروف محافظ البنك المركزي في الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية للكويت تستغرق اربعة ايام

وقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر كويتي مطلع قوله ان الوفد السوفياتي سيجرى مباحثات مع المسئولين الكويتيين تستهدف عقد اتفاقية مالية بين البلدين .

عناصر ايجابية

...وزير الدفاع فرصة الرد على استجواب تقدم به عضو ...ن الليكود حول موقف مصر من المرحلة الراهنة التي ...نطقة . ليحلل هذا الموقف تحليلا منطقيا هادئا بكل ...اضواء وظلال . وليلقي الضوء كذلك على موقف ...نفسها من تطورات الوضع في المنطقة حاضرا .

...يقرر بان مصر لم تخرق حتى الان الاتفاقية المرحلية ...بينها وبين اسرائيل في سيناء خرقا فاضحا ، وان لم ...ا وروحا مائة بالمائة ، وبخاصة من حيث موقفها ...ن اسرائيل . والرئيس السادات يقدر – كما يقول ...بان الصراع السياسي وليس الصراع العسكري هو ...الامثل للتخفيف من الضائقة الاقتصادية التي تعاني ... ، ولان ازمة المنطقة لا تحلها الحرب وحدها .

...ا من هذا التقدير يحاول الرئيس السادات منع ... بين المعسكر السوفياتي – العربي وبين المعسكر ... الاسرائيلي الذي من شانه فقط ان يديم حالة ...اللاحرب في المنطقة . غير ان سياسته هذه تصطدم ...وريا المتطرف الذي يرمي الى جر مصر الى حرب اخرى ...ل بصورة مباشرة او غير مباشرة .

... ما تقدم فان من الصعوبة بمكان معرفة وجهة مصر

البقية على ص ٨ ع ٤

...ات تعهد بعدم القيام

...منفردة تشعل النزاع في المنطقة

...وصف – قالت امس صحيفة «الرأي» الاردنية ... المصري انور السادات تعهد خلال جولته ...بلدان الخليج بعدم ...درات منفردة فيما ...النزاع في الشرق

...صحيفة انها تلقته من الرياض ...لن تذهب وحدها الى ... وانها لن تتصرف الا ...ستراتيجية التي قدرتها ... فيما يتعلق بالمرحلة

...الصحيفة تقول ان الرئيس ...من المملكة العربية ...دول الخليج بان تسعى ...النزاع بين مصر وسوريا ...ير الفلسطينية .

...صحيفة ان هذه الجهود ... عما قريب .

سوريا تطالب بزيادة

عوائد النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها

بيروت – وصف – ذكرت امس صحيفة «المحرر» اللبنانية ان سوريا ستطلب من العراق ان يزيد عوائد النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها بنسبة ٣ أضعاف – من ٣٠٠ مليون ليرة سورية الى ٩٠٠ مليون ليرة .

وقالت الصحيفة ان سوريا ستطلب ايضا ان تعطى لها امكانية دفع ٦ دولارات ثمن البرميل الواحد من النفط العراقي المعد للاستهلاك المحلي . اي نصف السعر المتعارف عليه في السوق الدولية .

واضافت الصحيفة تقول انه اذا لم

البقية على ص ٨ ع ٦

وزير خارجية بريطانيا يصل الى طهران

طهران – رويتر – وصل الى هنا امس السيد جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا في زيارة لايران تستغرق ٤ ايام يجرى خلالها محادثات مع شاه ايران حول العلاقات التجارية بين البلدين وتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما . كما سيستعرضان الوضع في منطقة الخليج .

الدعوة لاضراب عام في مقاطعة الباسك

ديتوريا – اقليم الباسك – الوكالات – دعت امس المجموعات اليسارية في اسبانيا الى القيام باضراب عام في مقاطعة الباسك احتجاجا على مصرع ثلاثة اشخاص من بينهم اثنان من العمال واحد الطلبة .

وكان هؤلاء الاشخاص قد لقوا مصرعهم كما اصيب اكثر من مائة اخرين من بينهم عدد من رجال البوليس عندما وقع صدام بين قوات البوليس الاسباني والاف المتظاهرين الذين ساروا في شوارع مدينة ديتوريا باقليم الباسك احتجاجا على سياسة الاجور .

****

فيلم اليوم

في التلفزيون الاسرائيلي

فطومة

بطولة هند رستم، كمال الشناوي

الساعة السادسة مساء

****

استئناف المحادثات الدستورية في روديسيا

سالزبوري – الوكالات – تستأنف خلال الاسبوع القادم المحادثات الدستوريه بين ايان سميث رئيس وزراء حكومة روديسيا العنصرية وجوشوا نكومو زعيم الجناح المعتدل في المجلس الوطني الافريقي . وهي المحادثات الخاصة بالمستقبل الدستوري لروديسيا وذلك في محاولة لوضع جدول زمني تباشر الاغلبية الافريقية بمقتضاه حكم البلاد .

وصرحت المصادر الوطنية في روديسيا بان التطورات التي وقعت اخيرا في موزامبيق وانتهت الى اغلاق حدودها مع روديسيا سوف يكون لها اثر فعال في زيادة الضغط على ايان سميث للتوصل الى اتفاق مع نكومو .

بريطانيا تعيد سفيرها لدى نيجيريا

لندن – الوكالات – صرح متحدث رسمي هنا امس ان بلاده اعادت سفيرها لدى نيجيريا بناء على طلب من الحكومة النيجيرية .

وقد غادر السفير البريطاني لاغوس امس متوجها الى بلاده .

ويقول المراسلون في لاغوس ان العلاقات بين بريطانيا ونيجيريا قد ساءت في الاونة الاخيرة في اعقاب طلب الحكومة البريطانية تعويضات عن الاضرار التي لحقت بسفارتها اثناء الانقلاب الاخير في نيجيريا .

انفجار عبوة متفجرات في سيارة للشرطة

اعلن الناطق بلسان الشرطة انه في حوالي الساعة الـ ١٥ر٧ من مساء امس انفجرت عبوة من المتفجرات داخل سيارة للشرطة قامت بنقل العبوة قبل ذلك بناء على اشعار احد المواطنين بوجود حقيبة مشبوهة في شارع شتراوس بالقدس .

وقد توجه الى المكان ضابط وحدة الدورية مردخاي بركات الذي قام بادخال الحقيبة في سيارته في الطريق الى محطة الشرطة وقد وقع الانفجار في شارع يمين نيوت في القدس .

ولم تقع اصابات كما تم تحدث اضرار ...



مصنع لتركيب طائرات « عربا » يقـام في المكسيـك

مدينة المكسيك ـ رويتر ـ قام وزير الخارجية السيد يغئال الون امس بجولة في معابد اوكسمال في شرقي المكسيك بعد ان اختتم محادثاته في العاصمة ٠

وتوجه السيد الون والسيدة عقيلته في جولة استغرقت ٢٤ ساعة في شبه جزيرة يوكاتان ، موطن الثقافة القديمة لشعب مايا الهندي القديم على مسافة ١٢٥٠ كيلومترا من عاصمة المكسيك وسيغادر السيد الون المكسيك اليوم الى غواتيمالا في زيارة تستغرق ٣ ساعات للمنطقة التي نكبت بالهزة الارضية في الشهر الماضي حيث لاقى حتفهم ٢٢٫٧٠٠ شخص واصبح مليون ونصف نسمة بدون مأوى ٠

ومن هناك سيتوجه السيد الون الى كوستاريكا ونيكاراغوا ٠

وتقول مصادر رسمية في المكسيك ان المكسيكيين وافقوا مبدئيا على اقامة مصنع لتركيب طائرات اسرائيلية من طراز ـ عربا ـ في المكسيك وسيقوم هذا المصنع باستيراد جميع اقسام الطائرات من اسرائيل وذلك في سنواته الاولى وسيبني حوالي ٣٠ طائرة في السنة الواحدة معظمها من اجل بيعها لدول اخرى في امريكا اللاتينية ٠

المسؤول عن محطات الانذار بسيناء يشكر اسرائيل على تعاونها

القدس ـ قام امس السيد وليام كونتوم المسؤول عن محطات الانذار المبكر في سيناء من قبل الرئيس الاميركي جيرالد فورد ، بزيارة المدير العام لوزارة الخارجية السيد ابراهام كيدرون وقد رافقه في هذه الزيارة السيد نيكولاس تورن رئيس الطاقم في سيناء والوزير المفوض في سفارة الولايات المتحدة السيد توماس دانيغان ٠

وقد اعرب السيدان كونتوم وتورن للمدير العام لوزارة الخارجية عن تقديرهما للتعاون والمساعدة اللذين حظي بهما افواج الفنيين في الميدان من جانب اسرائيل وخاصة من جانب جيش الدفاع الاسرائيلي ٠

وزارة الصحة تفضل شراء منتجات طبية محلية

القدس ـ اعلنت امس الناطقة بلسان وزارة الخارجية ان سياسة وزارة الصحة هي ترجيح المنتجات المحلية في شراء جميع المواد الطبية ٠

وقالت الناطقة ان وزارة الصحة اتفقت مع وزارة التجارة والصناعة على فرض رسوم جمركية على جميع المنتجات المستوردة من خارج البلاد والتي يجري انتاجها في البلاد ايضا ٠ وقد عينت لجنة مشتركة لممثلي الصناعة ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الصحة انيط بها معالجة هذه القضية وذلك من اجل تفضيل المنتجات الاسرائيلية ٠




حج مبرور

نابلس ـ عادت في يمن الله ورعايته الى ارض الوطن من الاراضي الحجازية الحاجة ام ماهر الرفاعي زوجة المرحوم حسني الرفاعي بعد تادية فريضة الحج وبهذه المناسبة تستقبل المهنئات ايام ٩-١٠-١١ من هذا الشهر في بيتها الكائن بشارع الملك فيصل بنابلس ٠

حج مبرور والف مبروك ٠

× + ×

تهنئة

نابلس ـ مخيم عسكر ـ صالح صبرا ـ يتقدم باحر تهانيه الى الاخ الكريم السيد عدنان عبدالله مدير مخيم عسكر بالمولود الجديد الاول ـ وضاح ـ

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه الكريمين ـ الف مبروك

× × ×

شكر وعرفان

نابلس ـ شكرا والف شكر للاخ الدكتور عبد الرحمن شنار نائب مدير مستشفى الحكومة بنابلس ورئيس قسم الولادة والنسائية لجهوده الانسانية النبيلة التي بذلها اثناء اشرافه على زوجتي وتماثلها للشفاء من جراء العملية التي اجراها لها كما اسجل شكري للدكتور الاخ جمال مسعود الخياط رئيس قسم البنج والتخدير في الضفة الغربية الذي اشرف على تبنيجها كما اشكر جميع الممرضات في قسم الولادة والامراض النسائية في المستشفى مع تقديري واحترامي للجميع لمعاملتهم الانسانية الحسنة لزوجتي ٠

محمد عميره

حادث قتل في اشكلون

اشكلون ـ عتيم ـ قتل شاب في الـ٢١ من العمر يدعى يعقوب ترجمان في الساعة العاشرة من ليلة الخميس في شارع مجاور لداره في اشكلون بعيار ناري اطلق من داخل سيارة كانت تمر امامه وقد اصيب في صدره وتوفي في الطريق عندما نقل الى المستشفى في اشكلون ٠

ويعتقد بان القتل ارتكب لتصفية حسابات بين القتيل واعدائه ٠

وقد اقامت الشرطة حواجز في اشكلون وفي المدن المجاورة فور وقوع الحادث الا انه لم يتم اعتقال مشبوهين حتى الان ٠

على ذوقي

برنامج على ذوقي سيستضيف في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الموافق ٧-٣-٧٦ الدكتور عدنان فيفي مدير صحة القدس ورام الله ومدير مختبرات الحساسية في رام الله ٠

في خلال ساعة سيضع محرر البرنامج ذوق وسرعة خاطر الدكتور عدنان فيفي في دائرة الضوء ، كما ان زوجة الدكتور السيدة نهاية عنبتاوي ستاخذ دورا فعالا في البرنامج ٠

بامكانك عزيزي المستمع لبرامج دار الاذاعة الاسرائيلية ، ان تقضي ساعة من الزمن مع طبيب وزوجته ومع مجموعة من الاغاني الحلوة واجوبة لاسئلة محرجة ٠

اعادة مسجلة للبرنامج تذاع في الساعة ١٢٫٢٥ من ظهيرة السبت المقبل الموافق ١٣-٣-٧٦

قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تخطيط محلية ـ اللوائية ـ لواء حيفا

اعلان حول تغير مشروع هيكلي

نعلن بهذا انه استنادا الى الفقرات ٨٩ و ١٢٩ «ا» من قانون التخطيط والبناء ١٩٦٥ ، انه ادخل في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء حيفا تغير مشروع هيكلي رقم ٧٨٩/ج ، الفحم ، تخطيط قطعة ارض لبناء مدرسة شاملة منطقية التي تشكل تغيرا للتخطيط رقم ٤٠٠/ج خريطة هيكلية بمنطقة الجليليه ـ لواء حيفا بموجب التخطيط الملحق لها ٠

وفيما يلي القطع التي يشملها التخطيط ، بلوك ٢٠٣٤٠ القسائم ٥٠-٥٢ مضمون تغيرات التخطيط هي: تخصيص قطعة ارض لمدرسة شاملة لمنطقة وادي عارة الواقعة غربي الطريق الايصالي لام الفحم ، والتي تشمل قاعات للصناعة وقاعة للرياضة .غرف ادارة . خدمات عمومية وساحة رياضية ٠

كل معني بتغيير الخريطة له حق الاطلاع بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور ٠

على الاشخاص الذين يرون انفسهم متضررين من جراء ادخال هذا التغير وكذلك لجنة محلية او مهندس لجنة محلية بالمنطقة التي تقع فيها هذه القطع من الارض او تجدها سلطة محلية او لجنة محلية ، كما تنص المادة ٣ من امر المجالس المحلية التي تقع منطقة سلطتها ضمن التخطيط او تخصها . هيئة شعبية او مهنية كما ينص في امر التخطيط والبناء تحديد هيئات شعبية او مهنية لغرض تقديم اعتراضات على تخطيط لسنة ١٩٧٤ ، وكذلك كل دائرة حكومية يحق لها خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان ، او في مجموعة النشرات ،تقديم اعتراضات على التغير المقترح بمكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ـ لواء حيفا ٠

الدكتور نفتالي ايلاتي
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ـ لواء حيفا

جانب من الجلسة الختامية للحوار اليهودي ـ الكاثوليكي في القدس ٠

ندوة دولية حول الامراض الجلدية تعقد بالبحر الميت

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة السياحة ان حوالي ١٠٠ طبيب اختصاصي من ٩ بلدان في اوروبا والولايات المتحدة قد وصلوا الى البلاد للاشتراك في ندوة دولية حول الامراض الجلديه وتشجيع سياحة الاستجمام والاستشفاء التي ستفتتح اليوم الجمعة في عين بوكيك بمناسبة تدشين مصنع جديد في المنطقة على اسم المرحوم البروفيسور اريه دوستروفسكي ٠

وقد تمت مؤخرا اتفاقيات بين صناديق المرضى ـ كوبات حوليم ـ والحكومات في النمسا وهولندا وفنلندا يصل المستشفون بموجبها الى البحر الميت حيث تقوم الحكومات وصناديق المرضى بتغطية نفقات السفر والعلاج الطبي هنا وكل دورة استشفاء تستغرق ٢٨ يوما وبالاضافة لهذه الدول فان دولا اخرى مثل المانيا وسويسرا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ترسل ايضا جماعات مستشفين الى البحر الميت وتستغرق الندوة التي يشترك فيها ايضا اطباء من اسرائيل اسبوعا وتبحث فيها كذلك مشاريع لتشجيع سياحة الاستشفاء من البلدان الاجنبية لاسرائيل ٠

مليون و ٨٠٠ الف ليرة
ميزانية مجلس يافة الناصرة المحلي

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اقر مجلس يافة الناصرة المحلي ميزانيته الاعتيادية للسنة المالية الجديدة ٧٦/٧٧ بمبلغ مليون و ٨٠٠ الف ليرة اي بزيادة ١٢٠ ٪ عن الميزانية المصدقة للسنة المالية الحالية المنتهية بنهاية هذا الشهر ٠

كما تقرر زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٣٠ ٪ وهذه الزيادة مع الضرائب التي زيدت في العام الماضي وجمدت . لان الحكومة تعهدت في حينه تقديم دعم مالي للسلطات البلدية والمحلية يصل الى ٨٠ بالمائة اما العجز في هذه الميزانية المقترحة والتي تحتاج لمصادقة متصرف اللواء سيبلغ ٥٣٧ الف ليرة والهبات المقترحة من وزارة الداخلية لهذه الميزانية ٦٠٠ الف ليرة بمعدل ١٠٠ ليرة للفرد الواحد ، اما اشتراك السكان في الميزانية المقترحة عن طريق دفع الضرائب للبلدية فهو ٢٨٤ الف ليرة واشتراك الحكومة في شؤون التعليم والثقافة ٢٧٠ الف ليرة ٠

اما في باب المصروفات فقد خصص المجلس لشؤون التربية والتعليم مبلغ ٨٣٥ الف ليرة وللخدمات المحلية وصيانة الشوارع والاملاك البلدية ٣٧٠ الف ليرة وللشؤون الصحية ١٩٨ الف ليرة ٠

وقال رئيس مجلس يافة الناصرة لمراسلنا ان هذه الميزانية المقترحة هي الحد الادني لاحتياجات القرية لكي يتمكن المجلس من تقديم الخدمات اليومية الضرورية وبعض المشاريع التطويرية لسكان القرية ٠

اقامة مصنع للنبيذ يهودي ـ عربي في قرية كفر كما

طبريا ـ عتيم ـ اعلن السيد افرايم راينر ـ سكرتير ـ حيرات هاعوبديم ـ والسيد سمحا اساف السكرتير العام للمركز الزراعي اثناء زيارتهما امس للمجلس المحلي كفار تابور انه سيقام في قرية كفر كما الشركسية في الجليل الاسفل مصنع للنبيذ بمشاركة يهودية عربيه وذلك بالاشتراك بين كفر تابور وكفر كما ٠

وعلم ان السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي هو وليد كفر تابور قد بادا بفكرة اقامة مصنع للنبيذ بملكية يهودية ـ عربية في قرية كفر كما لغرض توثيق النشاط الاقتصادي المشترك بين جيران قدامى

وفاة طفل نتيجة صدم سيارة له

عكا ـ من محمد عثمان ـ توفي امس في المستشفى الحكومي في نهاريا متاثرا من اصابته الطفل وائل جمال الدين ابراهيم ٥ سنوات من سكان دالية الكرمل ٠ هذا وكانت سيارة خصوصية يقودها احد سكان حنيتا قد صدمته يوم اول امس في الشارع الرئيسي طمرا ـ احيهود نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة واعتقلت الشرطة سائق السيارة للتحقيق معه في الحادث

نسف بيت بجنوب لبنان كان يستخدم كمأوى للمسلحين

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوة تابعة لجيش الدفاع قامت ليلة الخميس بعملية تمشيط في منطقة قرية منسى الجبل بجنوب لبنان (الواقعة على بعد ٣ كيلو مترات جنوبي كيبوتس منارة) بحثا عن مسلحين ٠ وقد قامت القوة بنسف مبنى كان يستخدم كمأوى للمسلحين ٠

وقد عادت القوة الاسرائيلية بعد انتهاء عملية التمشيط ونسف الدار الى قاعدتها بسلام ٠

صواريخ كاتيوشا من لبنان باتجاه منطقة منارة

واعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان عددا من صواريخ كاتيوشا اطلقت ليلة الخميس في حوالي الساعة الـ١١ ليلا من الاراضي اللبنانية باتجاه منطقة منارة ٠ ولم تقع اصابات ٠ وقد رد على النار بالمثل ٠

لجنة الداخلية تبحث مشاكل جودة البيئة

القدس ـ اعلن الدكتور أ٠ مرينوف مدير الدائرة للمحافظة على جودة البيئة في شهادته امام اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الداخلية التابعة للكنيست المختصة بمعالجة مشاكل جودة البيئة برئاسة عضو الكنيست يوسف تمير اعلن انه طرا تقدم هام في انتظام السلطات المحلية وبعض الدوائر الحكومية للمحافظة على جودة البيئة ٠

وقال الدكتور مرينوف ان هناك تخلفا خطيرا في معالجة مشاكل المياه وتقدم تنفيذ مشاريع مجاري المياه ٠ اما انجح حملة في المحافظة على جودة البيئة فتجرى في بحيرة طبريا ٠

واضاف الدكتور مرينوف يقول ان في الموازنة القطرية للعناية بشؤون البيئة يوجد تخلف في حماية المنتجات الزراعية من الرش بالمواد المبيدة للحشرات ٠

وفي مجال تطهير الجو تجرى في هذه الايام اعمال وفحوص علمية باجهزة حديثة وفي اعقابها ستستنتج استنتاجات

تبرع لاقامة مركز اجتماعي في رمات غان

بار ايلان ـ تلقى المدير العام لجامعة بار ايلان السيد متتياهو ادلر تبرعا بمبلغ نصف مليون دولار من متبرع في الخارج لاقامة مركز اجتماعي في رمات غان ٠ ومهمة هذا المركز هي معالجة وقائية للمجرمين الاحداث وفي نفس الوقت تاهيل مرشدين جامعيين لمعالجة مشاكل الاجرام في البلاد ٠

وقال السيد ادلر انه من المحتمل ان يزيد المتبرع تبرعه ٠ واقترح ان يكون المركز مشتركا لبلدية رمات غان ولجامعة بار ايلان ٠ وتعمل الان الجامعة والبلدية على اشراك وزارة الشؤون الاجتماعية ايضا في هذا المشروع الذي هو الاول من نوعه في البلاد ٠

نقص بمياه الشرب في الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ يعاني سكان الناصرة منذ عشرة ايام من انقطاع مستمر في مياه الشرب وبشكل خاص الاحياء الجبلية اذ لا تصل المياه بشكل منظم ولدى استفسار مندوبنا عن السبب افاد مصدر مسؤول في البلدية ان ذلك يعود لقيام البلدية هذه الايام بعملية تنظيفات لخزان المياه المفتوح وقيام قسم المياه والهندسة باجراء تغييرات لشبكات الانابيب في الاحياء

وردا على الشائعات التي يتناقلها السكان بان شركة مكوروت للمياه قلصت من الحصة اليومية من مياه الشرب للناصرة بنسبة الثلث لان البلدية لم تسدد حسابات اثمان المياه للشركة ، نفى هذا المصدر ذلك الا انه اعترف ان الديون المستحقة على البلدية لشركة مكوروت تزيد عن ٧٠٠ الف ليرة وتبذل البلدية هذه الايام جهدها لتسديد هذا المبلغ ٠

ظهور نجم مذنب في سماء نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ شوهد في الساعة الخامسة وعشر دقائق من فجر يوم امس ولمس الاول نجم مذنب في السماء على شكل قوس معقوف ، واستمر ظهوره لغاية الساعة الخامسة والنصف صباحا ٠

يقول القدماء عنه انه نذير حرب لهذه السنة وانه نفس المذنب الذي ظهر في مطلع شهر رمضان ـ اكتوبر ـ لسنة ١٩٧٣ ٠

اما فضيلة الشيخ سفيان الخالدي قاضي نابلس الشرعي فقد قال عنه في معرض رده على سؤال مندوبنا بانه من المذنبات وهو موجود في علم الفلك ولا غرابة في ظهوره ٠

بحث شؤون تهم المزارعين العرب مع المدير العام لادارة اراضي اسرائيل

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ تجتمع اليوم لجنة الزراعة التابعة للجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في تل ابيب الى مدير عام ادارة اراضي اسرائيل السيد مئير زوريع وذلك للتباحث معه في شؤون مختلفة تهم الطرفين ٠

وذكر مدير الشؤون العربية في مركز السلطات المحلية السيد حسني عبيد لمراسلنا ان هذا الاجتماع يعتبر امتدادا للاجتماع الذي عقدته لجنة الزراعة التابعة للجنة القطرية قبل حوالي ثلاثة اشهر مع وزير الزراعة السيد اهرون اوزان والذي اثيرت فيه الاجراءات التي تتخذها ادارة اراضي اسرائيل والتي تتعلق بالمزارعين العرب ومواضيع اخرى تخص مرفق الزراعة في القطاع العربي٠

ومن حيث ان وزير الزراعة فضل عدم التدخل في مواضيع تخص ادارة اراضي اسرائيل فقد حث على تنظيم هذا اللقاء مع السيد زوريع كبير المسؤولين في الدائرة المذكورة ٠

وسيشترك في الاجتماع بالاضافة الى اعضاء اللجنة القطرية سكرتير مركز السلطات المحلية السيد زئيف مليون ومدير الشؤون العربية السيد عبيد٠

وسيطالب ممثلو مركز السلطات المحلية من جديد بان تمتنع ادارة اراضي اسرائيل عن اتخاذ اية اجراءات قد تمس بالمزارعين العرب ٠

كما وسيطالبون ادارة اراضي اسرائيل بان تخصص ما فيه الكفاية من الاراضي للقرى العربية لغرض انشاء المدارس والمنشات العامة عليها

تعددت الاسباب والموت واحد ٠ ٠ ٠

حقيقة عقيدتنا الدينية تقول ان الانسان يموت عند انتهاء اجله ذي سبب كان ٠

وهذه الحقيقة تنطبق على هذه القصة التي وقعت يوم امس الاول عندما كان المرحوم سليمان علي سليمان من قرية جمعين قضاء نابلس والبالغ من العمر ستين سنة عندما كان ممسكا بحبل حماره الذي افلت منه في منتصف الشارع العام ولحق به خوفا عليه من السيارات المارة على الشارع ٠

الا ان السيد سليمان وقع على الارض وهو راكض وراء حماره لكنه وقع ولم يقم ، وبعد ان نقل الى مستشفى الحكومة بنابلس تبين من تقرير الطبيب الشرعي انه توفي بالسكتة القلبية فور وقوعه وليس للحمار اي ذنب في موته ٠

وهكذا انطبق عليه قول الشاعر:
ـ تعددت الاسباب والموت واحد

وزير الاسكان الالماني معجب من حركة البناء باشدود واشكلون

طبريا ـ اعرب السيد كارل رابنس الوزير لبناء المدن والاسكان والتخطيط في المانيا الغربية الذي يزور اسرائيل الان عن اعجابه الكبير من حركة البناء في اشدود واشكلون ٠

وقال الوزير الضيف في حفلة الاستقبال التي اقيمت على شرفه امس في دار رئيس المجلس المحلي كفر تابور: ـ لقد اعجبت بما شاهدته من بناء مدن حديث ـ ٠ وقد رافق الوزير الضيف الملحق الاقتصادي في السفارة الالمانية في اسرائيل الدكتور زيغموند بيرستادا ، ورئيس ادارة البناء القروي في وزارة الاسكان السيد شالوم افني وعدد من كبار الموظفين من الجانبين ٠

وقال الوزير الضيف ان كفر تابور اجمل من مدينة ديسلدورف الالمانية٠ وقدم له رئيس المجلس المحلي السيد ميخا غولدمان هدية عبارة عن كيس من اللوز من كفر تابور من النوع المصدر الى المانيا والسوق الاوروبية المشتركة

فصل مستخدمين ببلدية الناصرة دون الرجوع الى نقابة الموظفين

الناصرة ـ من محمد شريف ـ بعث السيد محمد ابو احمد سكرتير نقابة الموظفين في مجلس عمال الناصرة كتابا الى رئيس بلدية الناصرة يعلمه فيه معارضة النقابة لفصل اي موظف او عامل في البلدية دون الرجوع الى لجنة العمال البلدية وفرع نقابة الموظفين في الناصرة

وجاء هذا الكتاب على اثر فصل السيد منقذ خالد الزعبي من وظيفته التي عمل فيها مدة ثلاث سنوات ونصف كمساعد اداري في المدرسة الثانوية البلدية دون علم لجنة العمل والنقابة ٠ وقال السيد ابو احمد في رسالته لرئيس البلدية ان قرار فصل الموظف المذكور مخالف للمادتين ٧٠ و ٧١ من قانون العمل لمستخدمي السلطات البلدية والمحلية وتم دون علم وموافقة نقابة موظفي البلدية وانه اذا لم تتراجع البلدية عن قرارها هذا فان النقابة والهستدروت ستضطران لمقاضاة البلدية في محكمة العمل بالاضافة الى اجراءات نقابية يقرر في حينه عنها ٠ وكانت ادارة البلدية قد فصلت في الشهر الاخير عددا من الموظفين والعمال ثم اضطرت للتفاوض معهم واحالتهم للتقاعد ٠

تاجيل محاكمة متهمي عملية فندق سافوي

القدس ـ لمندوبنا ـ ابلغت محكمة اللد العسكرية المحامي علي رافع الذي يدافع عن متهمي عملية فندق سافوي بتل ابيب ٦-٣-١٩٧٥ بان القرار الذي كان من المتوقع صدوره اول امس الاربعاء ٣-٣-٧٦ قد تاجل الى يوم ٨-٣-٧٦ وذلك بسبب مرض احد القضاة العسكريين ٠

ويضيف مندوبنا ان المحكمة سوف لا تنظر بالقضية ذاتها بل بالنسبة للقضية المصغرة حول الادلاء بالافادات حيث ان المتهمين ادعوا بالمحكمة بان افاداتهم اخذت منهم عنوة ٠

محاكمة متهمين امام محاكم عسكرية

القدس ـ لمندوبنا ـ علم ان المحكمة المركزية في بئر السبع ستنظر يوم الاحد بعد غد في قضية مفيد يوسف عبد ربه من طولكرم والمحكوم بالسجن مدة ٤ سنوات بتهمة الاعتداء بشفرة حلاقة على السجين عبد المجيد الساعي المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة وسبب له جروحا

كما علم ان محكمة اللد العسكرية ستنظر في قضية ابراهيم علي عيد وكايد البيطار وخالد الرشق يوم ٩ الجاري كما ستنظر محكمة نابلس العسكرية في قضية رشيد خالد منصور واربعة اخرين متهمين بوضع عبوة ناسفة قرب مكتب العمل في جنين وذلك يوم ١٢-٤-٧٦ والذي يرافع عنهم المحامي علي رافع ٠

طائرة جامبو رابعة للشركة « ال ـ عال » تصل في ٢ نيسان

مطار بن غوريون ـ اعلن امس الناطق بلسان شركة الطيران الاسرائيلية ـ ال عال ـ ان الشركة ستحصل في ٢ نيسان القادم على طائرة ـ جامبو ـ الرابعة وقد ادرجت هذه الطائرة في جدول الرحلات للشهر القادم ٠

واضاف الناطق انه نظرا للطلب المتزايد لمقاعد الطيران في ال عال فقد الغيت ابتداء من هذا الاسبوع الاقسام الاولى في جميع طائرات بوينغ ٧٢٠ و ٧٠٧ التابعة للشركة ٠ ومن شان هذه الخطوة ان تحرر ٥٠٠٠ مقعد اخر في الشهر في طائرات الشركة ٠

وقال الناطق ان هناك في جميع خطوط ـ ال عال ـ زيادة بنسبة ٢٢ بالمائة في الطلبات بالنسبة للشهر نفسه من العام الماضي ٠

يوم دراسي حول موضوع المواطنين العرب

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ [illegible] امس معهد الدراسات الشرق[ية] والافريقية في جامعة تل ابيب [يوما] دراسيا حول موضوع المواطنين [العرب في] اسرائيل ٠

والقيت في هذا اليوم الا[...] جوانب مختلفة تتعلق بالمواطنين [العرب] ولا سيما في الفترة الكائنة [...] ١٩٦٧ ٠

وكان من بين المتحدثين في[...] السيد يوسف غينات الذي [...] محاضرته التغييرات التي [...] مبنى العائلة في القرية العربي[ة]

كما وتحدث السيد الطو[...] حول الادب العربي المحلي بعد [...]

واستعرض السيد متتياهو [...] محاضرة مسهبة اوضاع الـ[شرق] الوسط العربي واتجاهات [...] المستقبل ٠

وساهم البروفسور شمو[...] بهذا اللقاء بان القى ضوءا [على الجوانب] التاريخية المتعلقة بالمواطنين [العرب في] اسرائيل ٠

واختتمت هذه المحاضرات [...] للسيد ايلي رخس حول شئـ[ون] العرب في البلاد منذ عام [...] وقتنا الراهن ٠

★ تتمـــات ★ تتمـــات

٦٠٠ مرشح

ذلك الوقت ، ففي هذه الانتخابات تقف الحكومة الاردنية موقف المتفرج في العلن بينما تعارض الاجراءات الاسرائيلية على تعديل قانون الانتخابات الاردني ومنها افساح المجال امام المرأة للترشيح والاقتراع ٠ وتقول انباء عمان ان الحكومة الاردنية طلبت من جميع رؤساء البلديات ومعظم اعضاء المجالس البلدية المحلية ترشيح انفسهم لعدم تغير واقع الضفة الغربية على الرغم من ان المنظمات الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالذات لم تعلن عن موقفها بصراحة ، الا ان مصادر مطلعة اكدت بان المنظمات ترحب بالعناصر التقليدية لخوض المعركة ، ما دام الامر اصبح واقعا ٠

اذن ـ الصراع على الانتخابات اصبح يشمل اكثر من جهة . وما دام الامر كذلك فان المعركة ستكون وبدون اي شك حامية الوطيس وقد تحدث فيها اكثر من مفاجاة . وقد يتغير اكثر من واقع ويضيف مندوبنا ان الخليل التي شهدت سنة ٧٢ منح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري واعضاء المجلس البلدي الحالي تاييدا كاملا لعدم اعلان اي شخص ترشيح نفسه في حينه ، الا انه في هذه الانتخابات اصبح ظاهرا للعيان انه لم يعد مجال المتزكية بعد ان اصبح عدد المرشحين يزيد عن الاربعين مرشحا كما تردد ٠ وبالرغم من ان بعض المرشحين لهم عائلات تمثل من حيث الكم اكثر من عائلة الجعبري الا ان اوساط الخليل ما زالت تصر بان سماحة الشيخ الجعبري ما زال من اقوى الاقوياء ولا خوف عليه من فقدان زعامة الخليل بدون منازع ٠

وفي نابلس التي بلغ عدد المرشحين فيها سنة ٧٢ ـ ١٨ مرشحا فقد يبلغ هذه السنة حوالي ٣٥ مرشحا اما سبب فتور الموقف الانتخابي في نابلس في هذه الايام فيعود الامر الى غياب الحاج معزوز المصري رئيس البلدية عن المدينة . حيث يقضي اجازة منذ حوالي الاسبوعين في القاهرة وعمان . حيث كان قد وعد قبيل سفره شخصيات ووجهاء واعيان ونواب المدينة والقضاء والمئات ممن توجهوا اليه بالتراجع عن موقفه والعدول عن قراره السابق عدم ترشيح نفسه حيث وعدهم في حينه بانه سيتخذ موقفا محددا بهذا الشان . بعد عودته من اجازته ٠ ويقول مندوبنا ان الحاج المصري على ما يبدو قد يعلن عن قراره بعد عودته بترشيح نفسه اذا كانت رغبة المدينة تتطلب ذلك . اي نحل للشكنة . خصوصا ان لهذا الرجل عدة مزايا بالاضافة الى انه ثري فهو مندفع في خدمة ابناء بلده وارائه السياسية يرضى عنها الجميع . هذا وقد رددت اسماء قد تشترك في قائمته اذا ما اعلن عن نيته ترشيح نفسه وهذه الاسماء هي السادة ـ حسن عبد الهادي . وليد استيتيه ، عادل غانم خلدون عبد الحق ، الصيدلي ياسر اصلان ، الدكتور تحسين الشخشير والحاج صبحي عنبتاوي ٠

اما السيد حمدي كنعان رئيس البلدية الاسبق فان موقفه من ترشيح نفسه لم يتغير على ما يبدو وان نيته للترشيح ما زالت قائمة ٠

اما الدكتور حاتم ابو غزالة وهو نائب سابق فيقول انه شكل قائمته وتضم معظم العناصر ، وسيعلن عن اسماء زملائه فيما بعد ٠

وعلى الرغم من ان المعركة لم تعد عائلية الا ان العائلات الكبيرة ما زال لها وزن ونظرا لذلك [...] عائلات نابلس مرشحيها :

عائلة الخياط انتخب [...] الباسط الخياط والعنبتا[وي] صبحي العنبتاوي . وا[...] وليد استيتية وشاهين [...] شاهين والجوهري الـ[...] الجوهري . وعائلات قا[...] وابو زهرة والعاصي وهي [...] الموحدة . المحامي سمير الـ[...]

اما اتحاد نقابات العمال [...] السيد عادل غانم مرشـ[ح] والسيد مصطفى ملحيس [...] جنين ، اما بقية الاسماء [...] لخوض هذه المعركة فهي [...]

المحامي احمد الدمهور[...] خنفر ، غالب النجار [...] ناظر نعمان التكروري [...] قادري الشيخ احمد [...] الدكتور جمال الخياط [...] الرباع ، برهان الشحرو[ر] زهير مهيار المحامي [...] الفياض ، المحامي يوسف [...] المختار خليل الاثرة ٠

ولو القينا نظرة سر[يعة على] المدن الاخرى ففي طولكر[م يقول] مراسلنا هناك ان السيد [...] رئيس البلدية قد شكل [قائمة يقال] ان من بين اعضائها كل [...] فتحي الندو . مالك الـ[...] عبد الكريم مرعب عبد [...] قاسم ، وحسني الجلاد [...] القاضي السيد مازن الـ[...] تشكيل قائمة منافسة [...] احمد عواد . اسماعيل [...] بديع قعدان وحسين [...]

وفي جنين يقول مراسـ[لنا] العدس ان السيد احمد [...] رئيس البلدية ما زال [...] قائمته ٠ ونفس الوضـ[ع في] قلقيلية حيث يسعى [...] الزير رئيس بلدية [...] قائمة تضم معظم العائلا[ت]

وفي طوباس وافانا [...] قائلا . بان المحامي هاـ[...] رئيس البلدية قد شكـ[ل ...] اعضاء المجلس البلدي [...] شكل السيد جهاد نزا[ل ...] مدينة نابلس قائمة منا[فسة في] طوباس ٠

كما اعلنت السيدة [...] رئيسة جمعية طوباس [...] قرارها بترشيح نفسها [...]

ويقول مراسلنا في [...] امين النصر سكرتير [...] الذي تقرر احالته على [التقاعد] والعشرين من الشهر [...] قائمة ضمت السادة [...] حسن ، والحاج عبدالله [...] والحاج محمد عويضات [...] عويضه اما الحاج [...] رئيس البلدية الاسبق [...] من الصعوبة في تاليف [...] لغاية الان ضم السيد [...] بكر ومحمود ابو صالح [...]

اما رئيس البلدية [...] مصطفى نزال فقد شكـ[ل ...] من السادة : عبد الفتا[ح] ابراهيم سلمي ، محمد [...] مصطفى عناية فايز [...] رفيق عبد الرازق ابو [...] تكون هذه الكتلة قد [...] عائلات المدينة . ولا يزا[ل ...] زهير الصوص وبلال [...] حماد . واحمد نصار [...] الانتخابات القادمة بشكـ[ل ...]

الاراضي والاعمار في الجليل والاجتهادات الايديولوجية

...ر الحديث في الاشهــر الاخيرة عن موضوع اراضـي الجليل ، ورغبة السلطات فـي ... يدنا على بعض هـــذه الاراضي بغية استملاكها لمجرد وضع اليد عليها وحرمـــان ...ابها العرب منها •

هـذا الاجتهاد الاعـلامـي ... المشبع بروح الانتهازية التي ... التشويش على المضمون الايجابي ...وضوع وفي كل مناسبة • وهو ... عن جهات يساريــــة ... • سواء اكانت شيوعية امشبه •

...ن الموضوع بكامل تفاصيله نشر ...س من بداية هذا الاسبوع ، ...يث تلفزيوني واضح وضـــح ... رئيس الحكومة للشـــؤون ... النقاط على الاحرف لمراســل ... الاسبوع • واتضح من كلام ... طوليدانو ان «مشكلة» اراض ... التي ترغب الحكومة في وضع ...يها هي ١٢ الف دونم ، ٥الاف ...حابها من اليهود وسبعة الاف ... عرب • هذا اولا • وثانيا ان ... التي تقرر وضع اليد عليها ، ...يارها نتيجة وجودها في اطارات ... المشمولة بمخططات اعمـــار ... مدن ومناطق مختلفة ، سواء ... مناطق العمار لمدن مثل الناصرة ... او لاقامة مناطق صناعية ، اي ...وارد الرزق لسكان الجليل •

...قاش منطقي هادىء

... التفاصيل تدعو الى النقاش ... المنطقي لكل ما قيل وما يقال ...ضوع • انها تفاصيل تفرض ...ستفهام عديدة ، القليل منها ... لالقاء المزيد من الضـــوء ... وخلفيات بعض المواقف التي ... عنها •

...موضوع وضع اليد على الاراضي ...د مشاريع اعمار وتطوير ، ... الاسئلة الملحة الاولى تنبع في ... المعارضة هي عند اليســــار ... الشيوعيين بالذات • اوليس ...ا • فالتاميم وملكية القطاع ... من قواعد الانظمة الماركسية ... ووفد راكاح ــ القائمـــة ... الجديدة ــ الموجود حاليا في ...زب الشيوعي في موسكو يمكن ... لرفاقه الذين في اسرائيل ... موقف السلطات السوفياتيــة ... اوروبا الشرقية بشــــان ...نالك • وما هو مضمـــــون ... الماركسية اليسارية بهـــذا ... وحينئذ سيتضح ان عـــلى ... ان يكونوا اول المصفقيـــن ...لوير الجليل • بما فيـــه ... على الاراضي •• فهل يعقل ... اليسار المتطرف لعقائديات ... في الدكتاتوريات الشيوعيــة ... في محاربتها في الديمقراطيات ...لمانية ؟! ام ان ايجابيـــات

تطوير الجليل ، كمشروع بدأ تنفيذه بامكانها ان تسلب من الشيوعيـــين والمتطرفين على انواعهم ، عناصر هامة في دعاياتهم ضد الحكومة والانظمـــة

عادل ذيب

المعمول بها في البلاد ، ومن بينهـــا موضوع توفير العمل وموارد الرزق في الجليل ، لابناء الجليل ، من العرب واليهود ، (واكثرية الذين سيستفيدون منه هم العرب) ؟!

الحكومة نسيت الجليل !

لقد سمعنا كثيرا في الماضي من بين النقد الذي وجهته «راكاح» ــ القائمة الشيوعية الاسرائيلية الجديدة ــ الى السلطات ، وخاصة عشية الانتخابات ان الحكومة نسيت الجليل وسكانه ، ولم تفكر في تطويره واعماره • وان اكثرية العمال يسافرون بعيدا عـــن قراهم ومدنهم واماكن سكناهم من اجل توفير لقمة العيش لعائلاتهم •

ثم تاتي السلطات الاسرائيليـــة بمشروع شامل لتطوير الجليـــل ، واعمار ارجائه ، وتصنيع مدنه وقراه ، وتوفير العمل لسكانه ، فتقوم فئات كعادتها في كل مناسبة وغير مناسبة ، بتوجيه النقد ، واثارة الخواطـــر ، وتشجع على تعميم المعارضة للمشروع ، فهل يعقل ان يساير اي انسان ، لديه المام بالتفاصيل واستعداد للعمل بالمنطق السليم ، هذه الفئات التائهة في متاهات عقائدياتها المغرضة المضللة ؟!

كل السكان

ان كل مشروع تطوير في هذه البلاد له تاثيره الايجابي ، ان عاجلا ام اجلا ، على جميع السكان على اختلاف دياناتهم وطوائفهم • وكل تقدم صناعـــي او زراعي او فني وعلمي في هذه البلاد له ردود فعل ايجابية على مستوى حياة الفرد في هذه الدولة ، كل فرد ، سواء كان عربيا او يهوديا • هذه حقائق لا بد ان تكون النبراس لكل موقف ولكل عقيدة سياسية او اجتماعيـــة لسكان هذه الدولة • فتاريخ القـــرون العشرين في هذه الديار مليء بالتفاصيل عن مراحل الانتفاضة الاقتصاديـــة

البقية على ص ٧

منظمة التحرير.. سوريا.. الاردن.. مصر

من يضحك على الثاني : الاسد على الحسين ام الحسين على الاسد

المذكرة التي تقدمت بهـا منظمة التحرير الفلسطينية ، الى جامعة الدول العربية بشأن التصرفات الاردنية الاخيـرة المتعلقة بالبرلمان ، تشير الى مرحلة جديدة من العلاقات غير الحسنة بين الطرفين •

وبالرغم من ان الاردن ومعه منظمة الصاعقة بلسان رئيسها السيد زهير محسن • وسوريـــا بلسان رئيس جمهوريتها الفريق حافظ الاسد • قد اكدوا ان دعوة الملك حسين البرلمان الى عقد جلسة لتعديل الدستور • لا تعتبر خرقا لقرارات مؤتمر الرباط الذي اناط تمثيل الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير ــ تقول بالرغم من اتفاق منظمة الصاعقة وسوريا والاردن حول هذا القول • الا ان بقية المنظمات الفلسطينية المنتظمة في منظمة التحرير وفي مقدمتها فتح • التي تعتبر اكبر واقوى المنظمات • قد اتفقت مع جمهورية مصر • في ان عمل الاردن يشكل خرقا خطيرا لقرارات الرباط • بل ان وزير خارجية مصر • قد اكد في بيان القاه في مجلس الامة المصري منذ اسابيـــع ان عمل الاردن يعني من الناحية العملية ان البرلمان الاردني لم يعد (محلولا) وان العبارة التي الحقت ببعض المواد ، والتي اجازت للحكومة الاردنية دعوة البرلمان كلما رات ذلك ضروريا ، تجعل من البرلمان الاردني قائما • حتى ولو كان من الناحية الرسمية او الشكلية محلولا •

اين الخطورة

والخطورة في هذا الوضع بالنسبة لمنظمات الفلسطينية باستثناء الصاعقة يتمثل في ان الاردن يستطيع في اي ظرف ان يعود فيلغي (الحل) عن مجلس النواب • ليتقدم بخطوة اخطر • وهي القول بان البرلمان يضم ممثلين عـــن الفلسطينيين المقيمين في الضفتين • وفي هذا سلخ للصفة التمثيلية التـــي اكتسبتها قانونيا منظمـــة التحرير الفلسطينية • من قرارات الرباط • ومن اعتبار المنظمة عضوا مراقبـــا في الامم المتحدة •

ولا شك ان هذا الامر يزداد خطورة بالنسبة لمنظمة التحرير • اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الولايات المتحـــدة واسرائيل تصران على رفض التعامل معها • وعلى التعامل بدلا منها مع نظام الملك حسين • ولذا اخذنا بعين الاعتبار

محمد ابو شلباية

ايضا • ان الاردن يستفيد الى ابعـــد الحدود • من التنسيق والتعاون مع سوريا في مضاعفة مساعداته للهيئات والمؤسسات والافراد في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة • وانه يسعى بصمت ولكن بداب • من اجل تنظيم صفوف انصاره في جميع المجالات • وخاصـــة المجال الاعلامي في المناطق المحتلة •

المظلة السورية

لقد طلبت منظمة التحرير في مذكرتها التي بعثت بها الى الامـــانة العامة للجامعة العربية • من الامانة ان تتصرف بما تراه ضروريا لجعل الاردن يلتزم بقرارات الرباط • وبالطبع ان المنظمة تعلم ان جامعة الدول العربية لا تستطيع ان تفعل شيئا • لسبب واحد • وهو ان الاردن يستعين بالمظلة السورية • ولقد استطاعت سوريا خلال الشهور الثلاثة الاخيرة • ان تكتسب من الشعبية ما جعل مظلتها قوية • وما جعل المحتمي بها او المستظل بظلها قويا ايضا • فمهاجمة الاردن على سبيل المثال • لم تعد اليوم كما كانت في الماضي امرا سهلا • لان مهاجمة الاردن تعني اليوم مهاجمة سوريا ومهاجمة منظمة الصاعقة وهـــذا امر لم تفعله حتى منظمـــة التحرير نفسها • باستثناء جبهة الرفض التي ما كان باستطاعتها ان تقول مـــا تريده لولا انها وجدت من بلد كالعراق معينا ونصيرا •

يضاف الى ذلك • ان العلاقات غير الودية بين المنظمة وجمهورية مصر • قد حرم المنظمة من سند قوي • كان باستطاعتها ان تعتمد عليه • في ابداء وجهات نظرها • والاعلان عن انتقاداتها خاصة وان الكثير من المراقبين يعتقدون ان المظلة السورية ستشجع الاردن على القيام بخطوات ترضى عنها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل • وبالتالي تعمل على اخراج المنظمة من الساحة • لكي يحل محله الاردن •

جبهة جديدة متوقعة

والذي يستمع الى «صوت الجماهير» الذي هو صوت جبهة الرفض الفلسطينية من الاذاعة العراقية • يتبين ان جبهة الرفض على بينة واضحة من الامور جميعها • كما ان الذي يقرأ ما بين سطور المذكرة التي بعثت بها المنظمة الى الجامعة العربية يتبين ان المنظمة كمجموعة على بينة واضحة ايضا • وربما كان هذا هو السبب في ان المنظمة بمجموعها • وفي مقدمتها فتح • وجبهة الرفض • اخذتا تتباحثان من اجل تصفية مـــا بينهما من خلافات • للوقوف جبهـــة واحدة في مواجهة الخطوات الاردنية المتوقعة •

كل هذا يطرح طائفة من الاسئلة • اهمها ما يتعلق بالمعادلات الحالية • وهل تطرأ عليها تغييرات جذرية •

ان المعادلات الحاليـــة تتلخص في تحالف بين سوريا ومنظمة التحرير • وتحالف بين جبهة الرفض وكل مـــن العراق وليبيا • وعمل اردني ذكي للافادة من المظلة السورية • ووقوف مصر بعيدا عن كل ذلك • مع انها هي الدولة الاكبر والاقوى • ومع ان محالفتها تؤدي في النهاية الى رجحان كفة الذي يحالفها •

والان هل تتغير هذه المعـــادلات فتتحالف المنظمة وخاصة فتح مع جبهة الرفض • ويتجهان نحو مصر • بالاضافة الى العراق وليبيا •• واذا حدث ذلك فماذا تكون العلاقة بين الصاعقة وبـــين منظمة التحرير كمجموعة • ثم بين سوريا والمنظمة • وما المضاعفات التي ستتمخض عن ذلك فلسطينيا وعربيا ودوليا ؟

قد تكون الاجابة عن هذه الاسئلة الهامة • امرا صعبا في الوقت الحاضر لان ثمة حقائق نجهلها • ولكن الذي يستمع الى «صوت الجماهير» والذي يقرأ ما يكتبه اليسار • وخاصة اليسار في المناطق المحتلة • يلاحظ ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان جبهـــة فلسطينية آخذة في التبلور وتضم كبرى المنظمات وهي فتح وجبهة الرفض واليسار الفلسطيني • وان هناك غزلا بين مصر وبين هذه الجبهة المتوقـــع تبلورها • كما يلاحظ ان هذه الجبهة بدات تكشف الامور بصراحة كبيرة • «فصوت الجماهير» تتفق في تحليلاتها مع اليسار الفلسطيني وخاصة في المناطق المحتلة • والفريقان يقرران الامور التالية :

جبهة الرفض واليسار

اولا : ان قـــوة الارتباط وبالتالي التجاذب بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية هي الاصل بالنسبة للاردن ولذلك فان السوريين مخطئون عندما يتصورون ان تجاذبهم مـــع الاردن سيكون له اي مفعول • وانه سيجعل الاردن يحقق الاهداف التي تريدها سوريا • واولها احياء الجبهة الاردنية وحماية الجناح الســوري • فلا تهاجمه اسرائيل من الاراضي الاردنية كما حدث في حرب تشرين سنة ١٩٧٣ •

ثانيا : ان قصة البرلمان الاردنـــي ليست بسيطة كما يحاول السوريون تصويرها • وانما هي في توقيتاتها • ودلالاتها • وما تمخضت عنه من اضافة عبارة معينة الى بعض المواد • تساعد الاردن المستظل بالمظلة السورية • في القيام بخطوات تكميلية تساعد الولايات المتحدة الاميركية في جعل الاردن البديل لمنظمة التحرير •

ثالثا : ان الاحاديث الجميلة عن التقارب الاردني السوري الفلسطيني لا تغطي الحقائق الصلبة المتمثلة في الاختلاف الشديد بين طبيعة البعثية السورية والثورية الفلسطينية مـــن جهة • وبين النظام الاردني • وكل ما يقال غير ذلك لا يخدم احدا ســـوى الاردن • واذا ما حدثت تنازلات فلن تكون الا من جانب البعثية السورية والثورية الفلسطينية • والرابح في النهاية هو النظام الاردني • لتخرج منظمة التحرير «مقشرة بصل» كما يقول المثل العامي • ويخرج الاردن بحصة الاسد •

رابعا : ان المحصلة النهائية لكـــل هذا اذا استمر • هي الغاء المطالبـــة بالدولة الفلسطينية والى ... الوطنية

البقية على ص ٧

الانتخابات المباشرة لرؤساء السلطات المحلية

[حول محاسن ومساوىء هذه الطريقة ثـــار جدل طويل بين معسكريـــن في اسرائيـــل]

مع الناس

[١]

الانتخابات التي اجريت في الناصرة في كانون الاول الفـــائت • للمجلس البلدي حملت معها بداية العمل بقانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية بصورة مباشرة من قبل جمهور الناخبين • بهذا كانت الناصرة المكان الاول في اسرائيل والذي كان له شرف كونه حقـــل التجربة الاولى لهذا القانون في دولة اسرائيل •

قبل ان تقر الكنيست ، وهي السلطة التشريعية • هذا القانون • كـــان انتخاب رئيس السلطة المحليـــة ــ البلدية او المجلس المحلي او المجلس

بقلم : ابو فـــراس

الاقليمي ــ يتم من قبل اعضاء السلطة المحلية في المكان • وباغلبية عادية • (في الاردن يتم تعيين رئيس البلدية من قبل وزير الداخلية) •

حقيقة ايكال امر اختيـــار رئيس السلطة المحلية في ايدي اعضاء هذه السلطة • جعلت موضوع انتخـــاب هذا الرئيس موضع المساومة التي واكبتها على الغالب مفاوضات طويلة ومملة بين اطراف الائتلاف المحلي في محـــاولة لتوزيع المناصب الرئيسية في المجلس البلدي وعلى راسها منصب الرئيس • وفي حالات عديدة لا تحصى • قام المجلس البلدي بين الحين والاخر •

البقية على ص ٧

عين ماهل على درب التطور

المجلس المحلي يشكو من تأجيل صدور الخارطة الهيكلية

اعداد : سميح محمد صالح ومحمد شريف

التطور سنة الحياة ، والحياة في قرانا العربية لا تشذ عن هذه القاعدة • وقرية عين ماهل قضاء الناصرة تخطو خطوات سريعة على درب التقدم نتيجة كثرة المشاريع العمرانية والتطويرية فيها •

ومع ان الميزانية ليست كبيرة نسبيا كما يقول السيد احمد عبد المجيد ابو ليل رئيس المجلس المحلي في عين ماهل الا انها تكفي لتمويل المشاريع الحيوية • فهذه الميزانية تبلغ ١٤٧ و ١١٥٩١ ر١ ليرة لكن معظم المشاريع التطويرية تمول ضمن ميزانية تطويرية اقرها المجلس قبل حوالي اربعة اشهر • وتشمل بنود هذه الميزانية ــ وهي لاربع سنوات ــ بناء ثلاث مدارس • اثنتين منهـــا ابتدائيتين والثالثة ثانوية • وستكلف اقامة هذه المدارس حوالي ٥ ر٦ مليون ليرة •

ويشكو رئيس المجلس من انه عندما يقدم المجلس الميزانية العادية لاقرارها من قبل حاكم اللواء ، فان الاخيـــر يشطب كثيرا من بنود الميزانية • لـذا فقد اعتاد المجلس المحلي عدم ادراج بعض البنود لعلمه مسبقا انها ستتعرض



رئيس المجلس المحلي

x x x

«لسيف الشطب» من جانب دائرة حاكم اللواء الشمالي • كما يقول السيـــد ابو ليل •

وتمول الميزانية العادية من قـــروض وهبات من وزارة الداخلية ، وكذلك من جباية الضرائب التي وصلت نسبتها حوالي ٨٥ بالمائة • وتشكل الضرائب ١٥ بالمائة من الميزانية العادية • ويبلغ معدل دفع الضريبة بالنسبة للفـــرد الواحد ٧٠ ليرة سنويا •

ومع ان المجلس يرفع الضريبة بـين الحين والاخر (بلغت نسبة الارتفـــاع هذا العام ٤٥ بالمائة) فان اقبال الاهالي على دفع الضريبة كبير • وهذا ينبع • كما يقول السيد خالد احمد حبيب الله عضو المجلس المحلي (عن كتلة مبام) من التعاون الوثيق القائم بين سكـــان القرية ومجلسهم المحلي في مختلـــف المجالات •

اما الميزانية التطويرية فتمول هـــي الاخرى من قروض وهبات يحصل عليها المجلس من وزارة الداخلية وجهات اخرى كمشروع مفعال هبايس وغيره •

وقد تطرق بنا الحديث في مبنـــى المجلس المحلي الى اهم مشكلة تواجهها القرى العربية عامة وليس عين ماهـــل فقط • الا وهي مشكلة الخارطـــة الهيكلية • فقد عرض المجلس قبـــل نحو عشر سنوات خارطة هيكلية لتوسيع مساحة الاراضي المزروعة ومساحـــة البناء • الا ان هذه الخارطة لم تصدر حتى الان •• ولكـــن رئيس المجلس حصل على وعد بصدور الخارطة خلال شهرين او ثلاثة ••

والحقيقة كما يقول احد اعضــــاء المجلس المحلي ان استملاك الاراضـــي خنق قرية عين ماهل واصبحت تشبه جزيرة في بحر • وقد شملت هـــذه العملية الاراضي الواقعة شرقي القرية وغربيها وجنوبيها • اما الاراضي الواقعة شماليها فانها تصادر على اساس انها اراض تابعة لقرية كفر كنا • رغم ان اهالي عين ماهل اشتروا هذه الاراضي •

تبلغ مساحة الاراضي المزروعة حوالي ٦٠٠٠ دونم • لكن القرية تحتاج الى حوالي ٣٠٠٠ دونم اخرى لتتمكن من اقامة المساكن وخاصة للازواج الشابـــة او الشبان المقبلين على الزواج •

وشكا عضو اخر من اعضاء المجلس من الارجاء المستمر في صدور الخارطة الهيكلية • وتساءل عما اذا كان سبب ذا المقصود •

ويضيف قوله ان الخارطة الهيكلية التي قدمت قبل عشر سنوات لا تنفع الان • ذلك انها لم تعد تلبي احتياجات القرية • واذا صدرت الخارطة اليوم فانها لن تصلح بعد خمس سنوات • وهذا كله ناتج عن التاجيل المستمـــر لصدور الخارطة الهيكلية للقرية البالغ عدد سكانها ٤٠٠٠ ــ ٥٠٠٠ نسمة •

وعملية استملاك الارض حولت اهالي عين ماهل من مزارعين الى عمال وموظفين ومعلمين • اذ ان ٩٩ بالمائة يعملون كعمال وموظفين • واقل من واحـــد بالمائة فقط يعمل في الزراعة •

وهناك سبب اخر لهذه الظاهرة وهو وعورة الارض • فهي جبلية وبعضهـــا مزروع بالزيتون •

يقول رئيس المجلس المحلي ان وزارة العمل ستبدأ في ايلول القادم بالعمل على توسيع الطريق الرئيسي مـــن

البقية على ص ٧

التخصيص والتعميم في جولة الحسين

ستة اسابيع في خمس دول او اكثر ــ هذا هو نطاق جولة الملك حسين الحالية • فقد زار جزر الفلبين واستراليا • ومنها يتوجه الى اليابان والمكسيك • الا ان قمة الزيارة ودرة الجولة هي الولايات المتحدة لاتصال هذه الدولة العظمى اتصـــالا وثيقـــا بمعالجة ازمـة الشرق الاوسط واهمية الزيارة بالنسبة للعلاقـــات الثنائية الاردنية ــ الاميركية •

اول ما يرد على الاذهان هذه الغيبة الطويلة لحاكم عن رعيته • ولعلهـــا اطول غيبة لملك الاردن عن بلاده • وهي ان دلت على شيء فعلى ثقة الملك حسين بنظامه وبقوة مركزه • والا لما سمح لنفسه بمثل هذا التصرف • ومن ابرز المعطيات في هذا المضمار • التقارب القائم بين الاردن وسوريا • ذلـــك التقارب الذي يصفه بعض المراقبـــين بالتحالف القائم على عناصر اتحادية •

وبفضل هذا التقارب صار الملك حسين يتمتع بشهادة حسن السلوك الثوري التي صارت دول تقليدية او محافظة كالاردن تنشدها ليس لانها تؤمـــن

مراقب

بالثورية • بل لكي تتجنب المتاعب التي اثارتها وتثيرها هذه الدول • وتخلع عنها صفة الرجعية التي تلصق بها • وكان الملك حسين قد زار دمشق قبل جولته الحالية في نطاق التنسيــــق الواسع • ولربما اكثر من التنسيق • سواء في حقل السياسة الخارجية او العربية او العلاقات الثنائية • بالاضافة الى الناحيتين العسكرية والاقتصاديـــة وغيرهما •

استقراء

بيد ان اهم ما كان يشغل الاذهان ولا يزال هو مدى انصراف الاردن الى الارتباط بالسياسة السورية • والتكيف معها • وهل سينضم الاردن الى سوريا في اية مواجهة عسكرية مع اسرائيل في نطاق جبهة شرقية او شماليـــــة • بالاشتراك مع العراق او بدونـــه • وبالتلاحم مع منظمة التحريـــــر الفلسطينية او بدونها • ويذهـــب البعض الى استقراء المستقبل من احداث ودروس الماضي • فيجد ان الملـــك حسين يفضل ان يرسم سياسته تبعا للاوضاع القائمة • ويتناور وفقـــا لتطلبات الساعة •

شهدنا ذلك منذ ازمة العلاقات بينه وبين جمال عبد الناصر • تلك الازمة التي نشأت على خلفية حلف بغداد • واستمرت بين الضعف والقوة حتـــى لفظ الرئيس المصري الراحل انفاسـه الاخيرة • ثم مع الرئيس انور السادات عندما قطع علاقاته بالملك حسين نتيجة اعلان مشروع المملكة العربية المتحدة • وحتى اليوم بسبب التقارب المتزايد بين الملك حسين والرئيس الاسد • وقد تصرف ملك الاردن التصرف ذاتـــه تقريبا في ازماته مع العراق ومع سوريا التي سعت الى قلب نظام حكمه سنة ١٩٥٧ • ثم هاجمته عسكريا سنة ١٩٧٠ الى جانب ما تخلل ذلك من اغـــلاق الحدود ومحاولة اجبار طائرة الملك على الهبوط • وتصرف بنفس الطريقـــة تقريبا في حرب ١٩٧٣ • اذ لم يفتح جبهة اردنية مع اسرائيل • وانما ابقى الجسور مفتوحة مع اسرائيـــل وفي الوقت ذاته ارسل وحدات من جيشه الى الجبهة السورية لمقاتلة اسرائيل • الا يستبعد ان تحمل سياسته الحالية نفس العناصر التناورية والتي شهدناها في الماضي •

مسألة الغاء حالة الحرب

اما اليوم ففي مقدمة الامور التـــي

البقية على ص ٧

النقاش حول انهاء حالة الحرب

عادت حكومة اسرائيل فصادقت هذا الاسبوع (كاجمال) وليس (كقرار) على تفاصيـــل الاقتراح الذي يتالف من اربعة بنـود والـذي عـرضه رئيس الوزراء السيد اسحق رابين على الحكومة كرد على الولايـــات المتحدة لاستعداد اسرائيـــل لاجراء مفاوضات للتوصل الى تسوية مع جميع الدول العربية على اساس «الغاء حالة الحرب»

وقد بحثت الحكومة مرة اخرى في هذا الاقتراح بعد ان اصر وزراء فـــي الحكومة (وزير الشؤون الاجتماعيـــة زبولون هامر • ووزير الشرطة شلومو هليل) على ان ما اتخذته الحكومة قبل اسبوعين بهذا الخصوص كان «اجمالا» وليس «قرارا» • واوضح رئيس الوزراء انه لم يطلب من مجلس الوزراء اتخاذ قرار • وانما ابلغ الحكومة بان اجمال النقاش هو ما سيبلغه للحكومـــــة الامريكية في اعقاب محادثات اجراها في واشنطن مؤخرا اثناء زيارته لها وقد صدر بيان حكومي بذلك •

ولقد اثار البيان ونشره في الصحف ردود فعل فورية • فقد رفضت مصـــر والاردن هذا الاقتراح وتقدمتا بالمطلـــب القديم وهو الانسحاب من جميع الاراضي العربية وحل القضية الفلسطينية • وصدرت في اسرائيل ايضا ردود فعل شديدة • فالوزير هامر قال في جلسة الحكومة ان الامريكيين اعلنوا صراحة بعد الاتفاقية المرحلية الثانية مع مصر بان الخطوة القادمة بعد الاتفاقية المرحلية مع مصر ستكون اجراء مفاوضات للتوقيع على معاهدة سلام مع الدول العربية المجاورة ، وليس اتفاقية مرحلية اخرى او مفاوضات «لانهاء حالة الحرب» •

كما طلب وزير المواصلات جـــاد يعقوبي ان يعرف صحة الانباء التـــي

ابو نعيم

نشرت في الصحف وكان اسرائيل قـــد اعطت موافقتها لرسم خرائط اقليمية • وعما اذا كان هناك اتفاق واضح مـــع امريكا حول مغزى مفهوم «الغاء حالة الحرب» • وقال رئيس الوزراء انه لا توجد هناك خرائط ، وانه لا يوجد نص متفق عليه حول تفسير هذا المفهوم ••

المعنى القانوني

اما بالنسبة للمعنى القانوني للمفهوم «الغاء حالة الحرب» ففي حينه (فـــي شهر اكتوبر ١٩٧٤) قدم المستشـــار القضائي السابق للحكومة السيد مئير شمغار (هو اليوم قاضي في محكمة العدل العليا) وجهة نظر قانونية لرئيس الوزراء حول مغزى هذا المفهوم في القانون الدولي ويجمل وجهة النظر هذه هو ان هناك حالتين ممكنتين : اما سلام او حرب • ومن الناحية العملية لا يوجد حـــل وسط •

وقال وزير العدل السيد حاييـــم صادوق في محاضرة القاها في نهايـــة الاسبوع الماضي ان «الغاء حالة الحرب» يقرب السلام • ويعتقد رئيس الوزراء ان الغاء حالة الحرب هو «سلام تقريبا» لكن بسبب اكتناف الغموض لهـــذا المفهوم • فقد كلفت الحكومة المستشار القضائي للحكومة والمستشار القضائـــي لوزارة الخارجية باكمال وجهة النظر هذه •

وقال رئيس الوزراء ان الاتفاق فـــي الاراء حول عدم نفي الولايات المتحدة في امكانية التوصل الى اتفاقات لالغاء حالة الحرب قبل ان يتم التفاهم حول تحديد المفهوم • مازال قائما •

وكان السيد رابين ينوي في البداية ارسال فريق من رجـــال القانـــون الاسرائيليين الى واشنطن يضـــم المستشارين القضائيين ــ لايضاح هذا المفهوم بالضبط مع موظفـــي وزارة الخارجية الامريكية • لكن الامريكيين

البقية على ص ٧

الانتخابات عندنا

حسن البيطار

...س البلدية هي الخلية ... اي نظام ديمقراطي • ... المواطـن لحقوقـه ، ... بممارسة هذه الحقوق ، ...ه للقيام بواجباته ، وشعوره بالمسؤولية نحو الغير ...ط اساسية لاقامة اي نظام صالح يعمل من اجـــل ... خيرهم ••

... التجربة الانتخابية عندنا • ... بلدية جديدة • يكشف ... وعينا وفهمنا وادراكنـــا ... لتحمل المسؤولية • والعمل ... الخير بلدنا وتقدمه وازدهاره ... حقوقنا ومصالحنا •• ... البلدية • التي ستجري ... القادم • لاختيار مجالس ... ٢٤ مدينة وقرية في الضفة ... مناسبة هامة لزيـــادة ... بين السكان ومضاعفة ... بمشاكل بلدهم • وتفاهمهم ... اقتراح الحلول المناسبـــة ، ... العمل من اجل تنفيذها •

... الانتخابات • يقدم الاعضاء ... المجالس المحلية التـــي ... خدمتها • كشفا باعمالهم ... خلال مدة خدمتهـــم • ... المرشحون الجدد على عرض ... الاصلاح والتغيير • من اجل ... الناخبين • وزيادة عدد ... المؤيدين لهم ••

... ذلك • يتضاعف اهتمـــام ... بالشؤون العامة التي تمثل ... الناس وحاجاتهـــم • في ... معاشهم ووجودهـــــم ... •• ويزداد شعور المواطن ... ان ـ صوته ـ قد يساعد ... شيء ما او افشاله • ولذلك ... على اعطاء صوته للمرشح ... بقدرته وكفاءته • ويطمئن ... الى نزاهته وصدقه •• ... القريبة التي تلاحظها في

النشاط الانتخابي الذي يدور الان في مدن الضفة الغربية • هي ان معظـــم اعلانات المرشحين • تقوم على اساس عائلي او عرقي •• وهي تخلو من اية اشارة الى افكار او مبادىء او برامج اصلاح واضحة ••

وهي ظاهرة مؤسفة لانها تكشف عن مدى سيطرة العلاقات العائليـــة او العشائرية في المجتمع • وفقـــدان الروابط الاجتماعية التي تقوم عـــلى اساس المبادىء والاهداف • وانعدام روح التعاون والتضامن بين المواطنين الذي يتمثل في قلة الاسماء المتقدمة للترشيح على اساس كتل او جماعات •

ومن الغريب ان تقرأ اعلانا لبعض الهيئات النسائية تعارض فيه الاجراءات التي اتخذت بشأن اعطاء المرأة العربية حقوقها في الانتخاب والترشيـــح للمجالس البلدية ••

وتبرر تلك الهيئات المعارضـــة موقفها على اساس ان هناك قضايا اهم يجب ان تشغل اهتمامنا في الوقـــت الحاضر ••

وايضا لان الحكم العسكري • لا يملك الصلاحية القانونية لادخال اية تعديلات على القوانين القائمة في البلاد •

وانا ارى ان تلك المبررات غـــير مقبولة • وهي لا تهدف الا الى ابقاء الجمود والحرمان • وتفضيل القعود والعجز والاعتزال • وبكلمة اخرى • ان نرضى باوضاعنا القائمة • مع كل ما فيها من انحرافات ومساوىء • ونرفض

البقية على ص ٧

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



عتـــاب واستعطاف

شعر : محمد فارس خضور

مهداة الى ريم

قل للمغني بحسنه وجمـــاله — والمستبد برايـــه ودلالــه
من خصه المولى باوفـــر نعمة — وهو الضنين على الورى بنواله
ما بال عبدك بات فيك متيما — وغفلت عنه وما رثيت لحاله
اضحى اسير جفون عينك مرغما — وظللت تنجو من متين حباله

لم يخل من حمل الصبابة لحظة — فالحب داء حل في اوصاله
لايشتكي مهما اضر به الجوى — او اكثر الحساد من تسآله
هجر الانام فما له من صاحب — منهم ولا ذي قربـــة من آله
وقضى الحياة مشردا لكنــه — بحماك قد القى عصا ترحاله

اضحى كبرج كان يوما شامخا — ويود لو تحنو على اطـــلاله
واراك نسيت الهوى وعهوده — ليس الخلي من الهوى كالواله
ما كان ضرك لووصلت حباله — وتركته يرتـــاح من اغلاله
وانلته ما كان منك مؤمـــلا — وقضيت منيته وبعض سؤاله

اتظن انك صادق في حبـــه — بعد الذي حـــاولت من اذلاله
اياك من قتل البرىء بتهمة — ودسيسة جاءتك من عـــذاله
بالله لا تظلمه وارحم ضعفه — فهو الصــدوق بقوله وفعاله
لاتخشى من عين الرقيب فانني — عـــوذت حسنك بالنبي وآله

صـــورة قلميـــة

* ولادة فنـــان *

بقلم : فهيم ابو ركن ـ عسفيا

خنزير انت ايها القانون .. بل انت ايها الحظ . ما اقبح وجهـــك المتوحش الغادر ..

كان يردد هذه الكلمات وهو يسير في الطريق ناظرا الى من حوله بعدم اكتراث . «الناس هذه الحشرات المائعة كل واحد منهم سلحفاة تختبىء في قوقعتها القذرة ...»

ـ مرحبا .

قالها بصوت مسموع مر به صديق كان يعرفه منذ مدة ثم خاطب نفسه قائلا : ـ لعنه الله . هذا السمج اقول له مرحبا فلا يكلف نفسه عناء الاجابة بل يرفع حاجبيه باشارة بسيطة .. لو ابتلعتني الارض قبل ان ارى هذا الوجه الكالح .. الم يكن يستحق بصقة في وجهه او صفعة على خده ؟ ـ

كان متجها الى المقهى او كما يسمونه ـ القهوة ـ عبر الازقة الضيقة التي انتشرت في زواياها اوساخ وماء مخلوط بالصابون . وانتشرت رائحـــة ـ القرنبيط والثوم ـ من النوافذ المطلة رأسا الى الشارع . كان يسير صابا غيظه على كل شيء حتى وصل الى المقهى . دخله فرأى عدة مقاعد خالية مبعثرة حول طاولات خشبية قديمة . وفي زاوية تكاد تكون مظلمة جلس بعض الشباب كل واحد امسك بسيجارة في يده ، وفي اليد الاخرى امســك باوراق اللعب التي صورت عليها صور تجرح الذوق . وعلى الطاولة تناثرت كؤوس ـ البيرة ـ واقداح ـ الكونياك واكياس الفستق المملح ..

عندما جلس في ركن منعزل استطاع من خلال الدخان المتصاعد ان يتبين وجوه بعض الشباب . في تلك اللحظة دخل احد اصدقائهم وصاح بفرح ممزوج بقليل من العصبية :

ـ انتم هنا ايها العفاريت ؟

اجابه صديق منهم بصوت غير مكترث دون ان يرفع نظراته عن اوراق اللعب ـ نحن عفاريت والطيور على اشكالها تقع ..

قال اخر :

ـ كلنا هنا يا عفريتنا الاكبر

ـ لم اتكلم معك انت ..

قالها الشاب الذي دخل قبل قليل باسلوب تمثيلي فاجابه الاخر :

ـ يا خبيث ..

في هذه الاثناء ادار احدهم زر المذياع الذي كان يرسل صوته عاليا صاخبا فانطلق صوت صباح يغني ـ يادلع .. يادلع ـ فاجابه الثاني :

ـ يا دلوع .. ياملعون .

هنا تدخل احد الاصدقاء فقال :

ـ اريد ان اسمع الصبوحة .. اصمتا والا لعنكما الله كلما حرك الكلب ذيله .

ـ لن تصمت لذلك ارجوك ان تقلل من تحريك ذيلك .

ولم يضحك عادل معهم . تذكـــر سخطه فعاد الى نفسه المضطربة صاح محركا يديه مقلدا الباشوات :

ـ يا جرسون ..

ـ هذا الحقير . انه يجري بسرعة ليلبي الطلبات ويقبض النقود . ولكن ماذا سيفعل بها ؟ الم تكن نستطيع العيش بدونها .. هل قيمة الانسان متوقفة على كمية نقوده ـ

ـ حاضر ..

ـ كاسين من البيرة .. بسرعة

ـ امرك

قال لنفسه : ـ يقول امرك هذا الوقح ولو استطاع لامرني ان اقبل رجليه الف مرة ـ وقال له قبل ان يذهب :

ـ لا تنس الكونياك والفستق .

ـ على راسي ..

ويخاطب نفسه قائلا : ـ على راسك يا كذاب ؟ لماذا هذا التزلف ايهـــا الوحش ـ

ابتسم . لمعت في عينيه نظرة غامضة فواصل محدثا نفسه : ـ هنا استطيع ان اتصرف كما اشاء هنا اشعر اني خارج القمقم الذي صنعه لي عالمي .. هنا انسى نفسي متاعبي .. وانخرط في هذا الجو المشحون بالمجون ... هنا اضيع مع التائهين . اهرب من نفسي ومن احزاني ـ وتذكر الاغنية التي احبها كثيرا واخذ يدندن ـ بيني وبينك في اسرار وبتعرف احزاني ـ ..

كانت الشمس كانها قد ملت عرشها فوق التلال الجامدة فبدأت تنحدر الى البحر الغامض باسرارها السحيقة . لتتخلص من ضجرها وضيقها بالسماء . اقبل الجرسون وقدم له الطلب :

ـ تفضل ..

ـ تفضل هيه ؟ من اجل ماذا هذا اللين واللطف ايها المخادع اللعين . لو لم يكن معي بعض النقود لقلت لي اخرج فورا .. لكنت قد اظهرت حقيقة مشاعرك .. لكنها النقود تصقل الحجارة الخشنة ، تجعلها لينة ناعمة كالحرير ولكن ما ذنبك انت ، الست مأمورا تنفذ اوامر ـ المعلم ـ .. ايها المسكين . هل توجد لك مشاعر مثلي ؟ هل احببت مرة ، هل امالك مصلوبة في قلبك مثلي ؟ ـ .

وخرج من هذه الافكار بسماعه ضربة يد على الطاولة وصوت يقول : الديكا . ساعتئذ كان الدخان المتصاعد مـــن السجائر يمزق اخر خيط من اشعة الشمس الغاربة الذي تسلل عبر شق في النافذة . نظر حوله وبدأ يتساءل : ـ افي هذا المكان وبهذه الطرق نقتل الياس والقنوط ، ام نهرب من الواقع المفجع .. من الحقيقة؟ ـ

هنا القى احد اللاعبين ورقة على الطاولة بضربة قوية وقال : ـ خذ هذه الورقة .

علق الاول ساخرا :

ـ انا لا اخذ ابدا .. بل اعطي لمن يطلب ولمن لا يطلب ايضا ..

ضحك اثنان بينما اضاف ثالث :

ـ اذا كان ـ يعني ـ يستحق ما لا يطلب .

على هذا المنوال مرت الساعات ، كاد الليل ينتصف عندما نهض عادل وخرج الى الطريق . ومع انه كان نصف مخمور فانه لم ينس مشاكله ومأساته ، بل شعر كانه يريد ان يتمرد على كل شيء نظر الى النجوم المعلقة في السماء فراها تغور في اعماق الظلام . طفق يتساءل: ـ الانسان ؟ ما جدوى حياته ، ما هي الابعاد التي يستطيع فهمها بواسطة حواسه البسيطة ؟ الناس ؟ هـــذه الكروبات السخيفة التي تتصارع كل واحد نهايته حفنة تراب عفنة ، اما السماء فبعيدة .. ـ وعاد يدندن ـ شايف السما شو بعيدي ؟ بعد السما بحبك ـ وانتصبت امام عينيه صورة تلك الفتاة التي راها يوما فاحبها . وكلمها فزاد عشقا واصبح يراها كل يوم حتى كاد يعبدها . فكر بخطبتها لكنه كان يعلم ان المهر باهظ جدا .. سيكلفه تحطيم حياته العادية . لقد طعن في اعماق قلبه حين فكر في المهر انهم وحوش مزقوا حبه بمخالبهم قبل ان تتفتح ازاهيره . اجل كان يعلم ان ذلك المهر اسطورة خرافية تقيده ..

انه مهر غير عادي . انه طفل شيطاني يلعب بعواطفه المقدسة مما حال بينه وبين السعادة ، وجره الى هوة يأس حالكة الاعماق جعله يتمرد حتى على نفسه . لماذا خلقوا هذه القوانيـــن التافهة ؟

انه يذكر ان قدمه لم تطأ مقهى في يوم قبل ذلك اليوم . كان مثالا للشاب الهادئ المؤدب ـ الادمي ـ

وانطفأت فجأة مصابيح الشوارع فلعنها وواصل السير . وبعد فترة

فهيم ابوركـــن

× × ×

وجيزة قطعت احدى القطط الشارع امامه فراها شبحا اسود يمشي على اربعة فتساءل : ـ كيف تعيش هذه القطة . بماذا تفكر ؟ ـ

كان القمر كتلة معدنية بيضاء تلمع من بعيد فوق التلال الشاحبة وبعض السحب تجمعت حوله كالقاذورات فبان كانه يختبىء من العذل . خاطبه حانقا ورائحة الخمر تملأ فمه : ـ ايها القمر النجس . لماذا تقف هناك كالمومس تدعو الغرباء اليك ؟ .. اجل .. الغرباء عن مجتمعهم . عن انفسهم . اين وجهك القبيح من وجه حبيبتي ؟ اغرب عن وجهي لا اريد ان ارى قسمات وجهك العفريتية ـ ..

انعطف مع الطريق . فبانت شجرة عالية قليلة الاوراق خلف سياج شائك فتساءل : ـ لم حياة هذه الشجرة ؟ هل منعها هذا السياج الاحمق عـــن حبيبها فتساقطت اوراقها حزنا عليه؟ـ

وتذكر مرة اخرى حبيبته ـ اين انت يا صاحبة اجمل اسم طبعت حروفه على اشغفة قلبي ؟اين انت ، اريد ان استحم في بحر عينيك ، اود لو اختنق بشهد شفتيك ـ ابتسم . خاطـــب المجهول الذي يعشعش في اعماقه ـ ما الفظع ان تلقى حتفك وانت تمارس اقدس شيء في الوجود .. ما اروع ان يمزقك الملاك الذي وهبته قلبك . لقد احببتك وانا عالم ان حبك سيشعل قلبي براكين مجنونة . سيقذف صدري باعاصير من فم تنين خرافي اللهب . فقاومت حبك بكل فلسفتي ، بدموعي وافراحي . بجنوني ومجوني ، لكن هذه الاشياء ما كانت الا لتذكرني بطيفك الحبيب . لولا طيفك ما كانت قيمتي؟ انا .. هذا الجسد الجامد الاحمق . والانسان ما قيمته بلا حب ؟ لو لم نعرف الحب هل كانت ستختلف نهايتنا عن نهاية تلك القطة السوداء ؟ هل كنا سنعرف المشاكل والشقاء ؟ ما هو سبب شقاء الانسان ؟ ـ ..

فكر قليلا وابتسم بشماتة ثم واصل محدثا نفسه : ـ مالي اتساءل عن سبب شقاء الناس وانا لا اعرف سبب شقائي انا .. انا ، اهو انا ام المجتمع ؟ لماذا المجتمع ؟ ولماذا انا ؟ .. ـ

كاد يسقط لفرط الارهاق الذي اصابه .. لعب الخمر دوره . فافقده شيئا من توازن جسمه . ومعظم توازن عقله .. فواصلت التساؤلات المضطربة بالدوران مع بقية افكاره المشوشة : ـ انا اتعذب بينما هي الان مستريحة تنعم بالسعادة والهناء . .. لا بد انها على تلك الحالة من عدم الوفاء . . انها هي سبب شقائي ايتها الخائنة . لماذا سرقت قلبي ، نعم انت السبب ، انت .. انت .. ها .. ها .. هي ؟ لا بل عيني لانها راتها سوف اقلع هذه العين واسحقها سحقا .. لكن عيني رات الكثيرات غيرها ، فلماذا لم احب احداهن ؟ نعم قلبي السبب .. لا تحاول ايها المنطق اقناعي بان حبيبتي سبب بلائي .. ولكن لو لم تكن هذه الفتاة موجودة لما اصابني ما اصابني .. اه .. اني اكرهك ايتها الفاجرة .. بل ايتها الطاهرة .. اه احبك .. لا .. ـ

لم يشعر الا وهو يقف امام البيت ـ ها انا اعود لادفن مشاعري بين هذه الجدران السميكة ، هذه المشاعر الغامضة .. وهذا الزمن ، انه مجرد محتال يسرق اعمارنا ، يقطف زهور شبابنا ليقدمها اكليلا على مذبح الحب . تحت قدمي افروديت وعشتار .. لو كنت استطيع ان امزق احشاء الزمن لـــا

تاخرت لحظة واحدة . هو يقتلنا فلماذا لا نقتله . انا مجرد هواء يمضي في فضائه الواسع بلا رجعة . احدنا يكون كالاعصار . واخر كالنسيم اللين . لكن الكل يسير في نفس الاتجاه الذي لا يتغير . وعشتار ؟ لو كنت اقدر ان اصلبها وارتمي تحت قدميها . ابكي اطلب ان تهبني قطعة حنان من قلبها الذهبي ، وخيطا امل من وشاحها السحري نعم ساصلبها . ساغرس المسامير في كفيها الناعمتين بهدوء ولين . كي لا تتالم ، هكذا ـ ..

طرق الباب . لم يعرف اذا اختلطت عليه الحقائق والاوهام . لكنه سمع صوت امه ضعيفا كانه يخرج من كهف عميق :

ـ من ؟

اجاب بلسان متخاذل :

ـ انا ..

ـ من انت ؟

ـ انا الا تعرفينني ؟

وفجأة فقدت عيناه لمعتهما الطفولية التي احتفظ بهما فترة من الزمـــن وتساءل :

ـ حقا .. من انا ؟ ـ وبعد قليل فتحت امه الباب فدخل كشبح انسان ياكله الظلام .

نهض في صباح اليوم التالي متاخرا نظر الى المراة فراى في عينيه نظرات عميقة غريبة . كان ذلك السؤال ما زال يتردد في اعماقه ـ من انا .. من انا ؟ .. ـ ولكن هذه المرة كان تاثير الخمر عليه اقل بكثير . مما كان عليه في الليلة الماضية لذلك بدأ صدى هذا السؤال يجرحه اكثر ويتعمق في تعذيب نفسه .

هذه النظرات الجديدة عليه . النظرات الغامضة . وهذا الوجه المبهم بتعابيره الغريبة يراه وكانه لاول مرة في حياته خاطب نفسه بياس : ـ هذه النظرات تخيفني وهذا الوجه المتجهم يعذبني .. يجب ان تخلص منها . ولكن كيف؟ يجب ان اتخلص منها .. ومن نفسي يجب ان انسى نفسي ومتاعبي .. ـ وسطعت في راسه فكرة . ـ لماذا لا اشرب مثل البارحة .. بل اكثر .. حتى انسى همومي ؟ ـ وبدأ يستعد للخروج الى المقهى . ـ من انا .. ماذا انا ؟ .. هذه الاسئلة اللعينة سأتخلص منها بعد ساعات ، سوف اتخلص من نفسي وانساها .. من انا . لعنة الله على هذا السؤال . سوف اقذف هـــذه ـ الانا ـ الى الجحيم .. او ساقذف الجحيم اليها ـ وسار في الطريق . ها انا اسير في جنازتك ايتها الروح .. لن ابكي عليك . لن احزن من اجلك . انت سبب شقائي وخطوبي . ساقتلك بذلك السم اللذيذ . سوف اغتالك بذلك الجحيم الممتع . من انا ماذا انا وهي ماذا هي ، لماذا انا اموت بينما هي تعيش . اليس من الحمق ان ادعها تسخر مني حين اقتل روحي بالخمر ؟ لماذا لا ابحث عن ذاتي بدل ان اضيعها . لماذا لا اجد نفسي بدل ان اعدمها ، يجب ان انقذ ذاتي من الهلاك ، يجب ان استخرج نفسي من بين فكي الشيطان الهمجي سوف اميت الاشباح التائهة في اعماق نفسي ، وابعث الانسان الطفل ليمرح ويضحك ببراءة .. اجل يجب ولكن هل اقدر على هذا .. وهل تسير ارادتي وتسيرني بثبات ؟ .. ولم لا . يجب ان اقود ارادتي فلا ادعها تجمح او تتعثر .. لن ادعها تشمت بي وتسخر مني ..ـ

في تلك اللحظة قفزت الى ذهنه صورتها التي طالما احبها فتساءل ـ ولكن هل يعقل ان تسخر مني وقد عرفتها وفية مخلصة ؟ ربما كانت مظلومة مثلي .. ـ سطع في عينيه بريق عجيب ، بريق سعيد مشرق وكان كل نجوم السماء تالقت بين جفنيه في لحظة واحدة . وصل الى باب المقهى لكنه لم يدخل بل واصل سيره مسرعا الى محطة سيارات الاجرة . دخل احدى السيارات وجلس بجانب السائق . انطلقت السيارة تعانق الطريق . ضغط على زر المذياع انطلق صوت يغني :

«انا طير في ربى الفن يغني»

«للطيور ، للزهور ، للغصون »

ومرة اخرى حلق فكره : ـ الى اين ساذهب ؟ لا ادري .. ما اجمل هذه الاغنية .. هيه .. لماذا لا اكون انا ذلك الطير ؟ كم احببت الغناء والطرب؟

ـ الى اين ؟

ساله السائق

ـ الى معهد الموسيقى

ـ امرك يا سيدي

ـ استغفر الله .

اجابه بهدوء وابتسم ابتسامة صافية رقصت على شفتيه بايقاع الاغنية لكنه اضاف مخاطبا نفسه : ما اطيب قلب هذا السائق وما اروع اخلاقه .. اني احبه ـ .

كـــرم شقـــور

العـــزاء

جاء العزاء من البلاد المشرقه
كي يوقظ الاحساس في بلد بعيد
وجرى المجوس مع النجوم المحرقه
كرم شقور العزاء
فتحطمت عرباتهم فوق الجليد
وتصافحت أيدي البحيرة بالمطر
وتبللت برذاذ شهقات الوريد
قطع الوريد
وتدفق الماء المقدس ، وارتوت أرض العبيد
صار العبيد لباسهم بيت القصيد
صلب الوحيد
سقط الوحيد فاكرمت أيدي الشهيد
ماضرها أم الفقيد
قد جاء من بلد بعيد
يمشي على سطح البحيرة ، ثم أهوى من جديد
مرحى لها أم الشهيد
اعد النشيد
«ما قالت الرقطاء حرفا من حروف نشتهيها
الا القساوة والجفاء
الا الدعارة تحت سقف من نجوم»
تحت الثمار الناضجات ، وبين اعمدة تحوم
ما مانعت كتل الوجوم
ما قاومت
أرض تبيع لصبية ماء وطين
ارض ترمل رملها ، زفت بأسلحة اليقين
في مطلع الشهر الحزين
في مركب العمر السجين
لو يستجب ربي لزهر الياسمين
ما كان في الفردوس افعى
ما ظل في الفردوس تفاحا ...
وتخدش
وتخدش الثوب القشيش ...
وتضاحك الكتكوت مني عن قريب
حتى يعود العادل الباكي الجنيب

الشـــجرة

سجلها : معين مهنا ـ البقيعة

من أوراق الشعب

اعداد : منعم حداد

كان يا ماكان في قديم العصر والاوان كان راعي يرعى حلاله في البر . ويقصد وقت القيلولة شجرة كبيرة ظليلة يستريح مع حلاله في ظلها .ويكسر تحتها كبوته .

وبينما هو غاف ذات يوم سمع صوتا يناديه قائلا :ـ هيا ... قم واهرب لئلا تموت ... سيقتلك اللصوص الذين ياوون الى الشجرة.. اهرب قبل ان تموت ... اسرع وانج بنفسك !..

استيقظ الراعي من نومه خائفا مذعورا . نظر حوله فلم ير شيئا ، فراح يتهدد ويتوعد ... صارخا في مهدديه : تعالوا ... تعالوا ايهـــا الجبناء لنرى من الذي سيقتل الاخر.. لكن احدا لم يستجب لندائه .. ولـــم تردد سوى الاودية صداه .

عاد الراعي في المساء الى بيته وروى لامه ما جرى له ، فطمانته قائلة : لا تخف يا بني ولا تقلق ... انـــها مجرد احلام ورؤى وخيالات ... وعلى كل ، تجنب الذهاب الى تلك الشجرة!

ـ مستحيل يا امي ... ان كنت اقوى على فراقك انت ـ فاني اقوى على فراق تلك الشجرة ... لا .. لا يا امي ..!

وعاد يسرح كما اعتاد ، ونام ذات ظهيرة تحت الشجرة ، فاذا به يحلم ... ان تحت الشجرة كنز ثمين دفين لا يقدر .. يفوق كنز الملك بكثير ...

افاق الراعي من نومه مشدوها ، وراح يخبر امه بما حلم . لكنهـــا عادت تقول له ثانية انها مجرد رؤى واضغاث احلام وخيالات ... لا تمت الى الواقع والحقيقة بصلة ..

اما الراعي فكان واثقا من ان الجذور تحتضن كنزا ... فاعد عدته وودع امه وراح يحفر ليقلع الشجرة .. وحفر يوما واثنين وثلاثة .. واخيرا.. هوت الشجرة . فبحث تحتها ... بحث تحت كل ذرة تراب كـــانت تحتضنها الجذور عن الكنز المزعوم.. دون ان يجد شيئا .

تملكه الحزن ، واخذ منه الأسى كل ماخذ ... واصابه الـــم شديد اقعده الفراش ... واشتد به المرض وكاد يودي بحياته . فهو قد اضاع تعبه سدى ... اذ لم يجد الكنز الذي حلم به ... ولا السر الذي ايقن انه رنين الجذور ..

كانت شرذمة من اللصوص تاتي الى الشجرة من حين لآخر .. وجاؤوا الى الشجرة ذات ليلة . فوجدوها قد اقتلعت . فكروا فيمن عسى ان يكون الذي اقتلعها .. وايقنوا انه لن يكون غير ذلك الراعي المعتوه .

وصمم اللصوص على قتل الراعي. لكن احدهم ـ وكان طيب القلب ـ اقنعهم بالعدول عن قتله . او على الاقل تاجيل ذلك حتى يستوضحوا عن قلع الشجرة .

وزاروا الراعي في كوخه في صبـــاح الغد . فلم يخف شيئا ، واخبرهم بكل ما حدث . فهرولوا الى مكـــان الشجرة يحفرون ويحفرون .. لعلهم يهتدون الى الكنز ..

وطال بهم الحفر . . . ولـــم يجدوا شيئا ... وثارت ثائرتهم ، وعزموا عـــلى قتل الراعي .. لـــكن صديقهم الطيب اقنعهم باستغلال الحفرة العميقة التي حفروا ، واتخاذها مغارة يخفون بها ما يسرقون .

وبالفعل .... وسعوا الحفرة ... وجعلوا لها سقفا وبابا من الحجر .. واصبحت مغـــارة تتـــاسب مـــن في مقامهـــم .. وراحوا يخفون داخلهـــا غنائمهم .

وكـــان اللصوص يسرقون الامـــوال والامتعـــة ، والبنـــات والاطفـــال .. ليبتزوا من ذويهم المال الوفير .

ومروا ذات يـــوم بقصر الملك في المدينة القريبة . فراوا ابنة الاميرة نائمة في حديقة القصر ، فاسرعوا.. يحملونها دون ان يشعر بهم احد من الحراس واتوا بها الى المغـــارة الى حيث اخفوها ..

وشعر اهل القصر بغيـــاب الاميرة وامر الملك بالبحث عنهـــا . فقلـــب الجنود المدينة راسا على عقب ، دون ان يقفوا لها على اثر .. فاعلن الملك انه سيزوجها ممن يدل على مكـــان وجودها .. وسيتخذ منه وليا للعهد، وسيمنحه مالا كثيرا .

في هـــذه الاثناء ، راح الـــراعي يزور مكان الشجرة التي اجتثها .. وخابت عندها آماله .. ووصل الى المكان فلم يجد لفروعها اثرا ... راح يحفر بحثا عن مكان الجذور.. فاهتدى الى الباب السري الصخري.. وسمع ابنة الملك تصرخ وتستغيث ، واللص الطيب القلب يهدي، روعها..

صرخ الـــراعي باعلى صوته حتى سمعه اللص الطيب ... وفتح الباب وادخله . وحدثه بالامر ... بامر الاميرة .

وفي هذه الاثناء عاد اللصوص .. فاخفاه اللص الطيب قبل دخولهم في احدى الزوايا المظلمة ... وفي الغد، بقي هذا اللص يحرس الاميرة والكنوز، وخرج زملاؤه العملهم .

وبالاتفاق مع الاميرة واللص الطيب، ذهب الراعي الى قصر الملك واخبره بكل شيء .

فارسل الملك جنودا قبضوا عـــلى اللصوص وقتلوهم ، وعفا عن اللص الطيب واكرمه واحسن اليه ، وزوج الراعي من ابنة الاميره .. وعيشه وليـــا للعهد ، وانعـــم عليـــه بالمال الكثير واكرمه .

وعاش الراعي والاميره في اهدا بال وارغد عيش ..

كلمـــات شابـــة

* ان الطفل يكون قدكبر عندما يتوقف عن السؤال عن المكان الذي جاء منه .. ويبدا يرفض التحدث عن المـــكان الذي هو ذاهب اليه .
* ان الميزانية هي معادلة تضعها لكي تكتشف في كل مرة انـــك في حاجة الى علاوة .
* ان النصيحة المجانية لن تكلفك شيئا .. الا اذا عملت بها .
* ان الدبلوماسية هي الفن الذي يجعلك تقول لـــكلب شرس : يا لك من كلب لطيف .. حتى تجد فرصة لالتقاط قطعة مـــن الحجر .
* ان افضل طريقة لتدمير العدو .. ان تجعل منه صديقا .
* ان اهم صفات الزعـــامة ان تعرف المشكلة قبل ان تتحول الى حالة طارئة . ـ
* ان اغلب الجهل يمكن التغلب عليه .. فنحن لا نعرف لاننـــا لانريد ان نعرف.

المؤرخ ناجي مخول يصدر كتابه الثاني

عكا وقراها من اقدم الازمنة ليومنا

بقلم : ابـــو الـ...

انتهى صديقنا المؤرخ ناجي مخول من وضع كتابه الثاني عن (عكا وقراها من اقدم الازمنة الى يومنا هذا) وكان قد اصدر كتابه الاول (انساب العرب وتاريخهم سنة ١٩٧٣ عن مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية في القدس في ٢٧٠ صفحة من الحجم الـــكبير ، متضمنا الخرائط الجغرافية التاريخية وشجرات الانساب .

وقد لاقى كتابه عن انساب العرب وتاريخهم القبول والاهتمام فمنح جائزة مالية من وزارة المعارف التي ادرجت الكتاب ضمن قائمة الكتب التي يمكن استعمالها في المدارس الثانوية . كما تضمنت مكتبات الجامعات في البـــلاد هذا الكتاب كمرجع تاريخي موثوق به

يقول (ابو عفيف) الانسان الشغوف بتاريخ بلاده وقومه والبالغ من العمر خمسة وستين عاما : انه ... سنوات وهو يعمل في الت... ستة وستين مصدرا مخطو... تاريخية في مختلف المكتبا... والخاصة الموجودة في البلا... البعيدة والقريبة . يعمل ... ان اصدر كتابه الاول انـ... وتاريخهم .

اما كتابه الثاني عن عكا من اقدم الازمنة الى يومنا ... اصبح الان جاهزا ومعدا ...

يقول السيد ناجي :

ـ لم اترك حلقة تاريخ... حلقات هذه المنطقة دون ان ... معالجة سليمة ولم يعيقني ... شاق قد تجولت بين الا... التاريخية وحصلت على الا...

البقية على الصفحة ا...

نـــبير شوحيـــط

صبـــة وقبـــة

ـ ما كل رواية تقبلها الزوجة
ـ لا تصبح الدوحة في زمرة الاطيار حتى ولو كانت في اعا...
ـ حين يخفي الكاذب كذبه بالصدق ، فالصدق يـ... كذبـــه .
وحين يخفي كذبه بالكذب ، فغطاؤه بحاجة الى غـ...
ـ على قدر رأس المرء يأتي صداعه .
ـ حين تخلو المعدة نشعر بوجودها .
ـذهب جائع الى معجم ليملا معدته بكلمات الطعـ... جوعا .
ـ من خلايا النحل يتعالى طنين العمل، ومن مستنقعا... تتعالى ثرثرة البطالة .
ـ اذا غرد بلبل فوق مستنقع أعابت الضفادع تغريد...
ـ من يملك ثورا فعليه ان يتحمل رفساته .
ـلا تعجب للحاسبة الالكترونية .. ان اكبر اخـ... يفعلها أصغر الجهلاء .
ـ احلام العنكبوت مليئة بالذباب .
ـ لا يشكو الثور ثقل حمله وقلة علفه في آن واحـ...
ـ لا فرق بين طعام الاحلام واحلام الطعام .
ـ لم يبق من يقول (لا أعلم) سوى العلماء .
ـ أجل ، لقد سبقت البيضة الدجاجة ، ولكن الـ... لم تخرج منها بعد .
ـ سئل بخيل : أي لحن يعجبك ؟ .
ـفأجاب : رنين الجيوب
ـ قال البخيل للدينار : ولدت قرشا في خزينتي فاه...
وقال الدينار للبخيل : كان من الافضل ان اولد ... جيب الاخرين فاصبح قرشا

اجازة خاطفة

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

فتحت عينيها فرأت ان الظلام لا يزال مخيما ومع هذا . فقد دهمها هاجس خفي في اعماقها ان تباشير الفجر قد لاحت .. وبفزع ورعب التفت نظرتها على الساعة المنبهة .. وصرخت صرخة ثاقبة ملأت فضاء الغرفة العفنة الصغيرة وايقظت الرجل الراقد جنبها في السرير قلت لك الف مرة ان تصلح المنبه .. انه لا يعمل وجرسه لا يرن .. سأتأخر .. لن الحق القطار كالعادة .. رباه لماذا كتب علي وحدي هذا الشقاء .. لماذا القى على كاهلي ان اعيل كل هذه الافواه الجائعة ، الزوج .. وام الزوج وشقيق الزوج ، والاولاد الثلاثة ؟

وتمتم الزوج بكلمات مبهمة .. واستيقظت حماتها العجوز وراحت تؤنبها لانها دائما متذمرة ساخطة .. ما الذى يفعله الزوج وقد كسرت سيارة عابرة ساقه .. ولا يمكن ازالة الجبس عنها قبل الربيع اى بعد ستة اشهر اما شقيقه فهو من افراد العائلة ومن حقه ان يتناول الطعام بين حين واخر على مائدة اخيه ويقبض مصروفه من ميزانية الاسرة حتى يجد عملا .

ونهضت من السرير وفي عينيها احمرارا وفي وجهها ذبولا واصفرارا.. لو ترك الامر لها لظلت راقدة في سريرها .. فهي متعبة ، جائعة لمزيد من النوم .. وعندما وقفت امام المرآة انكرت ان يكون الشبح الماثل امامها هو انعكاس لصورتها هى .. يستحيل ان يكون هذا الوجه المتغضن الذاوى وجهها هى .. من يراها يتصور انها في الخمسين .. ولا يصدق انها لم تجتز عتبة الثلاثين الا منذ مدة قصيرة

وفتحت الحنفية لتطرد الماء البارد بقايا الوسن عن عينيها .. ولكن الحنفية مكسورة والماء يرفض التدفق منها . وامسكت بالمشط تريد ان تسرح شعرها ولكن اسنانه المحطمة غاصت في الشعر دون ان تحركه يمينا او شمالا .. اف لا شيء يعمل في هذا البيت .. كل شيء فيه مجمد .. لا يتحرك .. اشبه بجثة هامدة .. توقف القلب واصاب الشلل بقية الاعضاء .. وصرخت من اعماقها لقد زهقت .. زهقت ما عدت استطيع ان اتحمل اكثر من هذا .. ليتني تمكنت من الهرب .. والخلاص .. ليت الموت يعفيني من كل هذا العذاب .

ونهض الزوج يجرجر ساقه المكسورة .. وكانت هى توشك ان تفرغ من

كـلارا واولادهـا

ارتداء اسمالها البالية .. وقال كأنما تذكر شيئا خشي ان ينساه : لقد نفذت امواس الحلاقة ، فهلا اشتريت لي بعضها اليوم ؟

وقالت لها حماتها : لدى بذرتين من الباذنجان .. فكيف تريدين ان اعدها بالطول .. ام بالعرض .

وصرخت هى : امواس حلاقة .. باذنجان .. كل شيء انا مسؤولة عنه لماذا لا تشتري انت امواس الحلاقة . لن الحق القطار .. رباه لن الحق القطار .. وصرخ شقيق زوجها :

ـ خذي الدراجة معك .. يمكنك الوصول بسرعة للمحطة ..

وردت عليه بصوت اشبه بفحيح الافاعي :

ـ واين اضع الدراجة ؟

ـ ضعيها في المحطة ..

تلفعت بالشال القروي الخشن ، وهمت ان تغادر المنزل عندما سمعت صوت حماتها يناديها :

ـ لقد اعددت لك القهوة .. اشربيها

ـ لقد سرقني الوقت .. لن الحق القطار ..

ومع هذا ، فقد نكصت على اعقابها.. وازاحت ستارة قذرة عن زاوية من زوايا الحجرة الوحيدة في المنزل .. كان هناك سريرا رقد عليه اولادها الثلاثة الصغار .. ورفعت اللحاف عن احدهم .. وفكت الرباط عن جرح في ساقه .. وكانت حماتها ترقبها .. وقالت لها :

ـ هناك تحسن ملحوظ في الجرح والتفتت نحوها وقالت وهى تشير الى زجاجة صغيرة :

ـ غيرى له الكمادات .. وضعى فيها شيئا من هذا السائل اللزج .

وردت عليها الحماة بنوع من الخنوع

ـ سافعل .. لا تقلقي ..

كان الظلام لا يزال يطبق على الشارع الرطب .. ضباب كثيف يطويه ويفرده .. السيارات تمر فيه وهى ترسل اضواءها الكشافة وتعوى صافراتها .. الكل يسرعون مشيا او يقفون في انتظار حافلة الفجر الاولى .. وهى فوق دراجتها تمر بين الشاحنات الضخمة المحملة بصناديق الخضار والفاكهة قاصدة سوق المدينة وعويل الصافرات يزيد اعصابها تحطما . حمدا لله ها هى في المحطة تلقى بدراجتها لدى الخفير وتعده ان تعود لاخذها في المساء .. وتصل الرصيف وتنضم الى افواج المنتظرين في نفس اللحظة التى دخل الافعوان الحديدى المحطة وتوقف زحفه امام الرصيف .. واندفعت مع المتدفقين الى داخل العربة وهى لا تصدق انها وصلت في الموعد .

كانت العربة مليئة كالعادة .. وانتبذت لقدميها مكانا في زاوية قرب النافذة .. وامسكت بالعمود الحديدى لكي لا تسقط .. ولكنها اضطرت ان تتحول الى الطرف الثاني عندما اكتشفت ان الرجل الكهل الواقف خلفها ينتهز فرصة اهتزاز العربة في المنعطفات فيلقي بكل ثقل جسمه فوق جسدها النحيل الواهن .. ومن النافذة كانت تمرق الاشجار واعمدة التلفون .. واشارات المرور والتلال والسهول مجللة بضباب الفجر .. ثابتة راسخة في مكانها كما تراها كل فجر وكل عشية .. ما اشبه حياتها بهذه الجمادات .. انها هى الاخرى راكدة .. ثابتة روتينية خمس سنوات مضت عليها وهى تقوم بنفس الرحلة كل فجر يوم .. خمس سنوات وهى تصعد الى نفس القطار .. وتمر بنفس الطريق .. وتقف في نفس الزاوية .. ويلتقطها الباص بعد ذلك ليحملها .. ويقطع بها بقية الطريق الى المصنع .. وهناك تلتقى بذات الوجوه الكالحة الناضبة دائما وابدا .. وتسمع ذات التعليقات وتستنشق ذات الهواء الفاسد المعبق بروائح المطاط المحترق الذائب .. وتمسك بانبوبة الاوكسجين وتطلق اللهب لتربط قطع المطاط الكثيف بعضها .. ويتصبب العرق منها رغم ان درجة الحرارة خارج المصنع تدنى تحت الصفر .

وفجاة .. والباص يوشك ان يصل المصنع نهضت من مكانها كالملسوعة .. واطلقتها صرخة سمعها كل العمال في الباص .. رباه لقد وضعت زجاجة السائل اللزج قرب الاولاد .. من يعلم قد يشربون محتوياتها .. ما العمل؟ ولكن لا .. لقد وعدتها حماتها ان تغير كمادات طفلها .. وستبعدها عنهم بلا شك .. ولكن القلق ظل ينهش في صدرها وسيظل يعذبها حتى تعود في المساء وترى اولادها الثلاثة .

الساعة تقترب من العاشرة .. نهار العمل لا زال طويلا امامها .. ومع هذا فهي تشعر بدوار .. تريد ان تنام .. راسها يلتهب .. ليتها تستطيع ان تريحه على وسادة لينة .. رباه انها تكاد تختنق .. لو تركت العمل لفقدت اجرة يومها .. ومن اين تاتي بالطعام للافواه الجائعة التى تنتظر عودتها ؟ وتمكنت من الصمود حتى منتصف النهار عندما سمعت رنين الجرس يدعوها الى مائدة الغداء . وجبة من اللحم والبطاطس والخضراوات تنتظرها هناك .. وكعادتها اسقطت شريحة اللحم المقددة في الوعاء الذى تحمله معها .. لتوزعها في المساء بين اولادها وزوجها كان من عادتها ان تقبل بشهية على تناول بقية الطبق .. اما اليوم فقد شعرت ان قواها تفارقها ولا تقوى على امساك الشوكة والسكين .. رغبة ملحة للنوم تعبث بها كما يعبث الموج بالزورق التائه .. رغبة لا تستطيع مقاومتها .. فاستكانت لها .. ووضعت راسها بين كفيها على المائدة وراحت في سبات عميق ..

عندما استيقظت كانت القاعة خالية الا منها .. خمس دقائق مرت منذ ان عاد الجميع الى عملهم فهرعت مذعورة نحو انبوب الاوكسجين وهى تخشى ان يكون احد المراقبين قد لحظ غيابها . وبعد ساعة عاد الدوار يعصف بها .. واوشكت ان تسقط مغميا عليها لولا تلقتها العاملة المجاورة لها ..

انه مجرد دوار بسيط . كلا .. ليس هذا مجرد دوار .. هذه هى المرة الرابعة التى تتعرض لمثل هذه



فلوريندا بولكان مع الممثل العربى العالمى عمر الشريف في مشهد مـن فيلم [الوادى الضائـع]

النوبة .. وانصاعت لطلب زميلتها وذهبت معها الى مدير المصنع لتشرح له حالها .. ولتحصل منه على اجازة وتذهب لصندوق المرضى وتسلم جسدها للطبيب يفحصه ويكتشف مواطن العلة فيه .. وفي طريقها الى الصندوق مرت على حانوت واشترت بعض الملابس الداخلية لها .. فقد كانت بحاجة ماسة اليها .. بعد ان ملأت الثقوب والخرق البالية التى تستر جسدها .. وعندما عرضت عليها البائعة تشكيلة من الكلسونات الحريرية الملونة الجميلة صدرت من قلبها المجروح اهة وقالت : كلا .. هذا هو كل ما تطوله يدى .

وجلست في انتظار دورها للفحص بين مئات المرضى المنتظرين .. وبينهم شاب حسن الطلعة حلو التقاطيع .. عرض على منتظر اخر ان يرافقه الى مقهى قريب لقتل الوقت حتى يحين دورهما لمقابلة الطبيب فرفض .. فاقترب منها .. واكد لها انه ستمر ساعة على الاقل قبل ان يفرغوا من معالجة الطابور الطويل من المرضى الذى يتقدمها .. وما لبث بها مقنعا حتى انصاعت لطلبه ووافقت على مرافقته وفي المقهى طلبت شيئا من النبيذ الساخن .. فقد كانت تشعر ان بردا يسرى في اطرافها ويشلها .. اما هو فقد كان يبدو سعيدا بجلوسها معه .. وراح يحدثها عن نفسه .. انه يعمل في مصنع الات الطابقة اوليفياتي . بالات دقيقة جدا تتطلب دقة وجهدا وطول بال .. وهو عازب رغم مرضه ينظر الى الحياة نظرة تفاؤل وثقة وامل .. وقدم لها سيجارة فتناولتها وهى تقول : لقد مر عهد بعيد منذ ان دخنت اخر سيجارة .. ولم تقل له انها انقطعت عن التدخين لتوفر ثمنه لشراء الطعام .. وشاء حظها العاثر ان يمر شقيق زوجها ويراها جالسة تدخن مع الشاب الغريب .. وعندما لمحته وهو يبتعد سارعت تطفئ السيجارة وتنسحب من المكان وتعود الى العيادة .

قال الطبيب لها بعد ان اكمل فحصه: انت مريضة .. من الواضح ان هناك بوادر تدرن في رئتيك .. تعالى في الغد لترى نتيجة الفحص بالاشعة ونقرر العلاج .

مريضة ؟ ما الذى يقوله هـذا الطبيب ؟ مريضة ؟ ايحق لها ان تتمرض كسائر الناس وتنقطع عن العمل ؟ ومن يطعم هذه الافواه الجائعة ؟ وما الذى يفعله زوجها العاطل ؟ ومن يعتني باطفالها الصغار ؟

وعادت الى الدار وهى في حيرة من امرها .. وتوجهت فورا الى المطبخ واخرجت شريحة اللحم التى جلبتها معها من عملها وراحت توزعها قطعا صغيرة تضع كل منها في طبق .. ولكن زوجها لم يتركها تكمل العملية توجه نحوها وعيناه تقدحان شررا وهوى بكفه بصفعة قاتلة على خدها : يا فاجرة يا عاهرة .. تجالسين الناس الغرباء في المقاهى .. وتدخنين .. يا زانية يا تربية الشوارع .. من هو هذا الشاب الذى كنت معه ؟ اجيبى .. ردى .. مالك خرساء ؟

وصرخت بوجهه وعويلها وبكاؤها يسبقان صرختها : انا مريضة .. انا مريضة .. اتسمع انا مريضة ؟ ذهبت للطبيب ، فحصنى بالاشعة .. ومنعنى من دخول المصنع واوصاني بالخلود الى الراحة .. وانت كل ما يهمك التظاهر بغيرة كاذبة .. كذلك يهمك ما يجرى لى .. ما الذى حشا به راسك هـذا الفاجر الكاذب الملفق ؟

واعترض الاخ : لقد رأيتك معه في المقهى .

في شريعة الزوج تستحق زوجته القتل .. ولكن لو قتلها فمن يطعمه من يربى اولاده ؟ من ينفق على اخيه كلهم يحيون من امتصاص دمها .. فكيف يردم النبع الذى يمدهم بالحياة؟

وفي الليل لم يحترم مرضها .. لم يهمه انها متعبة .. راح يتحرش بها .. فلا يكفيه انها حنفية يفتحها فتمده بالمال .. بل يريدها جسدا يشبع شهواته البهيمية .. اليست زوجته ؟ الم يشتري جسدها في عقد الزواج ؟ اليس من حقه ان يفعل بهذا الجسد ما يشاء؟ وضاعت توسلاتها واستغاثاتها ان يرحمها ويرحم ضعفها وانهيارها .. وعندما رفضت التعاون معه لم يجد بدا من اغتصابها عنوة وقسرا ..

في صباح اليوم التالى شهد مكتب الطبيب الموكب العائلى المحترم .. الزوج وامه واخوه .. ابلغهم الطبيب ان بوادر السل قد تفشت في الرئتين المتعبتين .. وانه لا بد للمريضة من علاج جدى طويل لا يقل عن اربعة اشهر في احد مصحات الامراض الصدرية في الجبال .

وتبادل افراد الموكب نظرات الفزع والرعب . تذهب الى المصح وتتركهم؟ هل جن هذا الطبيب ؟ ما الذى يفعلونه في غيابها ؟ من يطعم الاولاد اللحم ومن اين ياتي الزوج الكسيح بالجسد الانثوى الذى يشبع شهواته ؟ وحاول افراد الموكب الاعتراض على قرار الطبيب .. قالوا له انهم عائلة فقيرة وكلارا هى المعيل الوحيد لها .. ولكن الطبيب دحض حججهم وفند ادعاءاتهم .. وانتزعهم بصرامة قاطعة : كلارا دفعت رسوم الصندوق بانتظام .. ولذا سيكون العلاج على نفقته .. لن تنفق ليرة واحدة .. واذا اهمل العلاج فقد تكون العاقبة وخيمة .. قد لا تتمكن من العمل على الاطلاق .. قد تكون نهايتها قريبة عندما يتفشى الداء وتفترس جراثيمه الرئتين المكدودتين .. ثم تطلع الى خارطة معلقة على الحائط وقال لكلارا : سأرسلك الى هذا المصح .. سوندالو .. في قمم الجبال حيث الهواء جاف والعناية كبيرة ..

في تلك الليلة لم يداعب الوسن جفني الزوج .. الكارثة التى حمل نذيرها الطبيب اقضت مضجعه وطردت النوم من جفنيه .. ان سمح لزوجته بالسفر فمن ادراه انها ستعود .. ستعيش هناك لفترة طويلة وحدها .. ستتعرف على حياة جديدة ذات لون جديد وطابع جديد .. ستتعرف على اشخاص جدد .. ستتعرض لمغريات جديدة قد تغويه .. قد تحب غيره .. قد تهجره !! ومن جهة اخرى .. لو منعها من السفر فقد يصدق هـذا الطبيب في تحذيره .. ويشتد عليها المرض ويتمكن منها ويصرعها .. ويقصرها نهائيا .. وما قيمة حياته وهو العاطل الكسيح بدونها ؟؟ !!

وقرر ان يقف موقف المحايد .. لا يحثها على السفر ولا يقف عقبة في طريقها دونه .. يترك لها ان تقرر !! وهى الاخرى لم تنم ليلتها كانت تقلب بافكارها المشروع وتتناول جوانبه المختلفة بالبحث والتمحيص .. وتطلق كلمة بين حين واخر وكأنها تحدث نفسها : الا يجوز ان يكون هذا الطبيب قد بالغ في وصف خطورة مرضها ؟ وحتى لو فرضنا جدلا انها انصاعت لاوامره وقررت السفر فهى بحاجة الى ٥٠ الف ليرة لشراء حذاء جديد وثوب جديد وحاجيات اخرى .. فمن اين تاتين بهذا المبلغ ؟ وعاد الزوج يتمسك باهداب الامل ويقول : نعم .. من اين تاتين بهذا المبلغ ؟؟ .دن لن تسافري ؟!

ومرت فترة ثم عادت تهتف جذله وكأنها عثرت على مفتاح السر لكنز علي بابا : سأقترض من صديقتي هـ .. انها ثرية .. ويسعدها ان تقرضني!! وانهار الزوج في السر وعجز لسانه عن النطق والتعليق ..

ها هو القطار يصعد بها الى الجبل .. وهى ترتدى الثوب الجديد الذى اشترته والحذاء الطويل .. والشال الصوفي .. ومن النافذة تتسلل اشعة الشمس العليلة توشي الحقول الممتدة على مرمى البصر المغطاة بطبقة ناصعة من الجليد الابيض اللامع .. وهؤلاء الناس معها في القطار كلهم مرضى مثلها .. كلهم يذهبون الى المصح .. ومع هذا فهم يختلفون عن تلك الشريحة من البشر التى كانت تختلط بها وتعاشرها يوميا .. كلهم يضحكون ويثرثرون .. ثيابهم انيقة .. كلامهم لطيف .. اخلاقهم عالية .. تصرفاتهم حميدة .. حديثهم ذو معنى .. حوارهم ذو مغزى .. بينهم المغنية الشهيرة لاسكا نصياني .. التى كانت تغني وترقص وتثرثر وتضحك .. حتى ليخيل للرائي انها اسعد انسان على ظهر الارض .. في حين ان قلبها يرقص في الدم .. فقد كانت تعرف ان مرضها قد صرعها فعلا وان ايامها على قيد الحياة باتت معدودة ..

ونقلها باص صغير مريح الى المصح الرائع في قمة الجبل والغارق في بحر من الذهب الابيض الذى ينهمر من السماء طيلة ايام السنة .. وادهشها المكان بسعته .. بأروقته الفسيحة .. ببريقه .. ببهجة الوانه .. بنظافته .. مكان كهذا لم تشهد في حياتها .. لم تتصور وجوده حتى في احلامها !! واستقبلتها ملائكة الرحمة



كـلارا وحبيبها

× × ×

بالثياب البيضاء كما لو كانت اميرة او نجمة سينمائية لامعة .. وتطوعت ممرضة ذات قلب حنون باخذها الى غرفتها !! غرفة فسيحة .. زاهية الالوان لامعة الارضية .. ضاحكة الجدران .. نوافذها تطل على اجمل منظر يسبى العين .. فوقها ستائر شفافة وردية اللون تبعث البهجة للنفس .. وثريا صغيرة تتدلى من السقف تملأ المكان نورا وسرورا اذا ما اقبل الغسق .. وخزائن واسعة للثياب .. والغرفة ملحق بها دورة مياه تكاد تكون اجمل من الغرفة ذاتها .. وقالت لها الممرضة بعد ان اطلعتها على مرافق الغرفة :

ـ انت سعيدة الحظ .. ستكون هذه الغرفة بكل ما فيها لك وحدك .. موعد العشاء في السابعة .. ويمكنك ان تطلبيه الى غرفتك ان شئت .. اطفاء النور في التاسعة .. ولكل مريضة يوم واحد في الاسبوع تعفى فيه من العلاج ويمكنها ان تفعل فيه ما تشاء !! نامي في ساعة مبكرة .. وفي الغد ستبدأ الفحوصات ويتقرر العلاج عندما احتوتها الغرفة وحدها كانت تطير على اجنحة الخيال ولا تصدق كل هذا الذى يجرى لها .. وراحت تتحسس فراش السرير الوثير .. تتطلع الى المصباح الصغير المعلق فوق السرير والذى يمكنها من القراءة في الليل .. وقلبت مجموعة من الكتب عثرت عليها الممرضة منسية من مرضى سابقين وقدمتها اليها لتتسلى بقراءتها .. دهر يفصل بينها وبين اخر مرة امسكت فيها جريدة او طالعت كتابا .. ستار كثيف اسدل على ذلك العهد السعيد التى كانت مولعة فيه بالقراءة .. حتى تبلد فكرها .. واوشكت ان تنسى انها متخرجة من مدرسة وتحسن القراءة .. !! ان هذا لكثير .. لا يمكن ان يكون كل هذا الذى يجرى لها حقيقة واقعية .. وانها هي .. كلارا .. العاملة .. الجائعة .. الزوجة الكادحة .. والام الرازحة تحت الاعباء .. تقف هنا في هذه الغرفة .. او قل في هذه الجنة .. من يصدق انها قبل اسبوع واحد كان يومها موزعا بين ذلك الحجر الرطب الضيق المظلم العفن الذى يضم اسرتها واسرة زوجها .. وبين ذلك المكان الـذى تنبعث منه روائح المطاط المحترق الكريهة الخانقة .. وهى اليوم في هذا الفردوس ؟ .. وعندما ضغطت الجرس وطلبت الطعام .. ووضعت الممرضة الصينية الكبيرة على مائدتها لم تصدق ان كل اصناف الطعام هذه لها وحدها .. وراحت تتفحص الاطباق .. البيض .. اللحم .. الجبنة .. الحليب .. الزبدة .. المربة .. الخبز المقدد .. البرتقال .. التفاح .. الموز .. والشاي ..!! لو رأى اولادها الجياع كل هـذا الطعام .. لو استطاعت ان تبعث اليهم بعضه مع السحاب لكفاهم اسبوعا كاملا .. وجلست الى المائدة .. وراحت تمضغ الطعام على مهل وتلوكه ببطء .. طعام لذيذ كهذا ما عرفت في حياتها كلها ..

وتنقلب حياة كلارا في هذا المصح راسا على عقب .. يومها الذى كان في السابق قطعة من التعاسة والشقاء اصبح سلسلة من المباهج والافراح .. اصبحت صديقة لمريضة ثرية كانت تعمل عارضة ازياء .. فعلمتها اسرار الفتنة والجمال زودتها بعشرات المراهم والعقاقير والمساحيق والعطور التى غيرت شكلها كليا واعادت الانوثة الى جسدها والورد الى وجهها .. وعندما جاء حبيب هذه المريضة الغنى ياخذها الى مصح في سويسرا لتشفى بسرعة اغدقت على كلارا نصف ما كان معها من فساتين ومعاطف وقبعات وجونيلات ومساحيق تجميل ..

وفي المصح التقتهم طبيب كهل اصلع من كالا بريا القرية التي ولدت فيها. هو الدكتور شيراني .. الذى اعجب بها من اول لقاء .. وراح يعتنى بها عناية خاصة .. ويلاطفها .. ويزورها في غرفتها في الاماسي .. ويسمعها غزلا رقيقا ناعما .. ولكنها عنه كانت لاهية .. وعن غزله ساهية .. فقد التقت هناك بلويجي .. وكان هو الاخر يعالج في القسم الرجالي من المصح . ولويجي هو الفتى الذى دعاها الى المقهى .. والتى نالت الصفعة بسببه .. وكانت فرحتها بلقاء نفس بشرية تعرفها لا توصف .. فتجددت العلاقات الواهية التى كانت بينهما وباتت علاقات وثيقة .. وباتت تكرس يوم عطلتها الاسبوعية .. يوم الاربعاء له وحده .. تمضيه كله معه .. فهل بعد هذا عجب ان انزلق غزل الدكتور الاصلع ذي العيون الحزينة على اذنيها كما ينزلق الزئبق على صفحة القصدير ؟

لم تكن الحياة في المصح كرنفالا متصل الحلقات من البهجة والسرور .. كانت تتخلله ماس واشجان .. فالمغنية الشهيرة التى ادركت ان الطب نفض يده منها تحاول الانتحار .. تريد ان تسبق السل في القضاء على شعلة الحياة الفانية في جسدها المنهك .. وعندما تفشل .. تتملكها شجاعة تمكنها من مواجهة نهايتها دون وجل .. والمريضة الصغيرة المراهقة احبت طبيبها المعالج .. وعندما كشفوا سرهما وطردوا العاشق الولهان بعيدا عن مسرح غرامه اصيبت بحالة هستيرية .. وهكذا بات الداء داءين ..

ومع هذا فقد كانت كلارا سعيدة .. وكانت عندما تستلقى في الصباح على ذلك الكرسي ذلك الكرسي الطويل المريح في الشرفة المطلة على الوادى الابيض .. او عندما تخرج مع لويجي

البقية على ص ٦

ـسرار مـن هـو

للشاعر : اودن

ترجمة : سليمان التكريتي

، حياة شلن ستعطيك جميع الحقائق :
ف كان يضر به ابوه ، وكيف كان يهذب ،
هي مشاكل شبابه وماهي افعاله ،
ي جعلت منه اعظم شخصية في زمانه ،
ف كان يحارب ويصطاد السمك ويصطاد الطيور
يعمل طول الليل .
ومع انه كان يشعر بالدوار فقد تسلق جبالا جديدة
طلق اسما على احد البحار .
ى كتب عنه احد الباحثين المتاخرين
، الحب جعله يبكي على كؤوس الخمر الضائعة مثل
مثلك
لقد اقسم بشرفه وهو يتحسر على واحده وهو يوجه
نقدات اللاذعة لوطنه الذي يعيش فيه ،
، الوقت الذي لم يقم الا باعمال صغيرة ماهرة في بيته
شيء في ذلك ، او ان يهرج الا يبالي
. ان يدور حول الحديقة وهو يجيب .
ن رسائله الطويلة الرائعة دون ان يترك واحدة .

.) ان القصيدة تكشف عن صراع جانب مـن حيـاة
فرد العامة الحافلة ، كما تعكسها الحقائق المسجلـة
. ـ من هو ـ والجانب الذي يلمح الى الحيـاة ...
الشاعر ، هذا ، لا يقدم تعليقا ، انما يترك القارىء
ن يحكم بنفسه على أي جانب من حياته هو الاهم (..)
ـ حياة شلن كتاب بطبعة شعبية ويباع بشلن واحد .

دب فوق كل كبير

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

مصدر ادب اي كان ظريفا
. وتستعمل اليوم بمعنى
تاج الكتاب او قل الادباء
. وقيل : راس الادب :
تقول : راس مال الادب :
نعني بالمروءة كل الصفات
يجب ان يتمثل بها المرء
كالشجاعة ، الـكرم
اللطف والتواضع ، المحبة
ـاس .. الخ والادب مقامه
. فوق كل صغير اوكبير
والفقير . فوق الطويـل
لذلك قيل : ادب المرء خير
ذهبه . قال احدهم :ـ
شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب
صبيا تـكلم في مجلس
بين . فساله المامون : ابن
فقال على الفور : ابن الادب
نين . فقال المامون : نعم
بني .
يرد ذكية الرائحة تحتاج
ستورة تفوح بعطرهـا
الها . فعلى الاديب ان ينمي
العة والدرس . وعليه العمل
الكتابة . وجاء في الامثال:
لا بلبسه وثيابه .
د الادباء على الاسكنـدر
كان الاديب رث الهيئة .
فاصاب الجواب . فقال له
لو اعطيت جسمك حقـه
كما اعطيت نفسك حقها من
لاشبه بعضك بعضـا .
: ايها الملك . اما الكلام
لاني مالكه . ولـمـا
اقدر عليها لاني لا املكها.
تاج وخلع عليه خلعة ثمينة
. وهنا انشد الاديب :
ن لاثواب على احد
رمت تعرفه فانظر الى الادب
لو لم تفح منه روائحه

لم يفرق الناس بين العود والحطب
حقا ان الادباء حكام على الملـوك والرؤساء ... والكثير من الملـوك والوزراء والامراء قد احترم الادبـاء واكرمهم وقربهم اليه . امثال سيف الدولة (مؤسس دولة الحمدانيين فـي حلب ـ حكم بين سنتي ٩٤٤-٦٦٧م) الذي اكرم الفارابي وقربه اليـه . بعد ان دخل عليه الفارابي بزي الاتراك وتخطى رقاب الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة . وهي قصة ادبية شائعة وطريفة .

والرعية الصالحة تتمثل براعيهـا الصالح بمعلمها ومرشدها ومؤدبها . جاء عن ادوارد السابع ملك الانكليز انه ضجر مرة من الدرس . فادار وجهه نحو الشباك . فقالت له المعلمة : انظر في كتابك واحفظ درسك ! لكنه لم يرد فارسلت الى والده الامير «البـيرء» وحدثته بما جرى له داخل الصـف وكيف غضب وقال لها انه سيصبح يوما ما ملكا لبريطانيا العظمـى . فالتفت اليه والده ، وحملق به ثم قال: كيف تكون ملكا اذا لم تتأدب. فاخضع لامر معلمتك واحفظ جميع ما عليك حتى تتهيأ للملك . فسمع كلام والده واطاع لاوامره .

والراعي الصالح الامين المتادب يجب رعيته ويظهر محبته وتادبه في تواضعه. كما روي عن واشنجتون (محرر امريكا) الذي كان سائرا في الطريق فرأى زنجيا من عمال المعادن . فحياه هذا تحية التابع للمتبوع . فرفع واشنجتون قبعته ردا للتحية . فساله مرافق له في ذلك مؤاخذا عليه هذا التواضع ! فقال : افكنت ترضى ان يكون الزنجي اكثر مني ادبا ؟! وهذا يذكرني بالقول: (اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها) . وحكي ان الملك لويس (لويس الخامس عشر) ملك فرنسا كان خارجا مع مؤدبه . وكان على باب القصر احد مساحي الاحذية فرفع قبعته اجلالا للملك . فرد المؤدب على ذلك المسكين السلام . فقال له الملك :ـ كيف ترد السلام على خادم وانت مؤدبي؟ فاجاب المؤدب : ان احب شيء الي ان ارد على هذا الخادم حتى لا يقال : ان خادما اكثر مني تادبا .

والمؤدب دائما يحث على اتباع الفضيلة والابتعاد عن الرذيلة . كمرشد نظام الملك (الحسن ابو علي الطوسي) كان من عادة الوزير نظام الملك انه اذا دخل عليه اكابر المملكة يقوم لهم ثم يعود فيجلس محله ، اما اذا دخل عليـه مرشده فيقوم ويجلسه في مكانه فلما سئل في ذلك قال : ان اولئـك اذا دخلوا علي يمدحونني بما ليس في ، فيزيدني كلامهم عجبا وكبرا والتمادي في المعاصي . واما هذا المرشد الفاضل فيذكرني عيوبي . ويرشدني الى الخير فتتكسر نفسي للملك ، وارجع عن كثير مما انا فيه .

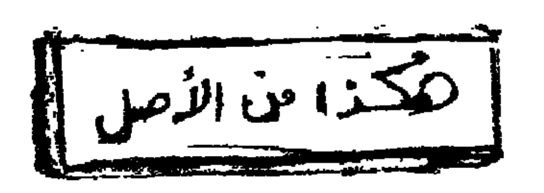
فلنتادب في اقوالنا ، في سلوكنا ، وتصرفاتنا ، ليتواضـع الغني .. ولتتكسر نفس الحاكم الظالم .. قيل الكلمة الطيبة تحطم الصخرة اليابسة. فلنكن لنلقاء في معشرنا حكماء في تصرفنا ادباء في كل شيء. فالادب فوق الصغير وفوق كل كبير ..

ناجي ـ تتمة

اماكنها ، كمـا اتصلت
شيوخ تلك القرى فاعتمدت
به من اقوالهم وعلى مـا
ـحالين الذين مروا بهذه
لقد اقتديت بقول العـالم
المدقق الاثري (روبنصن
ان الاسماء التي حفظت
ة الفلاحين في هذه النواحي
اوضح مما ذكره علمـاء
بيون ومن سبقهم»
ابوعفيف :

حاولت جهدي ان انهج في
ج السليم ولم اتقد بالرواة
والرحالين الذين حادوا عن
سحيح مدفوعين الى ذلك بروح
فالتاريخ قاض عادل لا ينحرف
مهما كانت الصعوبات .
ين ان يلتفتوا بالتاريخ فلا
عن الحقائق .

ا المؤرخ الشيخ كل الاحترام
لتمنيات الطيبة بالصحـة





يجوبا الغابة ذات الاشجار المكسوة بالجليد .. كانت تشعر انها تحتاج الى قلب اقوى من قلبها .. لتتمكن مضخته من استيعاب كل هذه السعادة الغارقة فيها .

تم وقع ما عكر صفوها وبدد سعادتها اذا كانت هي قد نست العالم الذي قدمت منه .. فهو من جانبه لم ينسها وجاء ساعيا اليها . كان ذلك يوم اربعاء .. تجملت وتعطرت .. وارتدت افخر الملابس التي اهدتها اياها المريضة الغنية .. وانطلقت الى موعدهـــا الاسبوعي مع حبيب الروح لويجي.. وفي الطريق اندفع ولد اليها وتعلق بها واحتضنها .. وعندماتطلعت اليه ادركت انه ابنها .. جاء برفقة زوجهاوشقيقه وامه لزيارتها . واوشك زوجها فرانكو ان ينكر ان هذه المرأة الانيقة ذات الوجه الباسم والثغر الوردي لهاعلاقة من قريب او بعيد بتلك الاوجه التي ودعها على رصيف المحطة بوجههـــا المتقفن الشاحب العابس . وملابسها البسيطة . وراح يحدق فيها يتفحصها وهو لا يصدق التغيير الذي طرأ عليها خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن

كـلارا وطبيبها العاشق

× × ×

.. الاصباغ والمساحيق على الوجه .. المعطف الانيق .. الحذاء الفاخر .. وقال لها بسخرية تعبر عما يشعر به من الم لتغييرها :

ـ هل يوزعون ملابس جديدة في المصح ايضا ؟

واجابته باقتضاب :

ـ هذه ملابس اهدتني اياها مريضة غنية عندما غادرت المصح .

ومرت بلويجي وكان واقفا ينتظرها وفي عينيه قلق وترقب وسارعت تجتاز المكان مع زوارها لئلا يراها ويتقدم للحديث معها فتقع الطامة الكبرى ..

قال لها زوجها بعد ان وصلوا جميعا الى غرفتها :

ـ تبدو عليك معالم الصحة .. لقد شفيت .. عودي معي الان ..

وردت عليه بغضب وتمرد واضح :

ـ لن اعود .. الطبيب وحده يقرر متى اعود ..

ـ انا زوجك .. ومن حقي ان اقرر متى تعودين ..

ـ ليس لك اي حق .. لقد تعلمت هنا اشياء كثيرة .. اذا اردت ارغامي فيترتب عليك ان تذهب الى الشرطة

وقالت الام باسلوبها المسموم :

ـ لقد ان الاوان ان تعودي ..زوجك بحاجة اليك .. انه لن يذهب ليعاشر امرأة اخرى .

ـ لن اعود .. لن اعود ..

وعندما راى زوجها ان هذا الاسلوب لا ينفع معها .. وانها مصممة على البقاء انفرد بها في الحمام وحـــاول مضاجعتها هناك .. ولكنها صدتـــه بعنف وضراوة ولم تمكنه من نفسها .. وغضب فرانكو وفي غضبه حطم كل زجاجات العطور وعلب مساحيق الزينة وفتح باب الحمام بعنف وقال لامـــه واخيه .. هيا بنا لم يعد لدينا مانبحث عنه هنا ..

وانتظرت يوم الاربعاء التالي بصبر .. واندفعت الى احضان لويجي بشوق .. بحب .. برغبة عارمة ، عانقته . ضمته الى احضانها .. واغرقت وجهه بالقبل .. كانما تنتقم من الاسبوع الذي اضاعه عليها زوجها .. وتجولا في الغابة كعاشقين مراهقين ..واخذها الى مطعم حيث تناولاالعشاء ..وصحبها بعد ذلك الى مرقص .. وقال لها وهو يراقصها :

ـ تعالي نقطع صلتنا بالماضي .. نهرب الى المانيا .. مهنتي مرغوبة هناك .. استطيع ان اجد عملا بسهولة

ـ والاولاد .. اولادي الثلاثة لمن اتركهم ؟ هل يمكننا ان نهربهم الى المانيا ايضا . كلا يا لويجي .. حينا بائس .. ولد وهو يحتضر .. ليس له غد .. ولا مستقبل بربك لا تفكر بالمستقبل .. دعنا نحيا هذه الساعة .. دعنا نتمتع بالحاضر .. فنحن لا نملك سواه .

ولعادها لويجي الى المصح والساعة تقترب من منتصف الليل .. وعندما قبلها قبلة الوداع .. واتفقا عــلى اللقاء يوم الاربعاء التالي .. كانت هناك عين ترقبهما .. عين الطبيب الساهر شيراني .. ادرك الان سبب عدم اهتمام كلارا به .. قلبها مشغول بسواه .

وانتظر حتى اوت الى فراشها ودخل غرفتها وسلط على وجهها نور مصباحه الكشاف .. وتبادلا نظرة صامتة حوت الكثير من المعاني ..

وفي صباح اليوم التالي دعيت الى مدير المصح . وقال لها المدير انه يسره ان يبشرها بانها شفيت تماما .. وتقارير الدكتور شيراني تؤكد ذلك .. وانها يمكنها ان تغادر المصح .. وارسلها الى الدكتور شيرانيلتسلم التقارير .. والقى عليها الطبيبالغيور نظرة رهيبة وقال : نعم يا كلارا .. لقد شفيت .. شفيت تماما .. ويمكنك مغادرة المصح اليوم اذا شئت ..هناك قطار في الثانية يصل ميلانو قبــــل الغروب .. كما يمكنك السفر صباح الغد .. افضل ان ترحلي اليوم الى زوجك واسرتك ..

صمتها انفجر مناحة في غرفتها .. راحت تبكي بدموع كاوية محرقة .. ترحل .. تفارق هذه الجنة ..تعود الى الجحر البارد الضيق المظلم الرطب .. الى الزوج الذي لا يرى فيهاسوى جسدا يشبع شهواته .. العجوزشريرة النكد .. المصنع والروائح الكريهة .. تعود الى الظلام وبمثل هذهالسرعة حقا انها مصيبة لم تفكر بها ابدا . الم يقل لها شيراني انه يمكنها البقاء في المصح حتى الربيع على الاقل .. فكيف يطردها اليوم من الجنة والشتاء لا يزال يصول ويجول ؟ والواقع ان الدكتور شيراني كان مستعدا ان يبقيها في المصح الى الابد .. لو طاوعتـــه واستجابت لغزله وقبلت دعواتهللخروج معها .. اما ان تهمله على هذا النحو وتفضل عليه هذا الهلفوت المريض .. فهذا ما لا يمكن ان تسمح له به كرامته الجريحة ..

ووجدت رسالة تحتالباب فيانتظارها .. انها من حبيب القلب لويجـــي يشكرها على يوم امس ويذكرهابموعدهما يوم الاربعاء .. مسكين لن يكون هناك ايام الاربعا بعد الان .. يوم امسكان يوم الوداع ..

وفارق القطار الرصيف الابيض .. واندفع نحو ميلانو كالبرق .. وكلارا تجفف دموعها .. ويزداد اساها مع كل كيلومتر يقطعه القطار ويقربها نحو ميلانو .. لقد انتهت اجازتها الخاطفة وها هي تعود للجحيم الذي هربت منه

هذه هي قصة التحفة الرائعة التي قدمها لنا المخرج الايطالي الكبيرفيتورو دي سيكا في ايامه الاخيرة قبل وفاته — ١٩٧٣ — . فيتورو صنع فلما اخر بعد هذه التحفة هو — الرحلة — فلمه الاخير . ولكن النقاد يتجاهلون هذا الفلم لانه كان فلما فاشلا ويعتبرون — اجازة خاطفة — هو مسك الختام لاعمال دي سيكا .وبمثابة استعراض لاعماله منذ بدايتها وحتى نهايتهـــا والمراحل المختلفة التي مر بها .

ودي سيكا ولد عام ١٩٠٢ وتوفي في ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٤ في نفس اليوم الذي كان من المنتظر ان يحضر حفلة العرض الاول لفلمه الاخيـــر — الرحلة — بطولة صوفيا لوريــن وريتشارد برتون في باريس . وقد بدأ التمثيل منذ صغره . وفي التاسعة من عمره كان قد اصبح ممثلا محترفا على مسارح ايطاليا .. ومنذ ذلك الحين وحتى وفاته كرس حياته كلها للفن خلال الحرب العالمية الثانية ظهر كممثل كوميدي في فرقة ترفيه عسكرية .منذ سنة ١٩٣٢ بدأ الظهور كممثل في السينما وحتى الحرب العالمية الثانية ظهر في ٣٠ فلما كوميديا .

في سنة ١٩٣٧ تزوج دي سيكا من جوديت روساتا ، ممثلة مسرحيـــة معروفة . وكان دي سيكا مشغولا يوم الزواج في التصوير ورفض المخـــرج السماح له باجازة . وانتهز فرصـــة استراحة بين مشهدين وهرع الــــى الكنيسة بملابس التمثيل .. فظنـــه القس انه اخطأ المكان . وبعد سنة ولدت ابنته البكر ايمي . وتعرف دي سيكا على ماريا مركدر فاحبها وهجـــر زوجته وانتقل للسكنى معها . لان قوانين الكنيسة تحرم الطلاق . وقد انجبت له ماريا ولدين .

ولكن شهرة دي سيكا ودوره الكبير الذي لعبه في السينما الايطالية جاء بعد الحرب العالمية الثانية عندما التقى مع كاتب السيناريوهات الكبير شازارا زاباتيني ، وشرعا في انتاج الســلام لمدرسة جديدة في السينما اطلقوا عليها اسم «نيو رياليزم» اي الواقعية الجديدة وتحول دي سيكا من ممثل الى مخرج .

والواقع ، ان النيو رياليزم كـــان معروفا في ايطاليا في سنوات الاربعين الباكرة ، وفي عهد بلازتي فيلمـــه «٤٠ خطوات فوق السحاب» . وعندمـــا خرجت ايطاليا من الحرب جائعة مخربة ممزقة .تهيأت الظروف اللازمة لازدهار النيو رياليزم . ستديوهات التصوير كانت مجموعة انقاض .. الممثلـــون المحترفون اختفوا واختفى معهم العديد من الفنين والمخرجين ..زاباتيني ودي سيكا قررا تخليد ذلك الواقع المـــر الذي كانت تمر به ايطاليا ، وفي عام ١٩٤٦ قدما فيلمهما الاول (ماسحـــو الاحذية) الذي يرينا اطفال ايطاليا المشردين الجياع الذين يكافحون من اجل قروش يشترون بها رغيف خبز .. الفيلم صور في شوارع روما بالات بدائية ، ومع ممثلين غير محترفين .. ونجح الفيلم لانه كان يعكس واقــع ايطاليا المر في ذلك العهد . وفي عام ١٩٤٨ قدما فيلمهما الثاني «سارقو الدراجات» ، الذي قدمـه التلفزيـون الاسرائيلي قبل مدة قصيرة . وهـو يروى قصة «اب وابنه . فقد «كل ما كانا يملكانه عندما سرقت دراجتهما . وسيلة عيشهما الوحيدة . نجاح هذا الفيلم جاوز الحدود الايطالية . حيث قوبل بالتصفيق والهتاف في كل مكان عرض فيه ، الامر الذي دفع مخرجين ايطاليين اخرين للسير في طريق دي سيكا فقدم فيسكونتي «اهتزت الارض» وقدم بيترو جرمي «باسم القانون» ، وقدم راجانو «غدا تشرق الشمس» ، ودي سانطيس «المحور المقطع» ودي زامبا «العيش بسلام» . وهكذا وخلال مدة قصيرة اصبحت مدرسة النيــو رياليزم هي المسيطرة على السينمــا الايطالية عامة ، وتبوأ فيها دي سيكا مكانة خاصة عندما قدم عام ١٩٥٠ فيلمه «معجزة في ميلانو» عن حي فقراء في روما يريدون تخريبه وبناء عمارات شاهقة بدل البيوت المتداعية ، فقد فاز هذا الفيلم بجوائز تقديرية عالميـــة عديدة ، واعقبه عام ١٩٥٢ بفيلـــم «اومبرتو دي» — الفيلمان المذكوران قدمهما التلفزيون الاسرائيلي خــلال السنة المنصرمة — .

ولكن بعد عام ١٩٥٢ كان كل شيء في ايطاليا قد تغير .. الانتعاشـــ الاقتصادي دب الى كل ناحية من نواحي الحياة . الخرائب والانقاض تحولت الى عمارات شاهقة الاسواق امتــلأت بالخيرات .. الاولاد الجياع الضياع اختفوا من الشوارع تــمامـــا .. استديوهات ضخمة للتصويرالسينمائي تنافس ستديوهات هوليوود بنيت في روما .. بفضل الاموال الامريكية التي اخذت تتدفق على ايطاليا .. المنتجون الامريكيون بدأوا يصورون افلامهــم الضخمة في ايطاليا .. وكان مـــن الطبيعي ان تحتضر المدرسة الواقعية ازاء هذه التغيرات الاجتماعية والمالية والفنية ..!! ورفض زباتيني التسليم بالهزيمة وقضى سنوات يحاضر ويكتب في الصحف عن اهمية المدرسة الواقعية

في السينما الايطالية .. ولكنه كان كمن يصرخ في واد وينفخ في رماد ..!! ومع هذا فقد بقي التعاون بين الرجلين قائما .. وظل زباتيني يكتــب سيناريوهات افلام دي سيكا حتى وفاته قبل دي سيكا ببضع سنوات . اما دي سيكا فقد انتقل الى لون جديد من الافلام لمجاراة السوق التجارية .. وفي نفس الوقت عاد الى التمثيل .. فكان يظهر في الافلام التي يخرجها هـــو والافلام التي يخرجها غيره .. وبدأ في سلسلة من الافلام الكوميدية الظريفة «حب .. وخبز .. و ...» التي كان يلعب فيها دور ضابط شرطة في قرية ايطالية صغيرة .. وهذه الافلام كانت سبب شهرة جينا لولو بريجيدا .. وبعد ذلك انتقل النور الى صوفيـــا لورين ..!! والواقع ان فيتورو دي سيكا له فضل كبير في المركز الذي وصلته صوفيا لورين اليوم .

«اجازة خاطفة» فيه عودة للنيــو ريالزم . القسم الاول منه ، قبـــل الانتقال الى المصح هو نيو ريالـــزم حقيقي لا شك فيه . البيت المظلم الضيق .. الطفيليون الذين يعيشون من عرق كلارا ، ويستخفون بها وفي مقدمتهم الزوج ذاته ، فشقيقـــه فوالدته ، الجوع ، الشقاء الذي تعاني منه البطلة ، رحلتها في ساعات الفجر المبكرة الى المصنع ، انحشارها في القطار .. حياتها اليومية في المصنـــع .. انهيارها !! كل هذا ريالزم حقيقي .. والالوان التي كانت معدومة في افلام النيو ريالزم الاولى ، لم تضعف من واقعية هذه المشاهد ، بل اضافت اليها عمقا وحياة ..

ولكن كما تغير خط دي سيكا بعد العائلات الفقيرة امثال عائلة كلارا ، ١٩٥٢ ، يتغير هنا ايضا خطه بعد العائلات الفقيرة امثال عائلة كلارا ، انتقال البطلة الى المصح . المرض في هو كارثة .. مصيبة !! المـــرض في الافلام السينمائية التي تصور حيـــاة هذه العائلات هو نعمة .. هو وسيلة لتغيير جو الفيلم تغيرا كليا .. وسيلة لنقل البطلة من الجحيم الى الجنة .. وافساح المجال امامها لغرام جديـــد خاطف .. لتغيير سحنتها كليا .. للابتعاد عن جو الفقر الذي عاشته الى عالم من الاحلام الوردية الجميلة التي برعت هوليوود في تصويره . لست ادرى مدى واقعية الحياة في مصـــح

— تتمة المنشور عـــلى الصفحة الخامسة —

سوندالو بالنسبة لما شاهدناه في الفيلم . ولكن مما لا شك فيه ان هذا المصح ليس فندقا للتسلية والترويح على النحو الذي صوره المرحوم دي سيكا في فيلمه .. وان صندوق المرضى الايطالي لا يرسل على نفقته الخاصة الى هذا المصح . وعلى الاخص في الوقت الحاضر . بعد ان بات شفاء الامراض

الصدرية وفي مقدمتها مرض السل من الامور الهينة السهلة بالنسبة للطب الحديث . اقول . لا يرسل الى هذا المصح ، الا من كان في مرحلة خطيرة من المرض . وبالطبع ان الحياة بين هؤلاء المرضى ، الذين يسعلون طيلة الوقت لن تكون ابدا متعة وتسليـــة حتى بالنسبة لشقيقة تعسة بائســـة ككلارا على النحو الذي شاهدناه فـــي الفيلم . ان دي سيكان اذ احدث هذا التغيير الهائل في مبنى فيلـــمه الرائع ، وانحرف عن الواقعيــــة التي ميزت القسم الاول من الفيلم الى عالم الخيال الوردي الجميل الـــذي عودتنا عليه هوليوود في افلامها ، فقد فعل ذلك لمجاراة السوق التجارية ، وخشية ان يصطدم الفيلم بعقبات في توزيعه عالميا .. ومع هذا ، فلـــم يضعف هذا التغيير من مستوى الفيلم اذا اخذناه كله كوحدة غير مجـــزأة وكشريحة واحدة . ولعل السبب في هذا النجاح الساحق الذي سجله الفيلم يرجع بالدرجة الاولى الى بطلته الممثلة البرازيلية ، التي اشتهرت خلال مدة قصيرة نسبيا على مستوى عالمي .. فلوريندا بالكان !! شخصيتها الطاغية الجبارة تسطع نورا وتفيض حيويـــة وانسانية وجلال على طول الفيلم مـــن بدايته وحتى النهاية . لقد رأيت جميع افلام هذه الممثلة التي بلغت حتىالان اثني عشر فيلما .. واعجبت بكل دور مثلته .. ولكن تعاونها مع دي سيكا ، والرسم الصحيح لشخصية كلارا في السيناريو . جعلها في هذا الفيلـــم تتفوق على نفسها وتصل بتمثيلها الى قمة ساحقة لم تصلها الا قليلاتقبلها .. وتحقق اعجازا لا تكفي للتعبير عنه حتى حفنة من جوائز الاوسكار .

من هي فلوريندا بولكان ؟ ولدت في البرازيل قبل ٣٤ سنة . فارعة الطول بنية البشرة ، ذات جمال هادىء مثير . صوتها رقيق ذو نغمة خاصة ، تتقن خمس لغات وتتحدث بها دون ايـــة صعوبة . سيدة مجتمع خبيرة بالسياسة وشؤون المرأة والتيارات الجديدة في الادب العالمي .

قبل سبع سنوات كانت مجهولـــة تماما ، اليوم تفوق صوفيا لوريـــن بشهرتها . ابنة خوزيه سوارا بولكان نائب في الجمعية الوطنية البرازيلية . شاعر ، روائي ، ورسام . والدتها من اصل برازيلي — هندي مختلط . لم تحلم يوما ان تكون ممثلة . عملت خلال سنوات طويلة كمضيفة فيشركات الطيران ، بعد أن انهت دراستها فـــي جامعة السوربون في باريس .وظيفتها جعلتها تتعرف بشخصيات عالمية . دعتها عائلة كنيدي للقصر الابيضعندما زارت واشنطن ، وتلقت دعوة مماثلة من عائلة روتشايلد عندمـــا زارت باريس .

وسفاتها رحلاتها العديدة الى ايطاليا وهناك التقت مع المخرج الايطالـــي لوتشينو فيكونتي فاعجب بها ودعاهاالى اختبار سينمائي .. ولكنها كانـــت تخشى الكاميرا .. تخشى حياة النجوم وشهرتهم .. تخشى هوليوودواضواءها ومع ذلك لم ييأس المخرج الايطالـــي الذكي ، وظل يغريها بعروضه ، حتى وجدت نفسها بعد ستة اشهر تواجـــه الكاميرا في فيلم صغير تجريبي بمساعدة افضل المصورين وافضل عاملـــي المكياج ، وباروكات من الكساندر فـــي باريس والازياء من تصميم ايف سان لوران . ونجح الامتحان وفي الحالوقع معها المنتجان مارينا وبينو شيكونيا على عقد طويل . وبدأت رحلتها في عالـــم السينما بدور صغير في فيلم (كاندي) مع ريتشارد برتون ومارلون براندو . وفي الحال سرت اشاعات ان برتـــون اعجب بها وباتت عشيقته المفضلة الامر الذي اثار غيرة ليز تايلور . وكانت هذه الاشاعات مغرضة ولكنها اضافت اليها شهرة . بعد ذلك مثلت اربعة ادوار ثانوية بينها دورها في فيلـــم فيسكونتي الشهير (الملعونون) الذيكتبه المخرج بنفسه خصيصا لها . ولكـــن شهرتها الحقيقية بدأت عندما مثلتدور نينا في الفيلم الايطالي (لتقل انها مادية عشاء) الذي اخرجه جوزيفا بيتروني غريلي ، المقتبس عن مسرحية بنفس

الاسم نجحت نجاحا خارقـــا . دور فلوريندا كان معقدا جدا .. ومع هذا فقد فاق اداؤها الممثلة المسرحية التي لعبت نفس الدور . خلال ليلة واحدة ليلة العرض الاول للفيلم — اصبحت فلوريندا اشهر ممثلة في ايطاليا . وتدفقت عليها العروض من كل جانب. وعندما رافقت الفيلم الى مهرجان كـــان اصبح اسمها على كل لسان وصورتها تزين كل صحف اوروبا . ظهرت بعد ذلك في فيلم — التحقيق مع شخصبعيد عن الشبهات — الذي فاز بجائـــزة الاوسكار كافضلفيلم اجنبي لعام١٩٧٠ فيلم (الفينيسي المجهول) جعلها ملكة شباك التذاكر في ايطاليا . ظهرت مع عمر الشريف فيفيلمين «الوادي الضائع» و «الثائر» .

فلوريندا بولكان في هذا الفيلم عالم قائم بذاته . هي كلارا وكلارا هي . انها لا تمثل على الاطلاق .. بل تقدم لك صفحات حية ناطقة لامرأة شقيـــة تعسة مكافحة كل حياتها بؤسوحرمان .. تحسن الى الغير ولا تلقى منهـــم سوى الجحود والانكار . انت اذ ترى فلوريندا عندما تستيقظ في الفجـــر وتكتشف ان الوقت قد سرقها .. او تراها واقفة امام الحنفية المعطلـــة والمشط المعدوم الاسنان .. او وهـــي تحشر نفسها في القطار .. او تطاوع الفتى الغريب الذي دعاها الى قدح من القهوة وتسير معه .. او عندما تكون لوحدها لاول مرة في غرفتها في المصح وهي تتحسس الفراش وتتطلع الـــى المصباح الكهربائي .. او عندما تتلقى الصدمة القاتلة ساعة يبلغها الطبيب انها شفيت وعليها ان تغادر جنتهاوتعود مرة اخرى الى الجحيم الذي هربت منه

وتلحظ كيف تجتهد ان تحبسدموعها لتسفحها بعد ذلك لوحدها فوقوسادتها .. عندما ترى فلوريندا في كل هـــذه المشاهد تدرك ان الممثلة الكبيرة لاتحتاج ابدا أن تكون شابة او جميلة او حتى شهيرة .. يكفيها ان تكون موهوبة . وفلوريندا لا تعوزها الموهبة ولاالكفاءة لتحرك .. لتسبيك .. لتجعلك تبكي وانت تراها واقفة بباب الجنة التـــي طردوها منها .. ويمتلىء قلبك سرورا وهي تحتضن حبيبها.. تسير في الوادي الابيض .. وفي عينيهابريق يملأ الوادي نورا ويفيض عليه بشرا وسرورا .

بقية الطاقم بذل جهدا واضحا ليصل مستوى فلوريندا ويقف على قدميـــه امامها . وفي مقدمتهم الممثل الايطالي العريق ريناتو سلفاتوري ، الذي ابدع بدور الزوج فرانكو رغم انه دور قصير .. كذلك ابدع دانيال كانو بـــدور العاشق لويجي ايما ابداع ، وخوزيه

مارلون براندو

ماريا فرانا بدور الدكتور خوزيه هو من اشهر ممثل... وهذه اول مرة نراه في فيلم بوغو بلانكو بدور الاخ وتم... الطاقم المدهش للممثلة المد... استي بدور الغنية سكانص... ينهش السل صدرها .. القمة في ادائها العظيم .

المصور العريق انيو غفا... ومركب الفيلم كيم اركالي ... لاخر مرة عالم دي سيكا ... عالم الذل بدون بسمة .. فرحة .. والواجبات بدون ...

يمكنك أن تتخلف عن ... فيلم ولكنك لا تفكر ابدا عن القاء نظرة وداع على ... الاخيرة لاب النيوريالزم و... فيتورو دي سيكا !!



رقـــم — ٢٦٨ —

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة سيد مكاوي الملحن القدير وصاحب اغنية الارض قـــام بالحان اغنية شهيرة لكوكب الشرق المرحومة ام كلثوم . فما اسم هذه الاغنية ؟

حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٦٦ —

الحل الصحيح : —

١ — اسم الاغنية : سماح يا ماما

٢ — اسم الفيلم : نار الشوق

اسمـــاء الفائزين :

لقد قامت اللجنة المؤلفة على النحو التالي : —

١ — الاستاذ يعقوب خزمه رئيس التحرير — رئيسا للجنة

٢ — لسيدمحمود عباسي — محرر ملحق الادبوالفن — عضوا

٣ — الزميل محمد عميرة — المندوب العام للانباء في الضفة الغربية — عضوا

٤ — السيد عيسى الحرباوي — محرر مسابقة الانباء الفنية — عضـــوا

باجراء القرعة بين اصحـابالحلول الصحيحة في هـــذه المسابقة وقد فاز المذكورون تاليا بالجوائز المبينـــة ازاء اسمائهم :—

١ — عبير كمال — نابلس — وجائزتها قداحة فاخرة — مقدمة من محل كوجك للقداحات — وكلاء رونسون — نابلس — ميدان الحسين — تلفون ٢٢٧٠

٢ — كمال محمود صالح — رام الله — وجائزته هديةاطفال مقدمة من مكتبة عاشور بنابلس — شارع فلسطين.

٣ — توفيق عواد — دالية الكرمل — وجائزته مجموعة كتب — مقدمة من مكتبة الاتحاد بنابلس — شارع فلسطين

٤ — شريف غنايم — سخنين — وجائزته نظارة شمسية — مقدمة من السيد عبد الله تفاحة واخصائي النظارات والعدسات اللاصقة — نابلس — ميدان الحسين

٥ — ندى دروزه — نابلس — وجائزتها قلم حبر — مقدم من مكتبة الاتحاد — نابلس — شارع فلسطين .

٦ — خيرى رضوان — القدس — وجائزته كاميرا للتصوير مع فيلم ملون — مقدمة من ستوديو القاهـــرة — لصاحبه السيد محمد ابو حصيره — عمارة العنبتاوى — ميدان الحسين — نابلس .

× × ×

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ايمان عبد الغني . يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة امنة يونس من رفح يرجي منها مراجعة كوافير صليبا بغزة وجائزتها تسريحـــة وقصة مجانية .

جائزة صالـــون ابراهيم للتجميل بعكـــا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة زهيرة قاسم . يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل بعكا وجائزتهاتسريحة وقصة مجانية .

× × ×

ملاحظات المشرف على المسابقة :

- الى الاخ انطون منصور ميلاني من رام اللـــه — ان مسابقاتك السابقة غيرمناسبة للنشر ويمكنك ارسال مسابقات فنية اخرى لدراستها ونشرها اذا كـــانت صالحة للنشر .
- فيما يلي الجوائز التي ستقدم للفائزين في المسابقات الفنية القادمة ابتداء من المسابقة رقم «٢٦٦» والتي اعلن باعلاه عن اسماء الفائزين بها :

١ — قداحة فاخرة — مقدمة من محل كوجك للقداحات وكلاء ... نابلس — ميدان الحسين — تلفون ٢٢٧٠

٢ — هدايا اطفال — مقدمة من مكتبة عاشور بنابلس شارع ...

٣— قلم حبر ومجموعة كتب — مقدمةمن مكتبة الاتحاد نابلس ... فلسطين .

٤ — خمس هدايا — وهي عبارة عنخمس نظارات شمسية ... السيد عبدالله تفاحة — اخصائي النظارات والعدسات اللاصقة ... — ميدان الحسين .

٥ — كاميرا للتصويرمع فيلم ملون —مقدمة من ستوديو القاهرة ... السيد محمد ابو حصيرة — عمارة العنبتاوى ميدان الحسين ...

٦ — مضارب ريشة طائرة وهدايارياضية لثلاث جوائز مقدمة ... سيدتي الجميلة بنابلس .

٧ — ٣ اقلام حبر لثلاث هدايا مقدمةمن مكتبة مسعود شاهين ... الشرقية بنابلس .

٨ — هدية ثمينة لجائزتين — مقدمةمن مؤسسة نجار التجارية — المصرى بنابلس .

٩ — زجاجة عطر فاخرة — مقدمة منصيدلية العالول — لصاحبها العالول ميدان الحسين — نابلس

١٠— خمس جوائز — وهي اقلام حبرشيفر مقدمة من ادارة ...

١١— خمس جوائز وهي عبارة عنخمس كنزات وبلوزات ... واطفال — مقدمة من مصنع تريكوابو زهرة بنابلس .

١٢ شنته مدرسية مقدمة مـــنمكتبة الرائد السوق ...

١٣— البوم صور فاخر مقدم مـــنمكتبة الرائد السوق ...

١٤— ٢٠ قلم يونيفرسال مقدمة منمكتب الدعاية والنشر ... باللغة العربية «مسابقة الانباء الفنية» .

١٥— ٣ جوائز — وهي مجموعة كتبوالبوم صور وقلم حبر ... دار العلوم بنابلس — عمارة العنبتاوي .

١٦— بلوزه ستاتية او رجالية — مقدمة من معرض الياسوق ...

١٧— جائزتين كل واحدة منها مكوى كهربائية — من محل ... الذهبي بنابلس .

١٨— طقم منزلي — مقدم من السيدفوزي الشيخ علي — ... القدس — بيت حنينا — صيانة وتركيب انواع التلفزيونات — ... استيريو للبيت والسيارة — تحـــف وهدايا وثريات .

× × ×

اصحاب الحلــول الصحيحة

— الناصرة — هيلدا دلود ، مازن ابوحنا ، سلوى كتع ... هيفاء فاهوم ، نعامه القاسم ، ايمان سخنيني ، جورج مزاوي ... طبعون — فاطمة زبيدات ، امنة زبيدات، لطيفة زبيدات . — بئر ... العطاونة . — يافا — نجاح صفوري ، ربيعة مصلح . — الكبابير ... عودي . — اللد — زهير حسونة ، ختام الميمه ، نادية جمال ... — حيفا — كميليا مطانس ، يوسف نصر، تغريد عوده ، نبيلة ابو شقرة ... ابو ناصر ، امال ابو عيسى ، حليمةراشد . — ام الفحم — رقية ... . فدوى محمد ، نادره اسماعيــل ، ابراهيم محمد ، ليلى محاجنة ... محاجنة . — دالية الكرمل — اميمـــة حلبي ، نجاة حلبي ، ... ذهبية مقلده ، دالية وهبه ، سميحه حلبي ، مدينة حلبي ، ... توفيق عواد ، انتصار حلبي ، نهايـــة حلبي ، سامية ابراهيم ، ... حمد ، كندي ابو حمد ، تمر وهبه ، جوليت شريف ، منير ... ابو حمد ، منير كمال ، عادل مقلده ، ماهر ابو حمد ، برهان ... ميمون حلبي ، لينه مقلده ، هاديحلبي ، غسان حلبي ، قاسم ... مقلده ، ايلان ابو حمد . — القدس — هدى ابراهيم ، زينات ... صالح ، سهير عبد اللطيف ، خلــودرويضي سناء الحلواني رضوان ، عايشة الحلـوانـــــي . — الفريديس — احمد شكري امل السائح ، عبد اللطيـــف دروزه ، ليوناردو الخفش ، ... وله عاشور ، غازي ابو غزالة ، ندى دروزه ، ايمان عبد الغني ملك العامودي معتز دروزه ، رجاء الطاهر ، هناء شاهين . ... محمود الحنفه ، جمال صالح ، سناء الجابي ، مهيبة الششتري حموضة ، نهى المصري ، عبير كمال ، سمر التكروري شادية ... صالح ، وداد الكيلاني ، يسرى عبــدالكريم ، الهام حمدان ، ... سحر العرندي ، نهلة دبلان ، باسم كميل ، مريم هاشم ، ... ايمان البرق . عايده صلاح ، عائشةعرفات ، عبير ابو عيسى ، نادية ابو السعود ، ماجده الشامي ، رغده عاشور ، محمد ... صبحي عبد الحق ، عماد الشبنار . — رام الله — باسم ... ميلاني ، كمال صالح — مجد الكروم—فاطمة سرحان — الرينة — ... — طوباس — علاء خضر ، شفا عمرو — بسام خطيب ، ابتسام علي ... منور فيران ، احسان نري ، نائلة هندي ، مريم الشقر ، زهيره ... فيران ، هزام شكري . — كفر ياسيف — نسيب ديراوي . — ابو ... الله صعب ، يمامة صعب . — الجش — سمعان منصور . — سخنين ... غنايم ، سامية خلالية . — الطيرة — دياناالحي . — قلقيلية — ... العريش — علاء لطفي ، عزمي لطفي . — رفح — امنة يونس ، علا ... — غزة — طلعت السرساوي ، يوسف وشاح — دير البلح — علي ... — خان يونس — زهير قديح .

قسيمة رقم — ٢٦٨ —

الاســـم : ______

العنـــوان : ______

التوقيـــع : ______

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

منظمة التحرير .. سوريا .. الاردن .. مصر

تبدو من الخارج ، ساترة لما يجري ، فان حقيقة ما يجري هو تمهيد لايلول جديد . يكون هذه المرة سياسية . بمعنى التصفية السياسية للتمثيل الفلسطيني المناط بمنظمة التحرير الفلسطينية ... ومهما تكن الالبسة الوطنية والوحدوية والاتحادية للامر كله ، فانه في النهاية تنفيذ صرف للرأي الاميركي الداعي الى ابعاد المنظمة ، وللرأي الاسرائيلي الداعي الى جعل الاردن البديل لمنظمة التحرير .

هذه هي الاراء التي يسمعها المواطنون من اذاعة «صوت الجماهير» ، والتي يقرأونها في صحف اليسار وخاصة اليسار الفلسطيني ، مع فرق وهو ان اسلوب «صوت الجماهير» عنيف ، بينما يميل اليسار الفلسطيني حتى الان الى التحليلات الهادئة .. والنقد الحذر .

غـزل مصر

والان على هذه الاراء ستجعل اصحابها يتجهون ولو ببطء نحو مصر . وهل الغزل الذي بدأته مصر في الاونة الاخيرة ، هو بداية للقاء قريب او بعيد ... ؟

الواقع ان مصر هي اكثر الدول العربية اهتماما باقامة دولة خاصة بالفلسطينيين ممثلين في الامم المتحدة، وهي اقدر الدول على الضغط على الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق ذلك . وكل ذلك يشجع التقارب معها . ولكن الجوانب الاخرى من وجهات نظر مصر واسلوبها السياسي . ما تزال غير مقبولة من جبهة الرفض ومن اليسار الفلسطيني . وان لم يكن عدم القبول ليس حادا بالنسبة لفتح الكبيرة القوية

سكان المناطق المحتلة

بقيت مسالة واحدة ولكنها في منتهى الاهمية . وتتعلق برأي المواطنين في المناطق المحتلة كيف هو . وفي اي اتجاه يسير ؟

قد يكون من الصعب معرفة ذلك بالتحديد . ولكن ثمة حقائق لا يستطيع ان ينكرها . واولها ان الفلسطينيين هنا ، وربما في كل مكان . قد اصبحوا معتزين بفلسطينيتهم الى حد يفضلون فيه اسوأ فلسطيني على افضل انسان غير فلسطيني .

وربما يستاء البعض من ذكرها . فهي ان التعاون السوري الاردني لا يلاقي ثقة من الاكثرية ، حتى ان الناس في الشوارع والمقاهي لا ينفكون يقولون .. ترى من يضحك على الثاني ... الاسد على حسين ام حسين على الاسد .. وبصراحة ان هذا التنسيق قد افقد سوريا من الشعبية بقدر ما اضاف قوة الى الاردن .

لا انتخابات عندنا

في حملات الاتهام والتهديد . ومحاولات لتشويه سمعتي والتشكيك في اخلاصي ورغم فشلي في تلك الانتخابات . فقد استفدت امورا هامة من تلك التجربة الفاشلة ..

واعتقد ان اهم درس يتمثل في ضرورة تقيدنا باصول ومبادىء اخلاقية في معاملاتنا وسلوكنا ، وفي علاقاتنا مع بعضنا البعض .. من ناحية احترام شعور الغير ، والمحافظة على كرامته وحقوقه ..

ان نجاح عملية الانتخابات يساهم في تحسين اوضاعنا العامة . ويساعد في حل كثير من المشاكل التي تواجهنا، في المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية ..

وبلادنا في حاجة الى جهود واسعة في مجالات الاصلاح والتغيير . من اجل تحسين ظروف المعيشة ، ومساعدة المواطنين على البقاء والاستقرار ، والتعلق بارضهم ووطنهم ..

ومن واجبنا ان نعمل من اجل مضاعفة النشاطات التعليمية والثقافية وزيادة التوعية والتنوير والتوجيه ، وترسيخ الافكار الديمقراطية . وتقوية روابط الاخوة والتعاون ..

وعلينا ايضا ان نعمل من اجل تقرير مبدأ المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات . ومنح المرأة حقوقها الانسانية ، وازالة اية مظاهر للتفرقة او التمييز ، والتقليل من سيطرة العلاقات العائلية والعشائرية . وان يكون ولاؤنا للمبادىء والاهداف الانسانية . وان تتطلع الى المستقبل بثقة وتفاؤل .

المتقاطعة

اعداد ـ امـال يونس عـسود ـ الكبابـير

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

الكلمات الأفقية :

١ـ الاخيار
٢ـ جبال في اوروبا
٣ـ قلب ، ضجر ، بمعنى
٤ـ بمعنى سهل (مقلوبة) ، سطل
٥ـ دربه ، وطن
٦ـ يرغب ، تمنى
٧ـ حرفان مختلفان ، عاتب ، خاصته
٨ـ من الحمضيات
٩ـ اغنية لنجاة الصغيرة

الكلمات العمودية :

١ـ زعيم عربي
٢ـ عاصمة عربية
٣ـ للنفي ، دولة اسيوية ، خاصتك
٤ـ وجع ، احد الجديدين
٥ـ حازا ، نهضت
٦ـ وطب ، جدها في موال
٧ـ احد الاشهر ، اشارا ، حرفان متشابهان
٨ـ اغنية لام كلثوم
٩ـ عاصمة اسيوية

اصحاب الحلـول الصحيحة

من عكا ـ شوكت فاعور . فكرية فيران . هزام صدقي شكري . فكرية اسويد . عطاف احمد صالح . عبدالله خليفة ، منير ابراهيم بكري . محمد شوقي . ذرية فيراق . منور فيران . سهام هنداوي . زيد فارس فلاح . شفا عمرو ـ انعام ميلاد بحوث . عامر سعيد حسون . سليمان علي حلاحله . فاضل سعود خوالد . نضال سعيد خطيب ، سعاد محمود خالد . نادره ميلاد بحوث . طالب نعيمة ـ القدس ـ محمود محمد . حسام الجلاد . وليدعبد العزيز مسك . زينات الجلاد . فايز عمر ـ اللد ـ صباح حسن حجازي . سهام الوضي . سلوى سليم الميمه . حيفا ـ ابو عيسى . مردده محمد ابو الهيجا ـ غزة ـ طلعت الرساوي . يوسف حسن وشاح ـ الناصرة سعنى فهيم جرايسي ـ يافا ـ نجاح محمود صفوري . يوسف عصفور ـ طوباس ـ علاء الدين ابراهيم خضر العبد . وتيبه . ليوناردو علي ـ دير البلح ـ علي اسماعيل ابو زيادة ـ ام الفحم ـ محمد يوسف رشدي . نوال حسن عيق . شرف احمد مصطفى ـ الطيبة ـ سوسن دسوقي ـ كفر قاسم ـ رفيق عيسى ـ مصمص ـ ريم زياد خالد . رمات غان ـ لطيف يوسف . نجاة عبود . اسبيروتس حداد ـ دالية الكرمل ـ انتصار هلال حلبي . مهنا نور الدين . غسان هلال . احسان هلال . هيفاء حسين علي حجازي . طمرا ـ مها عادل دياب . ابو سنان ـ غانم نايف مشلب . هاني عفيف عزام . عبد الله سلمان صعب ـ عبلين ـ فريال سلمان . فيليب وديع . تمام عواد ـ طرعان ـ عيسى سلامة ـ البقيعة ـ سليم منعم . كسرى ـ سليمان سعيد عبد الله . كفر منذا ـ علي عواد ومن سخنين ـ رمزي سعيد ابو علي .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من الاخوة :

١ـ فكرية انيس فيران ـ عكا ـ شارع ١١٩/١٢

٢ـ وليد عبد العزيز مسك ـ القدس

٣ـ هاني عفيف عزام ـ ابو سنان

تهانينا القلبية للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة .

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

الانتخابات المباشرة

بحجب الثقة عن الرئيس وانتخاب رئيس اخر . وفقا لمصالح الاعضاء في المجلس البلدي . وقد كنا . نحن في اوسطنا العربي . شهودا لهذه الظاهرة المؤسفة التي عصفت بائتلاف قائمة . واحت بمعارضات الى كرسي الحكم . الامر الذي ترتب عليه دائما ، تعريض عمل السلطة المحلية لرجات مفرة خطيرة - حتى الشعور بالطمأنينة ، والاستقرار انعدم . في حالات كثيرة . لدى مستخدمي السلطة المحلية الذي ظل خطر الفصل التعسفي يحلق فوق رؤوسهم - لا لسبب الا لاعتبارات شخصية . والارجاء التي ما زلنا نشهدها في المدارس الثانوية في وسطنا في حين دليل على ذلك . علما بان المدارس الثانوية تخضع للسلطات المحلية وان كانت وزارة المعارف والثقافة تشرف عليها من الناحية الفنية .

لذلك كله . وفي ضوء هذا الواقع المؤلم . لم يكن من المفاجئ او مما يبعث على الدهشة ان نرى رئيس مجلس المحلي في سعار وقد صب اهتمامه في حالات كثيرة ، نحو ارضاء زملائه في الائتلاف البلدي . خشية افشاله وحجب الثقة عنه . من هنا جاء القول ان كثيرين من رؤساء المجالس المحلية وجدوا انفسهم . احيانا . بين نائبين للرئيس وربما اكثر . يمليان عليه ما يشاءان الى درجة انطبق على هذا الرئيس ما قاله الشاعر العباسي في ذلك الخليفة الذي لم يكن يملك من امره شيئا :

خليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما قالا له كما تقول الببغا

[٢]

وتلك الاوضاع المؤسفة . اضف اليها حقيقة عدم وجود ذلك الاتصال المباشر والحيوي بين الرئيس وبين الناخبين ، عملت على بلورة فكرة انتخاب رئيس السلطة المحلية بصورة مباشرة . ونحن هنا في اسرائيل ما زلنا نذكر الجدل الطويل الذي ثار في حينه بين معسكري المؤيدين والمعارضين لهذه الطريقة ـ طريقة الانتخاب المباشر .

لا جدال في ان لهذه الطريقة حسناتها الكثيرة - وربما كانت لها سيئاتها ، ولكنها ، وان وجدت فقليلة . قليلة جدا يقول البعض . وبقدر غير قليل من الحق والانصاف . ان احتمال قيام اغلبية عادية في المجلس البلدي (بين الاعضاء) قد تعارض الرئيس المنتخب بصورة مباشرة ، هو قائم في كل مكان وهذا صحيح نظريا ، اذ لا يستبعد ان تعطي اغلبية الناخبين اصواتها لمجموعة اعضاء (سواء على المستوى الحزبي ، او العائلي كما هو الحال في وسطنا) في حين يعطي الناخبون ايهم اصواتهم للرئاسة لمرشح لا ينتمي نفسه ايضا او للكتل التي فازت باغلبية مقاعد المجلس البلدي والتي تشكل الاكثرية فيه . وفي مثل هذا الوضع ما يعمل على عدم انتظام سير عمل المجلس البلدي الى درجة كبيرة . (مثل هذه الحالة نراها اليوم في الولايات المتحدة حيث لا يحظى الحزب الذي ينتمي اليه الرئيس الامريكي باغلبية في الكونغرس) .

وثمة سيئة اخرى . فقد يحدث طبقا للقانون الجديد ان تجربة الجولة الثانية لأصحاب الرئيس في حالة عدم فوز احد المرشحين في الجولة الاولى على ٥٠٪ من الاصوات على الاقل ـ بين مرشحين اثنين وهما اللذان حظيا باكبر عدد من الاصوات . وحينذاك ينتخب للرئاسة ذلك الذي زادت عدد اصواته على عدد الاصوات التي اعطيت لمنافسه . ولو بصوت واحد فقط . معنى ذلك ان مثل هذا الرئيس ربما يصل الى كرسي الرئاسة وقد حصل على اقل من ٥٠٪ من الاصوات بكثير .. وقد يحدث ان يحصل على هذا المنصب من حظي بنسبة ٢٥٪ من الاصوات او حتى اقل من ذلك في الجولة الثانية والاخيرة (من المتوقع ان يتم تعديل القانون لتصحيح النسبة المطلوبة للفوز بالرئاسة منذ الجولة الاولى ٤٠٪ بدلا من ٥٠٪) .

[٣]

لم يفت المشرعين وهم يبحثون موضوع القانون الجديد ان ياخذوا الموضوع بجانبيه . بحسناته وبسيئاته ولكن . واذا كان لا بد . انصافا للحقيقة . من رواية الجانب الاهم وهو جانب المحاسن . فمن المؤكد القول ان هذا القانون في جملته هو تجسيد عملي اخر للديموقراطية . ذلك انه يعطي الناخبين حق اختيار رئيسهم . بحيث لم يعد هذا الرئيس حصانا يراهن عليه اعضاء المجالس في ميدان مصالحهم الضيقة واطماعهم الشخصية

ومما لا شك فيه ان اختيار الرئيس بصورة مباشرة سيعمل على تعزيز الثقة والصلات بين المرشح للرئاسة وبين المواطنين اذ من المفروض ان ينصب اهتمام هذا المرشح ، او هؤلاء المرشحين على المواطنين علنة . على ما يرضيهم وعلى ما يغضبهم ، بدلا من تكريس الاهتمام في موضوع رضا او عدم رضا عضو المجلس هذا او ذاك .

لقد بدأت التجربة في الناصرة ، وتلتها كفركنا . والحيل على الجراد . وحين يتسع نطاق التجربة ليشمل كل السلطات البلدية حتى موعد الانتخابات القادمة في نوفمبر ١٩٧٧ سيتأكد الجميع من سلامة هذا القانون ومن اهميته في اكساب اعمال السلطات البلدية طابع الانتظام والاستقرار . وهما الاساس للعمل الدائب المثمر .

الاراضي والاعمار

الاجتماعية للسكان . بحيث اصبح سكان اسرائيل ـ كل السكان بالطبع ـ في طليعة دول المنطقة كلها من حيث معدل دخل الفرد . ومستوى المعيشة . والكفاءات الفنية والعلمية والانجازات الديموقراطية في مجالات حرية العمل السياسي والتنظيم الحزبي ، والصحافة وغيرها . ولم يحدث في يوم من الايام ان اقيمت حواجز ـ لا سمح الله ـ حالت دون تسرب انجازات قطاع معين الى اخر في هذه الدولة . سريان الماء في الاواني المستطرقة .

وانطلاقا من نفس هذه المبادىء . التي تبلورت عن تجارب عشرات من السنين . يغلب الاقتناع بان مشروع تطوير الجليل . ولو كان مرحليا مصحوبا بنقل ملكية مساحات من الاراضي من القطاع الخاص الى القطاع العام . الا ان الفوائد التي ستعود على الجميع من تنفيذه تبشر بدخول سكان الجليل عهدا جديدا من الرفاه والازدهار .

عـين ماهـل

الناصرة لعين ماهل ، والذي يمر بالناصرة العليا . وسيكلف ذلك ٢٨٠ الف ليرة وهو مشمول ضمن الميزانية العادية .

وتحدث السيد ابو نيل عن مشكلة تواجه قرى عربية عديدة الا وهي الاجور المدرجة . وقد اجرى المجلس اتصالات مع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية محتجا . وقدم شكاوى حول الموضوع . ذلك ان الظروف الاقتصادية لا تمكن اناس من دفع الاقساط حسب الاجور المدرجة . وطالب رئيس المجلس بالعودة الى الوضع السابق . ويقول بهذا الصدد انه اذا كانت وزارة المعارف تعتمد الاجور المدرجة بجديدة بارتفاع تكاليف التعليم فان عليها ـ اي على وزارة المعارف ـ ان تتحمل جزء من العبء . لا ان يقع هذا العبء كله على الاباء والامهات وحدهم .

والواقع هو ان هناك امورا مشتركة كثيرة بين المجالس المحلية العربية التي بدأت تعمل بفعالية اكبر منذ تشكيل اللجنة القطرية لرؤساء هذه المجالس . ومن بين هذه الامور المشتركة : الاراضي المدارس والشؤون الاجتماعية . وهناك طبعا ظروف خاصة لكل مجلس محلي عربي .

الوضع الصحي في القرية لا باس به بعد شهر سيفتتح مركز لرعاية الام والطفل . وقد كلف المشروع ٦٨٠٠٠ الف ليرة ساهمت فيها وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية والوقف الاسلامي ومشروع مفعال هبايس اما وزارة الصحة فلم تساهم للاسف الشديد كما يقول سكرتير المجلس السيد محمد رضا ابو نيل . مع ان متصرف اللواء الشمالي قال بان وزارة الصحة يجب ان تدفع حصة الاسد لاقامة هذا المشروع .

وكان اخر المواضيع التي تحدث عنها رئيس المجلس السيد ابو نيل النشاطات الثقافية . وقد انحى باللائمة على المستدروت لتقصيرها في المجال الثقافي في القرية . رغم وجود نادي ثقافي هستدروتي . ويضرب مثالا على هذا التقصير في اقامة الملعب الرياضي . حيث ان مجلس عمال الناصرة . الذي يعالج شؤون عمال عين ماهل . لم يدفع نفقات اقامة هذا الملعب . بل قام بذلك المجلس المحلي في القرية .

وحول سؤال عن علاقة قرية عين ماهل بجارتها الناصرة العليا قال رئيس المجلس انها على ما يرام .

التخصيص والتعميم

سيبحثها الملك حسين في اثناء زيارته لامريكا لامكانية عقد تسوية مع اسرائيل بشأن الضفة الغربية . وقد عرضت اسرائيل لامريكا وبواسطتها لدول المواجهة العربية الغاء حالة الحرب لقاء تنازلات اسرائيلية بعيدة المدى . وجاء الخبر من بيروت ان الملك حسين والرئيس الاسد مستعدان لمثل هذه التسوية ، نتيجة اجتماعهما الاخير في دمشق . الا ان الخبر ما كاد ينشر حتى بادرت دمشق وعمان الى نفيه رسميا . كما ان كلتيهما اعربتا عن عدم استعدادهما للذهاب الى جنيف .

ومع ذلك لا يمكن القول ان الابواب قد اوصدت لمجرد النفي او الرفض . وليس من شك ان هذه الامور وغيرها ستطرح على بساط البحث سواء عن طريق اتصالات امريكية اردنية ـ سورية ـ مصرية ، او الاتصالات من جانب السكرتير العام للامم المتحدة وقد بداها مستشاره غوير فعلا مشفوعا باستشارات امريكية فردية مع سفراء الولايات المتحدة في مصر . وقد بداها السفير ايلتس من القاهرة فعلا . ثم في سوريا والاردن واسرائيل تباعا .

مشكلة التمثيل الفلسطيني

وليس من شك ان الملك حسين معني باستيضاح الموقف وبلورة حلول مرضية بالنسبة اليه . وبضمن الامور التي لابد ان تثار موقف الاردن من منظمة التحرير . اذ ليس سرا ان الملك حسين لن يسلم بان تكون هذه المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في حين يتواجد في بلاده ، اي في الضفة الشرقية . حوالي مليون فلسطيني . وفي حين كانت الضفة الغربية تابعة له . ومما يشجعه في موقفه الدعم السوري الذي بدا جليا في الاعلان عن ان اعادة انعقاد البرلمان الاردني المنحل لتعديل الدستور تمت باطلاع الحكومة السورية ومنظمة الصاعقة . خلافا للاعتراضات والاحتجاجات الصادرة عن منظمة التحرير بزعامتها العرفاتية . ووجه الاشكال في المسالة يكمن في ايجاد صيغة لتمثيل المنظمة في جنيف اذا ما انعقد مؤتمر السلام فيها للمرة الثانية . فبموجب قرارات الرباط لم يعد للاردن صلة بالموضوع الفلسطيني . بينما لا تذهب سوريا الى جنيف الا مع المنظمة ولن تذهب اسرائيل الا بدون المنظمة .

جولة واسعة هي هذه التي يقوم بها الملك حسين . ولكن في معظم نواحيها لا تتعدى التعميم : اقامة علاقات دبلوماسية مع هذه الدولة او تلك . او عقد اتفاقيات تجارية . اما التخصيص فهو على الولايات المتحدة . فالى جانب النواحي السياسية انفة الذكر هناك ايضا امور ثنائية مثل المساعدات الامريكية . ويكاد الكونغرس ان ينتهي من تصديقها بمقدار ٧٠ مليون دولارا والتزود باسلحة امريكية . بعد التصديق على تجهيز الاردن بصواريخ هوك . واسلحة اخرى .

وبعد انتهاء الجولة لابد ان تتبلور مواقف امريكية في ضوء مواقف اسرائيلية ومصرية وربما سورية ايضا وتكون حينذاك اقرب الى موعد ٣٠ـ٥ـ٧٦ . وهو موعد انتهاء انتداب قوة الطوارىء الدولية في مرتفعات الجولان . بحيث يجب على المعنيين بهذا الموعد اتخاذ قرارات حتى تكون مصرية من حيث الاتجاه الى حل سياسي او عسكري .

النقاش حول انهـاء

ابلغوا اسرائيل بانه لا حاجة الان لارسال رجال القانون الى الولايات المتحدة .

وذكرت انباء من واشنطن ، نقلا عن كبار الموظفين في وزارة الخارجية الامريكية ، ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية توقع ان يتلقى من القدس اقتراحا اكثر تفصيلا من مجرد البيان الحكومي العام . ومع ان الدكتور كيسنجر قال بانه ينتظر الحصول على خرائط من اسرائيل . فان نفس الموظفين قالوا بانهم كانوا يأملون ان يتضمن الاقتراح الاسرائيلي تفاصيل اقليمية اكثر . وهذا ما لم تبت فيه حكومة اسرائيل . كما ذكرنا .

اجتماع كيسنجر ـ الون

وبعد ذلك اعلن في هذه الاثناء ان الدكتور كيسنجر وجه دعوة للسيد يغئال الون . وزير الخارجية ، للاجتماع به اثناء وجوده في القارة الامريكية في هذه الايام لبحث ايجاد وسائل جديدة وذلك بعد ان اتضح للامريكيين بان ردود الفعل في العالم العربي حول اقتراح «انهاء حالة الحرب» لا تبشر بتحقيق اي تقدم . والمعروف ان الامريكيين لا يريدون جمودا في الشرق الاوسط .

وتساءلت صحيفة «معاريف» هذا الاسبوع عن سبب قيام الولايات المتحدة بعرض فكرة الغاء حالة الحرب . بينما تعرف واشنطن بان اسرائيل لن توافق على الانسحابات التي تطالب بها الدول العربية ، وانه بدون هذه الانسحابات فلن توافق الدول العربية تلك على الغاء حالة الحرب ؟

والجواب هو : ان الولايات المتحدة تريد ان تمر عبر سنة الانتخابات الحالية بهدوء .

من هنا فقد ارتفعت في اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي اصوات تطالب بايضاح ما اذا كان اقتراح الغاء حالة الحرب بمثابة عزم جدي على الطريق نحو تحقيق سلام حقيقي ، ام انه مجرد مناورة اثناء السنة الانتخابية في الولايات المتحدة .

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارنيكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

٤,٢٥ مليار دولار
مجلس النواب الأميركي يخصها لاسرائيل

واشنطن — الوكالات — اقر مجلس النواب الاميركي فجر امس باغلبية ٢٤٠ صوتا ضد ١٦٩ قانون المساعدات العسكرية بمبلغ ٤ر٨ مليار دولار بما في ذلك مساعدة عسكرية لاسرائيل بمبلغ ٥ر١ مليار دولار — نصفها كمنحه — ومساعدة اقتصادية بمبلغ ٧٥٥ مليون دولار للسنة المالية الحالية .

واقر مجلس النواب ايضا مساعدة بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار لمصر و ٩٠ مليون دولار لسوريا و ٥ر٧٧ مليون دولار للاردن و ٥٠ مليون دولار لصيانة محطات الانذار في سيناء .

ويحدد القانون للمرة الاولى مبيع الاسلحة الاميركية سواء عبر الحكومة او من خلال المؤسسات الخاصة بمبلغ ٩٠٠٠ مليون دولار في السنة .

ويعكس هذا قلق الكونغرس المتزايد بسبب دور الولايات المتحدة كبائع السلاح الاول في العالم وقد بلغ مجموع صفقات الاسلحة للسنة المالية الحالية ٥ر١٢٠٠٠ مليون دولار .

ويتضمن مشروع القانون الذى اقره مجلس النواب وقانون مماثل للمساعدة العسكرية اقره مجلس الشيوخ . قيودا شديدة على مبيعات اسلحة ويمنحان الكونغرس صلاحية لا سابقة لهـا للاشراف على هذه المبيعات .

وقبل ان يوافق مجلس النواب على المشروع رفض سلسلة من التعديلات كانت ستقطع المساعدات العسكرية عن كل البلدان باستثناء اسرائيل واليونان .

ومما شمله المشروع رفع جزئي للحظر الاقتصادى الكامل الذى كان قد فرض على فيتنام الشمالية والجنوبية منذ سقوط حكومة سايغون في شهر نيسان الماضي . وسيعاد فرض هذه القيود بعد ستة اشهر اذا لم يؤد الفيتناميون كشفا اساسيا عن القتلى والمفقودين الاميركيين في الحرب الفيتنامية .

وورد في مشروع القانون نص بمنع المساعدات عن البلدان التى تقدم للارهابيين الدوليين حق اللجوء اليها كما نص على منع هذه المساعدات عن تلك التى تنتهك حقوق الانسـان انتهاكات خطيرة .

وخول القانون اعطاء مساعدات عسكرية بمبلغ ٥٠ مليون دولار لكل من اليونان وتركيا و ٦٥ مليون دولار لكوريا الجنوبية .

وبعد اقرار مشروع القانون بصورة نهائية في مجلس النواب ستجتمع لجنة مشتركة لمجلسى النواب والشيوخ لجسر الخلافات بين القوانين التى اقرهـا المجلسان وبعد ذلك فقط سيحـال القانون النهائي لتوقيع الرئيس فورد .

انهاء خدمات بعثة استشارية اميركية في ايران

طهران — الوكالات — اعلنت ايران رسميا عن انهاء خدمات البعثـة الاستشارية الامريكية التى قدمت المشورة للشرطة الايرانية طيلة ٣٤ عاما

واقيم في طهران ليلة اول امس حفل بهذه المناسبة اشترك فيه اعضاء البعثة الامريكية وحضره رئيس الشرطـة الايرانية الذى صرح بان التقدم الذى حققه افراد الشرطة في بلاده يمكنه من الاستغناء عن مساعدة المستشارين واشاد بخدمات البعثة الامريكية وخاصة في مجال مكافحة بيع المخدرات .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

تزويد اميركا اسلحة

وقال السيد رابين انه اتضح فى هذه المرحلة انه عندما نتكلم نحن عن السلام فان العرب يتكلمون عن الغاء حالة الحرب فقط ، وقال انه يجب ايضاح هذه النقطة للعالم اجمع .

واستطرد يقول : عندما يتحدث زعماء العرب عن السلام فانهم لا يقصدون السلام كما نفهمه نحن . وقال ان السلام في المنطقة يتوقف على تغيير موقف العرب الذين لم يكونوا حتى الان على استعداد للتسليم بكياننا .

وقال السيد رابين انه عندما توصل الى الاتفاقية المرحلية مع مصر نشأت بداية لواقع جديد .

واشار الى تصريح الرئيس المصرى انور السادات بان مصر لن تنضم الى حرب تشنها سوريا على اسرائيـل فقال : لم يحدث حتى الان ان يقول زعيم عربى لدولة علنا لزعيم دولة عربية اخرى بانه اذا بدا بحرب استنزاف ضد اسرائيل فانه سيبقى لوحده .

واستدرك السيد رابين يقول انه لا يمكن التأكد من ان السادات سيقف فعلا جانبا في حالة قيام سوريا بهجوم على اسرائيل الا ان حقيقة ما قالـه بالذات تشكل بداية وان كانت بداية صغيرة في الاتجاه الصحيح .

وعن علاقات الدول الكبرى في الشرق الاوسط قال رئيس الوزراء في هذه المنطقة لا يوجد — وفاق — . وانما تعمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى لخدمة مصالحهما وتستغلان لهذه الغاية النزاعات بين الدول العربية والنزاع العربى — الاسرائيلى .

وقال السيد رابين ان اسرائيل تريد التحادث مع كل عامل ولا شك مع الاتحاد السوفياتى ايضا . ومن الامور الهامة ان تكون هناك علاقات بيننا وبين الاتحاد السوفياتى الا انه من الطبيعي ان الذى قطع العلاقات يترتب عليه تجديدها .

ميزانيات

والتطوير بالاشتراك مع جهاز الدفاع، واقيم مجلس علمي استشاري مساعد لوزير الشرطة .

وقد اقترح عضو الكنيست موشيه شاحل ان يقدم وزير الشرطة خـلال السنة تفاصيل توزيع رجال الشرطـة ووسائط النقل ووسائل اخرى حسب الالوية .

وتساءل السيد شاحل ايضا عن عدد المتطوعين للحرس المدني ، وهل يجري فحص فوري لماضي المتطوعين وكيفية الإشراف على حفظ الاسلحه .

وتساءل السيد شاحل ايضا عـن التدابير التى تتخذها الشرطة لمحاربة الاجرام المنظم واعرب عن قلقه لظواهر وجود صلة بين عالم الاجرام في خارج البلاد وبين عالم الاجرام في اسرائيل .

وفي اثناء النقاش حول ميزانيـة وزارة الشرطة قال عضو الكنيسـت يوحنان بادر ان ميزانية الحرس المدني ازدادت اكثر من جميع الميزانيـات الاخرى كما اشار الى عدم الشعـور بوجود افراد شرطة في الشوارع .

وقال عضو الكنيست أ. ملاميد انه يشعر بتحسن في اعمال الشرطة .

رئيس بلدية حيفا رئيسا فخريا للمجلس لتشجيع تعليم الدروز

دالية الكرمل — من مصباح حلبى — عقدت الهيئة التجارية للمجلس الشعبى لتشجيع التعليم عند الدروز بناء على دعوة رئيسه نائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر معدى جلسة خاصة الليلة الماضية قررت فيها انتخاب رئيس بلدية حيفا السيد يروحام تسايزل رئيسا فخريا لهـذا المجلس .

وقد وكل الشيخ جبر معدى بابلاغ هذا القرار لرئيس البلدية وتعيين موعد خاص لاطلاعه على نشاطات المجلس والاجتماع مع اعضاء الهيئة الادارية . كما وتقرر ضم اربعة اعضاء جدد لادارة اعضاء هذا المجلس هم السادة عاطف كيوف مدير المدرسة الثانوية اورط في عسفيا وسلمان فرج مدير مدرسة يانوح ورفعت قدور مستشار وزير الاتصالات وصالح طريف الناطق بلسان الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا .

وقد اشترك في جلسة امس القاضى الشيخ لبيب ابو ركن والسيد سلمان فلاح منسق الشؤون الدرزية في ديوان رئاسة الوزراء .

وسيقام قريبا حفل خاص يوزع فيه منح دراسية للطلاب الجامعيين الدروز تتراوح قيمة كل منحة بين ٥٠٠ — ٢٠٠٠ ليرة .

تشكيل لجنة بغزة لدراسة استرحامات المساجين بالقطاع

غزة — لمراسل خاص — تسلم امس رئيس واعضاء لجنة محلية في قطاع غزة تعيينا من حاكم قطاع غزة برئاسة السيد رزق حلزون رئيس المحكمة العليا في قطاع غزة وعضوية كل من السيد عيد جرجاوى مدير مكتب الشـؤون الاجتماعية في القطاع والشيخ فريـح المصدر شيخ عشيرة المصدر . وتوكل الى اللجنة مهام النظر والدراسة وتقديم التوصيات لحاكم القطاع عن المساجين الذين حوكموا امام المحاكم المدنية في حالة تقديمهم الاسترحام للحاكم لاطلاق سراحهم او تخفيف العقوبة . وبذلك يكون السيد حلزون ممثلا للجانب القانونى من التوصيات في حين يمثل السيد جرجاوى الجانب الاجتماعـى والنفسانى . اما الشيخ المصدر فيمثل الجانب الوجاهى والعشائرى في حالة اقرار توصية معينة حول مقدم استرحام معين .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

كلمـــة الانبــاء

اليوم معرفة اكيدة . ان في هذا الموقف بعض العناصـر الإيجابية ، الا ان هذه العناصر لا تزال ضعيفة .

وهذه الحقائق التي استعرضها وزير الدفاع باسهاب هي التى تملي على إسرائيل موقفها ، هذا الموقف الذى يتسـم ببعض التفاؤل وتشوبه بعض الشكوك في آن معا .

ان اسرائيل على استعداد للتوصل مع مصر ومع غيرها من الدول العربية المجاورة الى اتفاقات حول انهاء حالة الحرب ، اذا كان التوصل معها الى اتفاقات سلام متعذرا في الوقـت الحاضر . واسرائيل على استعداد لمواجهة كافة الاحتمالات ، احتمالات السلام واحتمالات الحرب على حد سواء : وكل أملها ان تتغلب التيارات الايجابية على التيارات السلبية في المنطقة ، وان يصبح السلام الدائم والعادل امنيـة جميـع الزعامات المسؤولة . فتتنكب سبيل المغامرات العسكرية ، وتركـز جهودها على السبل السياسية ، وعلى هذه السبل وحدها .

ايبي ناتان يعود من غواتيمالا

مطار بن غوريون — عاد الى اسرائيل ظهر امس — طيار السلام — ايبى ناتان قادما من غواتيمالا وقال ان في نيته اقامة ١٠٠٠ بيت من جديد في قرية سنارتا احدى القرى التى تدمرت في الهزة الارضية التى وقعت في غواتيمالا

وقال ايبى ناتان انه قرر لهذا الغرض التبرع بمبلغ ٥٠ الف دولار دخـل — سفينة السلام — خلال شهرين .

وقد عاد ايبى ناتان من غواتيمالا في زيارة دامت اسبوعين لمساعدة منكوبى الهزة الارضية .

انفجار قنبلة في قطار في لندن

لندن — رويتر — انفجرت صباح امس قنبلة في احدى عربات قطار للركاب بعد ان غادره مئات الركاب ببضع دقائق وذلك في محطة القطار في لندن .

وقال ناطق بلسان القطار انه لو وقع الانفجار قبل نزول الركاب من القطار لحدثت كارثة .

مؤتمر لوضع حد للبطالة في الغرب

باريس — رويتر — اجتمع هنا امس وزراء عمل اكبر البلدان الصناعية في العالم الغربي لايجاد وسائل لاعـادة اكثر من ١٦ مليون عاطل عن العمل الى اعمالهم .

ويواجه الوزراء المجتمعون في مقر منظمة التعاون الاقتصادى والتنميـة المؤلفة من ٢٤ بلدا اسوأ ازمة بطالة في بلدانهم منذ الحرب العالمية الثانية

وزير الاسكان السوري يزور واشنطن

دمشق — الوكالات — غادر هنا امس متوجها الى واشنطن السيد عبد الرزاق عبد الباقى وزير الاسكان والمرافق السورى في زيارة تستمر اربعة ايام

وسيوقع الوزير السورى اثناء زيارته للولايات المتحدة بالاحرف الاولى على اتفاقية مع البنك الدولي للانشاء والتعمير لتمويل بعض المشاريع الانمائية في سوريا .

لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم
حكايات .. من وراء الحدود

امام احد المنازل في سويسرا وقفت شابة في ال ١٨ من العمر تنتظر سيارة اجرة للوصول الى مدرسة التمريض التى تعمل فيها .

وخلال وقوفها وانتظارها تساقطت بعض الثلوج مما جعل وسائط النقل خاصة المسرعة عرضة للانزلاق ..

وبينما كانت لا تزال الشابة في انتظار سيارة اجرة للوصول الى مبتغاها انزلقت سيارة كانت قادمة باتجاهها

وقالت الشابة انها وقفت متسمرة مشدوهة ثم سقطت على الارض ولكنها لم تكن لتدرك السبب في سقوطها هل كانت السيارة هى التى صدمتها واوقعتها ام ان بوابة الحديقة التى كانت تقف الى جانبها واقتلعت صدمة السيارة هى التى دفعتهـا وانقت بها على الارض ..

وقالت انها بعد ان انتعشت مـن السقوط شاهدت السيارة تحترق وانها تمكنت بفضل البقية الباقية من ... من فتح باب السيارة المحطمة والمشتعلة واخراج السائق من داخلها ..

وبدل ان تواصل الشابة طريقها الى مدرستها نقلت نفس السائق الـذى صدمها الى المستشفى لانقاذه من الموت. وهكذا كانت الضحية هى التى قدمت المساعدة لصادمها وانقاذ حياته مـن الضياع ..

وبعد ان شفي السائق من الصدمات والحروق سال عن الشابة واخذ عنوانها وتوجه اليها طالبا يدها فوافقت عـلى الزواج منه وانتهى بهما الامر الـى الكنيسة حيث «طب الاثنان» ودخـلا القفص الجميل . «وعقبال العايزيـن لكن مش في مثل هذه الظروف» .

× × ×

منزل الشيخوخة

رجل بريطاني اراد ان يقضي نهاية عمره على شاطىء البحر . فتوجه الى صاحب قطعة ارض محاذية للشاطىء واشتراها واقام عليها منزلا صغيرا لايام العجز .. ومرت اشهر قليلة انتبه خلالها ان الارض المحيطة للمنزل اخذة في التقلص وان البحر يجرف الارض التى يقف عليها المنزل وكأنه يريد ابتلاع المنزل .. وبالفعل توصل الرجل في النهاية الى نتيجة بان يتخلى عن المنزل الذى لم تمض سوى بضعة اشهر على اقامته الا وكان في بطن مياه البحر ..

× × ×

الزرافة والجمل

في احدى حدائق الحيوانات تجاورت زرافة وجمل وعاشا اياما لم يقم احدهما بالاعتداء على الاخر .

وذات يوم لعب الشيطان براسـس الزرافة فتوجهت الى مذود الجمل وادخلت راسها فيه واخذت تأكل طعامه .. والتفت الجمل فشهد — العـدوان السافر — على المذود فلم يتردد عن ادخال رأسه هو الاخر الى المذود وعض الزرافة بشفتها ولم يتركها الا بعد ان شطرها الى قسمين .. وهنا اخرجت الزرافة رأسها ولاذت بالفرار . وعندها شاهدها عامل حديقة الحيوانات فاحضر البيطرى واجرى لها عملية في شفتها عادت بعدها الى جوار الجمل ولكنها تصرفت بمنتهى الادب ولم تحاول الاعتداء عليه مرة اخرى .

الافراج عن زعيم يسارى في البرتغال

لشبونة — الوكالات — افرجت حكومة البرتغال امس عن الميجر اوتيلو كـارفليوس قائد الشرطة العسكرية البرتغالية السابق المعروف بميوله اليسارية .

وكان الميجر دى كارفليوس قد اعتقل قبل حوالى شهر ونصف بتهمة الاشتراك في محاولة الانقلاب الفاشلة التى قام بها اليساريون في البرتغال .

★ تتمـات ★

سوريا تطلب

تنته المفاوضات بين سوريا والعراق باتفاق فلا يستبعد امكانية وقف ضخ النفط الخام من كركوك الى مينائي بانياس وطرابلس . ويحتمل ان يقوم العراق بنقل كل نفطه بواسطـة — الانبوب الاستراتيجي — الذى يصل كركوك بالبصرة . وقد دشن انبوب النفط هذا في كانون الاول ١٩٧٥ .

ويذكر انه اذا اضطر العراق لقبول مطالب سوريا فان عليها ان تدفع مقابل مرور النفط عبر الاراضى السورية مبلغ ٢٢٥ مليون دولار في السنة .

★ تتمـات ★

القوات النظامية

اللبناني في منطقة بيروت .

وجاء في البلاغ ان هذا الاجراء قد اتخذ لضمان منع الاعتداء على الممتلكات وبصورة خاصة على المحلات التجارية .

وذكرت مجلة «الحياة» البيروتية ان السعودية قررت تقديم مساعدات اخرى للبنان قدرها ٢٠٠ مليون دولار مـن اجل اعادة بناء الاقتصاد اللبناني الذى دمرته الحرب الاهلية وكانت السعودية قد منحت لبنان مؤخرا مبلغ عشـرة ملايين دولار لاغاثة منكوبي الاشتباكات

وقالت مصادر مطلعة في بيروت امس ان تعزيزات لجيش التحرير الفلسطيني قد وصلت الى لبنان خلال هذا الاسبوع ولكن المصادر قالت ان الانباء التـى ذكرت ان ٢٠٠٠ جندي اضافي دخلوا البلاد من سوريا عبر المنطقة الجبلية هى انباء مبالغ فيها . واعلن ناطق باسم المنظمات الفلسطينية المسلحة ان هذه الانباء ليست دقيقة .

ووفقا لبعض مسؤولي المنظمات في بيروت فان عدد افراد جيش التحرير الفلسطيني الذين دخلوا لبنان منـذ شهر كانون الثاني الماضي قبيل وقف اطلاق النار الذى اشرف السوريون على التوصل اليه يبلغ حوالى ٢٠٠٠ جندى ولكن بعض الانباء هنا تقدر عـدد الجنود بحوالي ٥ر٠٠٠ جندي قائلة ان وصول التعزيزات الجديدة يجعل ما يربو على نصف عدد جيش التحرير الفلسطيني موجودا في لبنان .

وهذه التعزيزات الجديدة تصل الى لبنان في وقت تتركز سلطات المحافظة على الامن في الجيش النظامي اللبناني والقوات النظامية الفلسطينية مما يضع حدا لاستخدام مسلحي الاحـزاب السياسية او المسلحين الفلسطينيين لهذه المهمة .

وقالت صحيفة «الانوار» وصحيفـة «لوريان لوجور» الناطقة بالفرنسية ان التعزيزات الفلسطينية بقيت في سهل البقاع في شرق لبنان بينما اتخذ بعضها مواقع لها قرب صيدا في جنوب لبنان.

واكدت مصادر مطلعة انباء صحفية قالت ان القوات المذكورة وصلت فـي حوالى ١٠٠ سيارة شحن وعشر سيارات جيب لكن هذه المصادر تشك في صحة العدد الذى ذكرته الصحف البيروتية .

وقالت «الانوار» ان التعزيزات جرت بموافقة اللجنة العسكرية العليا وهى الهيئة اللبنانيـة — السوريـة — الفلسطينية المشتركة المسؤولة عـن تنفيذ وقف اطلاق النار والتى يرئسها العماد حنا سعيد قائد الجيش اللبناني

سيارة صغيرة ب ١٤ اطار

صناعة السيارات في ... وتتطور من عالم لاخر وتحا... انتاج وسائط اكثر جمالا ... مع الاخذ بنظر الاعتبار ... واغرب سيارة امكن ... الان هى سيارة صغيرة ... رغم صغرها ١٣ اطارا ... مجموع عدد اطاراتها الى ... مثل هذه السيارة ...

★ تتمـ...

الحسين : الاردن ...

... تدابير مناسبة لضمان ... الارض والاستقلال السياسي ... امنة ومعترف بها ... واعلن الحسين ان ... سلام وهناك مجال ... للاسهام في ثروة ...

تداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
امين حبيب عيسى
وذلك يوم السبت الموافق ٦-٣-١٩٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا .
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم بحضـور القداس واعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز